[redacted]

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

الجمعة
١٦ تموز ١٩٩٣
٢٦ محرم ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
16.7.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 53/50

رئيس الدائرة الاعلامية، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية،

[redacted]



ضغوط شديدة على الفلسطينيين ليقبلوا الموقف الامريكي!

■ سؤال: من يضغط؟

■ جواب: من لا يضغط!

■■ دنيس روس اظهر تحيزاً واضحاً الى الجانب الاسرائيلي. ولمسنا ان هناك اطرافاً امريكية اشد تطرفاً من اسرائيل في موضوع الحوار مع م.ت.ف.

■■ روس نقل لنا مواقف من العواصم العربية تقول: اذا لم تقبلوا اعلان المبادئ الامريكي لن تأخذوا مساعدات.

[redacted]

هذا هو الحادث الثالث من نوعه خلال شهرين

● صيدا (لبنان) - اعلنت الشرطة اللبنانية، امس الخميس، ان عناصر في جهاز الاستخبارات الاسرائيلية في جنوب لبنان قامت بخطف شابة لبنانية في السادسة عشرة من عمرها خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني في ثالث حادث من نوعه خلال شهرين.

واوضح المصدر انه تم اعتراض الشابة عند حاجز اقامته عناصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» وجهاز الاستخبارات الاسرائيلية قرب ارنون واقتادوها الى المنطقة المحتلة.

يشار الى انه تم خطف شابتين اخريين في الظروف نفسها خلال الشهرين الاخيرين في هذه المنطقة المتاخمة للقطاع الاوسط للشريط الحدودي المحتل التي غالباً ما يدخلها عناصر من «جيش لبنان الجنوبي» والاستخبارات الاسرائيلية.

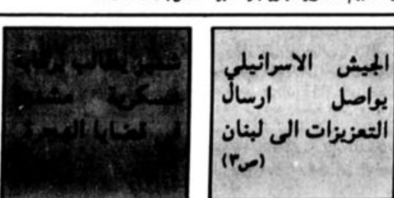
ولم يكن بالامكان الحصول على اية معلومات عن مصير الشابتين واسباب خطفهما.





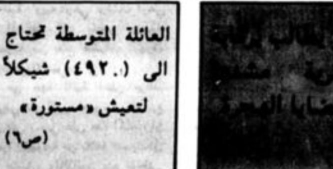
● من مظاهرة مستخدمي الدولة، امام مقر حزب «العمل» في تل ابيب حيث اجتمع مركز الحزب، امس. وقد طالب المتظاهرون الحزب وقادته بالعمل على احقاق مطالبهم (تصوير: نيتورا بار - نير - خاص بـ «الاتحاد») ●

[redacted]

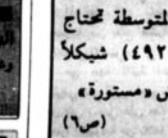


الجيش الاسرائيلي يواصل ارسال التعزيزات الى لبنان

(ص٣)



[redacted]



العائلة المتوسطة تحتاج الى (٤٩٢٠) شيكلاً لتعيش «مستورة»

(ص٦)

مستخدمو الحكومة يحاصرون وزراء «العمل» في مقر حزبهم!

مسؤولو المالية يهددون بسجن كل مستخدم يرفض امر العمل الالزامي

* المستخدمون يردون: سنصعّد اجراءاتنا بالتوجه الى نقابات عالمية * تظاهرة قطرية امام ديوان الحكومة في القدس، يوم الاحد * وزراء «العمل» يؤيدون مطالب المستخدمين وينتقدون موقف المالية ومسؤوليها * لقاء هبرفيلد وشوحط لايجاد صيغة لبدء التفاوض مع المستخدمين *

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - «غرانيط الى البيت»، و«شوحط الى البيت»، و«حكومة جديدة مع ألحان قديمة»، و«لن نسمح لفوغل بأن يدير بايغه»، هذه بعض الشعارات التي رفعها مستخدمو الدولة خلال التظاهرة التي قاموا بها امام مكاتب حزب «العمل» في تل ابيب وطالبوا خلالها بايجاد حل لقضية اجورهم، وبوضع حد لتنكر وزارة المالية والحكومة لمطالبهم.

وقام المستخدمون باغلاق شارع «هيركون» عدة مرات، خاصة عندما وصل وزير المالية ابراهام (بايغه) شوحط الى المكان لحضور اجتماع مكتب حزب «العمل»، وصرخوا في وجهه «نريد حقوقنا» و«اذهب الى

● البقية على صفحة ٢ ●

خلية عسكرية من حماس واربعة مواطنين عرب في اسرائيل

* خططت لتفجير باص تل ابيب - كريات شمونه وحاولت تفجير باص حيفا - القدس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت سلطات الامن، في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، ان المخابرات (الشاباك) ضبط خلية عسكرية مؤلفة من ٨ اشخاص، اربعة منهم ينتمون الى حماس، واربعة آخرون من المواطنين العرب واعضاء «الحركة الاسلامية في اسرائيل»، كما اعلن الناطق العسكري.

وذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس، ان الخلية تضم احد المبعدين في مرج الزهور، وهو نايف دباسة من قرية طلوزة في الضفة الغربية المحتلة، وناصر جواد، من دير بلوط المحتلة، ويعمل محاضراً في كلية الشريعة الاسلامية في ام الفحم. واضافت ان ناصر جواد قام بتجنيد المواطنين الاربعة وهم: نضال ابو شيخة (٢٧ عاماً) من عارة وكان رئيس مجلس الطلبة

● البقية على صفحة ٣ ●

اب يعتدي بوحشية على ابنته الطفلة

اصابة الطفلة (عمرها شهران) قاسية جدا وهي ترقد للعلاج المكثف في رمبام

* الاب (من الناصرة) اعتدى ايضا على زوجته، واليوم سيمدد اعتقاله في المحكمة * زوج آخر، ايضا من الناصرة، اعتدى على مطلقته واطفاله الثلاثة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - قام والد من الناصرة (٢٧ عاما) بضرب زوجته وطفلته التي لم تتعد الشهرين مما

● البقية على صفحة ٢ ●

[redacted]

وفدان عن «فتح» و«حماس» بحثا عملية السلام والحوار الوطني الفلسطيني

● عمان - «و.ص.ف» - عقد، امس الخميس، في عمان لقاء بين ممثلين عن حركة «فتح»، وممثلين عن حركة «حماس»، تم خلاله بحث عملية السلام في الشرق الاوسط والحوار الوطني الفلسطيني.

وصرح ممثل حركة «حماس» في الاردن محمدنزال بأن «الجانبين اتفقا على ضرورة ان يكون الحوار الوطني الفلسطيني شاملا».

واوضح نزال ان المشاركين في الاجتماع تطرقوا الى «العملية السلمية والوحدة الوطنية والانتفاضة اضافة الى تصعيد النضال الجهادي» في الاراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى صرح عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذي شارك في اللقاء، انه كان هناك «اجماع على اعادة تقييم مسار عملية السلام واسسها».

وافاد ان اللقاء، تم «في سياق اللقاءات التي استكملت في دمشق مع كافة فصائل المعارضة لعملية السلام العربية الاسرائيلية بغية «تحديد اهداف الحوار واطاره وآليته».

وقد ترأس وفد حركة «حماس» التي تعارض عملية السلام وليست عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية عماد العلمي ممثل الحركة في طهران. وترأس وفد حركة «فتح»، هاني الحسن.

اقرأ في ملحق الاتحاد

■■ الصحفي امجد مقائي يكتب لـ «الاتحاد» من بلغراد عن المصيدة التي يحاول الغرب ان يوقع بها مسلمي البوسنة:

البوسنة لن تقدم على الانتحار

(ص٤)

[redacted]

■■ الشاعر سعود الاسدي يرى الى عمق رقصات فرق الرقص الشعبي، العربية والاجنبية، يقارن فيما بينها ويشير الى مواطن الضعف والقوة..

رقصاتنا ورقصاتهم

(ص١١)

[redacted]

■■ نشاطات جبهوية هامة في الكنيست

(ص١٤)

■■ فضيحة في اروقة السينمائيين المصريين:
التلفزيون الاسرائيلي يشتري سراً افلاماً مصرية

(ص١٠)

[redacted]

■■ كلمة عن النساء المسلمات اللواتي اصبحن رئيسات حكومات وعن المرأة التي اصبحت رئيسة حكومة لاول مرة في تاريخ كندا.

(ص٩)

■■ ربحية خلايلة تكتب عن شاب يتيم الام والاب، رغم انهما موجودان. وكلمة شكر للذين تجندوا لمساعدة احدى الضحايا.. اللواتي نشرنا قصتهن.

(ص٥)

بحجة عدم حيازتهم تصاريح دخول

شرطة القدس تعتقل (٢٧٠) فلسطينياً من الضفة المحتلة، معظمهم من العمال!

● ارغام كل معتقل على دفع (٢٥٠) دولاراً غرامة مالية قبل اعادته الى بيته! ●



● القدس - اعتقلت الشرطة الاسرائيلية، امس الخميس، في القدس (٢٧٠) فلسطينياً من الاراضي المحتلة لانهم لم يكونوا يحملون تصاريح بالدخول وارغمت كلاً منهم على دفع ٢٥٠ دولاراً كغرامة مالية.

واوقفت الشرطة الاسرائيلية الفلسطينيين، واكثريتهم من عمال الضفة الغربية، لساعات ومن ثم سلمتهم الى السلطات العسكرية التي اعادتهم الى منازلهم.

وقامت الشرطة بمداهمات في عدد من احياء المدينة وفي ورش بناء في القسم الغربي من المدينة وفي القسم الشرقي المحتل.

يذكر ان القدس العربية حيث يقيم ١٥٠ الف فلسطيني، اصبحت معزولة عن باقي الضفة الغربية منذ اغلاق الاراضي المحتلة في نهاية آذار الماضي.

وتجري عمليات توقيف مماثلة داخل اسرائيل منذ بدء الاغلاق.

كلمة الاتحاد

الهجرة اليمنية..!

□ الزوبعة التي تقام حول هجرة بضع مئات من بقايا يهود اليمن الى اسرائيل، مفهومة. ويبدو ان الحكومة تحتاج الى مثل هذه الضجة، في هذا الوقت بالذات، لانها تحقق لها اكثر من مأرب، اهمها:

- انها تغطي على احداث اضراب مستخدمي الدولة المتصاعد، والذي بدأ يترك اثره الكبير على حياة الناس اليومية وعلى عمل الحكومة نفسها.

- انها تستر على فشل مفاوضات السلام في الجولة العاشرة وفشل جولة روس.

- انها تظهر الحكومة حريصة على استمرار الهجرة اليهودية الى اسرائيل، في وقت يتحول فيه استيعاب المهاجرين الى مشكلة حقيقية.

وعلى ما يبدو، فان هذه الزفة سترافقنا عدة ايام اخرى، خصوصا وان وزارة الاستيعاب والوكالة اليهودية اعلنتا انهما ستقومان باعطاء حلول سريعة لاستيعاب مهاجري اليمن بشكل افضل وحل مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية.

وسنترك الاحاديث عن التخوف من الخطر على يهود اليمن الباقين، لانه غير واقعي. ويهود اليمن بأنفسهم يؤكدون ان حياتهم كانت جيدة.. ولم يعانوا من اي تمييز او قمع.

اما رد فعل المعارضة اليمينية، فيحتاج الى وقفة. لقد اراد يتسحاق شمير، ان يذكر الجمهور بأنه هو، في زمن حكومته السابقة، قام «بجهود عظيمة» لتنظيم هجرة يهود اليمن.

ولم يكن بمقدور شمير ان يتناول هذا الموضوع دون ان يكشر عن انيابه القمعية. فرأى «خطورة بالغة» في الكشف عن الموضوع. وطالب بفرض رقابة عسكرية مشددة على مثل هذه المواضيع «الحساسة». ونحن، نأخذ موقف شمير بكل جدية. كيف لا، وهو هو الذي اصدر امرا تعسفيا، بحكم انظمة الطوارىء الانتدابية، باغلاق صحيفتنا «الاتحاد» لمدة اسبوع، بسبب نشرها اخبار الانتفاضة.

لا شك اننا نعيش في دولة مليئة بالغرابة. وموضوع الهجرة اليهودية يفضح الكثير من موبقات احزاب الحكم السابقة واللاحقة فيها. ولن تنجح هذه الاحزاب في اخفاء عوراتها، مهما وجدت من مواضيع مثيرة وزفات اعلامية.

(«الاتحـــــاد»)

وصول دفعة جديدة من يهود اليمن

الحكومة اليمنية: غادروا البلاد الى دولة ثالثة، قبل اسرائيل

*** رئيس الحكومة السابق، شمير: جهود عظيمة قمنا بها حتى وصلنا الى هذه المرحلة. والنشر سيخرب كل شيء * يقترح: رقابة عسكرية تمنع نشر اخبار كهذه ***



● احدى القادمات الجدد من يهود اليمن، مع طفلها، هل ستبقى ابتسامتها؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، بفرض رقابة عسكرية تمنع نشر الاخبار في وسائل الاعلام عن حملات هجرة يهودية «حساسة» مثل هجرة يهود اليمن.

وقال شمير، الذي كان يتحدث في نشرة الاخبار التلفزيونية «مباط»، مساء امس الخميس، ان حكومته قامت بجهود عظيمة حتى وصلت الى هذه المرحلة من تهجير يهود اليمن الى البلاد. ورفض الدخول في تفاصيل عن الوسيلة التي اتبعت للاتصال بيهود اليمن واقناعهم بمغادرة وطنهم والوصول الى اسرائيل. وقال: ان النشر الذي تم حتى الآن قد يخرب على امكانية استقدام بقية يهود اليمن. وهو لا يريد ان يزيد.

هذا، وكان النشر عن حملة استيعاب يهود اليمن قد اثار ضجة واسعة في البلاد. وانتقدها امس وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ووزير الداخلية، ارييه درعي. وكشف درعي ان المخطط كان يقضي بوصول مجموعة من بضع عشرات اليهود، مرتين في الاسبوع.

من جهة ثانية اعلن موظف حكومي يمني كبير، امس، في اول رد فعل يمني رسمي على هذه الحملة، ان الهجرة اليهودية من بلاده تتم بشكل غير منسق. «فالقانون يمنع مواطني اليمن من السفر الى اسرائيل. ولكن من حق كل مواطن يمني ان يغادر البلاد. فاذا وصل الى بلد آخر، ومن هناك سافر الى اسرائيل، لا نستطيع ان نسيطر على الوضع».

*** وصول دفعة اخرى ***

هذا ووصل ٣٤ يهودياً يمنياً اضافياً، مساء امس الخميس، الى مطار بن غوريون في تل ابيب. ونقلوا على متن حافلة الى مركز استيعاب اللاجئين في عسقلان (جنوب تل ابيب).

وافاد ان هذه المجموعة غادرت اليمن، يوم الثلاثاء الماضي، ووصلت الى اسرائيل عن طريق روما على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «ال - عال».

يشار الى ان حوالي ٤٣ الف يهودي يمني هاجروا الى اسرائيل خلال الفترة من حزيران ١٩٤٩ الى تموز ١٩٥٠ في اطار عملية اطلق عليها اسم «عملية بساط الريح». وكان توجه ١٦ الف آخرين الى فلسطين قبل قيام دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨.

ومنذ العام ١٩٥٠ وصل حوالي الفي يهودي يمني الى اسرائيل. واظهرت تقديرات الوكالة اليهودية انه لا يزال هناك اقل من الف يهودي في اليمن.

لقاء اليوم

مع د. رمزي سليمان حول الدعوة لتقليص «وجبة» العنف في «الميديا»

لا يكفي منع العنف في التلفزيون

● دعا وزير المعارف والثقافة، بروفيسور امنون روبنشطاين، المشرفين على القنالين الاول والثاني في التلفزيون الاسرائيلي الى تقليص وجبة العنف في الافلام التي تبث خاصة في فترة البرامج لكل العائلة. واشار الوزير روبنشطاين بقلق الى تأثير «المشهد العنيف» في كل مضامينه لا سيما الجنسية على سلوكية الطفل. عن الموضوع من ناحيته المهنية تحدثنا مع د. رمزي سليمان، الاخصائي النفساني والمحاضر والباحث في قسم علم النفس في جامعة حيفا.

● كيف تكون العلاقة بين العنف في الميديا وبين سلوكية الطفل المشاهد؟!

- د. سليمان: هناك ثلاثة توجهات في علم النفس الاجتماعي الاول يقول ان مشاهد العنف التي يراها المشاهد على الشاشة الصغيرة تؤدي به الى محاكاة السلوك العنيف وتقليده. فالمشاهدة المتكررة للنموذج العنيف يؤدي الى نوع من البلادة ازاء مشاهدة العنف وبالتالي الى التقليل من روادع المشاركة في سلوك عنيف او الاتيان به. وهذا التوجه مدعوم بكثير من الابحاث. اما التوجه الآخر فيقول بأن مشاهدة النموذج العنيف تؤدي الى تماهي المشاهد مع البطل في المشهد العنيف وهذا التماهي يمكن من تفريغ - «كتارزيس» - مشاعر العنف دون ان يحصل ضرر للمشاهد. والحقيقة ان هذا التوجه مدعوم ببحث واحد معروف منذ بداية الستينات. وهناك توجه يقوم على ابحاث وقفت عند العلاقة بين العنف في الميديا وبين السلوك العنيف. وملخص تجارب الاخصائيين الاجتماعيين ان هناك تأثيرا ربما قليل واحيانا غير واضح. كما ان لجنة امريكية تابعة للكونغرس قدمت تقريرا في العام ١٩٨١ تؤكد فيه العلاقة السببية بين العنف في الميديا وبين سلوكية عنيفة للطفل المشاهد.

● هل من ابحاث جديدة في الموضوع؟

- د. سليمان: نعم، هناك بحث نشرت نتائجه مؤخراً ومفادها ان الطفل الامريكي يشاهد حتى سن بلوغه ما يقارب ١٠ او ٢٠ الفاً (لا اذكر تماماً) جريمة قتل عبر شاشة التلفزيون ولا شك في ان لذلك تأثيراً عليه. لكن الخطر لا ينحصر في هذه المعطيات. فمن مشاهداتي الشخصية في اثناء تدريسي في احدى الجامعات الامريكية، وقفت على الكم الهائل للعنف في ألعاب الفيديو التي يلعبها الطفل الامريكي. وفي اساس هذه الالعاب التلفزيونية بطل (في حبكة سخيفة) يجندل خصومه الواحد تلو الآخر من خلال انتشار اشلائهم واعضائهم في الفضاء.

● عنف في التلفزيون والسينما وعنف في الالعاب وفي كل زاوية؟!

- د. سليمان: هذا جزء من حضارة العنف الامريكية. فالطفل الامريكي الذي يرى بطل لعبة الفيديو - وغالباً ما يكون بملامح امريكية - كيف يسفك دم خصومه - وغالباً بملامح شرق اوسطية - هو نفس الصبي ابن التاسعة عشرة او العشرين او اكثر الذي يستخدم طائرته في اعمال عنف حقيقية في الشرق الاوسط وغيره، يسفك فيها دم حقيقي وتتطاير فيها اشلاء اناس حقيقيين. ما يحدث هناك هو تحضير للطفل الامريكي لمهامه العنيفة في المستقبل، اعداده لعنف آت.

● وفي اسرائيل؟!

- د. سليمان: والواقع الاسرائيلي واقع عنيف، ايضاً. والطفل الاسرائيلي يخضع لما يخضع له الطفل الامريكي في هذا المجال وعليه، فان الفائدة من خطوة الوزير روبنشطاين ليست كاملة لان الطفل الاسرائيلي اذا لم ير افلاماً عنيفة فانه يرى مشاهد عنيفة جداً عبر نشرات الاخبار: جندي اسرائيلي يطلق النار على طفل فلسطيني، يعتدي بالضرب على امرأة فلسطينية، يقتل شاباً فلسطينياً.. وهذه المشاهد تنطوي على عنف اكبر.

● يعني انه يحق لنا ان نضع علامة سؤال على خطوة الوزير روبنشطاين؟

- د. سليمان: علينا ان نكون حذرين في تعاطينا مع خطوته لسببين، اولاً، لانها تتعلق بالهامش وتترك الاساسي. فربما انحسر العنف في الميديا الاسرائيلية لكن المجتمع الاسرائيلي بصفته مهيمنا لا يزال يعيش واقعا عنيفا هو صانعه ويثابر في تربية اطفاله على القيام بمهمات عنيفة في المستقبل، ويعده حتى لا يسأل الاسئلة حول الدور العنيف الذي سيوكل اليه. وثانياً لان خطوته قد تنطوي على زيادة الرقابة الرسمية على وسائل الاعلام وهذا قد ينعكس سلباً في المستقبل.

(مرزوق حلبي)

مطالبة بزيادة موظفي المحاكم الشرعية ووضع حراس فيها

في الكنيست

● في استجواب مباشر الى وزير الاديان شكا النائب هاشم محاميد من عدم وجود حراسة في المحاكم الشرعية الامر الذي يشكل تهديدا للقضاة الشرعيين والموظفين خاصة وان هذه المحاكم تبحث في قضايا حساسة. وبالاضافة، شكا محاميد من النقص في عدد الموظفين في هذه المحاكم. وسأل محاميد الوزير:

هل يمكن وضع حارس او شرطي في كل محكمة؟ على ضوء حقيقة انه في كل من المحاكم الشرعية يعمل قاضي، سكرتير، وموظف مساعد، هل يمكن العمل على تعيين موظف مساعد آخر وكاتبة لكي تعمل هذه المحاكم بالشكل الملائم ولكي تتمكن من بحث القضايا العديدة التي توجه اليها.

● مطالبة وزارة الزراعة بحل مشاكل المواطنين البدو في جبل النقب ●

● وتوجهت غورجانسكي باستجواب الى وزير الزراعة حول اوضاع المواطنين العرب في جبل النقب. شرحت فيه الوضع المأساوي الذي يعيشونه وطالبت الوزير بالكشف عن برامج الوزارة بخصوص مواصلة حياة السكان البدو في جبل النقب، واستفسرت عن مدى صحة الادعاء ان وزارة الزراعة تنفذ خطة لاخلاء المواطنين البدو من تجمعاتهم الى الجنوب وتركيزهم في القرى والبلدات الموجودة في الشمال.

وردا على هذا الاستجواب قال نائب الوزير وليد صادق انه لا يوجد لدى الوزارة اي خطط غير خطة الحكومة لتجميع البدو في سبع بلدات. وقال ان مسؤولية معالجة قضايا المواطنين البدو هي في ايدي «مديرية البدو» في سلطة اراضي الدولة وهي التي تبحث وتعالج قضية اخلائهم الارض الى تجمعات يستطيعون فيها الحصول على خدمات الصحة والرفاه وغيرها وقال ان المواطنين البدو موجودون في المنطقة بصورة غير قانونية حسب قرار المحكمة.

نحو انتخابات السلطات المحلية

في لقاء وفدي الجبهة والحركة التقدمية في حيفا:

الدعوة لاقامة اوسع تحالف للعرب واليهود الـدمقراطيين في انتخابات الـبـلـديـة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الاستعدادات للمعركة الانتخابية البلدية في حيفا، تشهد القوى الفاعلة على الساحة الحيفاوية تحركات عديدة، وازاء هذه التحركات اجرى وفد عن جبهة حيفا الدمقراطية لقاء مع وفد من الحركة التقدمية في المدينة اول امس الاربعاء. شارك فيها عن جبهة حيفا - د. عيسى نقولا ممثل الجبهة في البلدية، واسكندر عمل - سكرتير جبهة حيفا، وعصام مخول - سكرتير الحزب الشيوعي في المنطقة، وجورج طوبي - عضو ادارة الجبهة. ومن الحركة التقدمية - عضو الكنيست السابق محمد ميعاري واحمد طه، سكرتير الحركة في حيفا.

واجمع الطرفان على اهمية المعركة الانتخابية المقبلة في حيفا، وخصوصية التحركات التي تجري حالياً في المدينة. وتم الاتفاق على اهمية خوض هذه المعركة، في اوسع جبهة ممكنة، قادرة على استقطاب جميع القوى العربية واليهودية المكافحة من اجل قضايا الدمقراطية والمساواة، وقضايا المدينة العامة والفئات الفقيرة والمستضعفة، وفي سلبها قضية العمل، والبيئة والمواصلات. جبهة واسعة تكون قادرة اولاً وقبل كل شيء على استقطاب القوى المكافحة من اجل مساواة الجماهير العربية واحيائها، واحداث نقلة نوعية في تطويرها، وتشديد المعركة على مطالبها العادلة وانتزاع حقها في المساواة التامة، في مجالات الخدمات والاسكان والتعليم والعمل، والتطور في المجالات كافة.

واكد الطرفان على ان هناك مكانا في اطار مثل هذه الجبهة الواسعة لجميع القوى والتنظيمات والشخصيات الدمقراطية والوطنية والتقدمية الفاعلة على الساحة الحيفاوية والملتزمة بالاسس والمبادئ العامة المذكورة اعلاه. وان هذه القوى مدعوة لاخذ دورها في بناء هذا الاطار الموحد والفعال.

واشار الطرفان بقلق الى نوايا حزب «العمل» وتحركاته الجارية بين مجموعة من المثقفين العرب، تحت ستار تأمين الدعم لمرشحه لرئاسة البلدية، الجنرال متسناع، ظاهره ما يطلقون عليه اسم «لجان متخصصة» لتحديد مطالب الجماهير العربية وباطنه تجنيد هذه القوى لدعم قائمة حزب «العمل» في انتخابات البلدية، والاتفاق على مرشح عربي، ربما يريدونه بديلاً لممثل الجبهة - ممثل الجماهير العربية في الدورة المنصرمة - وان يكون بديلاً لمرشحي التحالف الواسع الذي تجري جهود لاقامته في الانتخابات المقبلة.

ودعا الطرفان جميع الشخصيات المشاركة في حركات حزب «العمل»، الى التزام الفصل العام بين الموقف من الانتخابات لرئاسة البلدية والموقف من انتخاب اعضاء المجلس البلدي لمنع التباس مواقفهم.

كما رأى الجانبان اهمية ان يتسع الحوار لاقامة مثل هذه الجبهة الواسعة المقترحة ليشمل كل القوى المعنية في الفترة القريبة.

*** جبهة عبلين افتتحت المعركة الانتخابية برصيد من الانجازات***

● عقدت جبهة عبلين الدمقراطية اجتماعاً موسعاً، حضره العشرات، افتتحه سكرتير الجبهة، د. سليم حاج، الذي دعا الى شحذ الهمم وتكثيف العمل للابقاء على عبلين قلعة جبهوية.

وتحدث مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي صالح مرشد، مؤكداً على اهمية حضارية وسياسية المعركة وعدم التجريح والمس بأي شخص.

واسهب في الحديث عن المشاريع التي أنجزت في القرية بفضل الادارة الجبهوية للمجلس المحلي. وقال: نختلف عن القوائم الاخرى برصيدنا الكبير، سياسياً ووطنياً واجتماعياً وخدمة اهالي القرية جميعاً.

وجرى نقاش حيوي اكد فيه المتناقشون على اهمية الانطلاق للعمل بروح جبهوية عالية لكسب المعركة الانتخابية من الجولة الاولى للرئاسة مع اكثرية للعضوية.

وشكر صالح مرشد الكادر الجبهوي على الثقة التي منحه اياها مؤكداً انه لن يخيب الآمال.

*** مرشح كتلة الطيبة لرئاسة البلدية، عصام مصاروة يدعو الى معركة حضارية ***

● اصدر مرشح «كتلة الطيبة» لرئاسة البلدية بياناً عممه على الاهالي دعا فيه لادارة معركة انتخابية حضارية بعيداً عن التشنج والتعصب، مشيراً الى ان يده ممدودة لكل الحركات السياسية الفاعلة على الساحة، للعمل المشترك لمصلحة المدينة.

وتضمن برنامجه الامور التي سيوليها جل الاهتمام، في المجالات كافة خاصة التعليمية والتربوية، ورفع شأن المدينة.

● عصام مصاروة

مستخدمو الحكومة

● تتمة من صفحة ١●

البيت» و«حان الوقت لان تفهم انه يحق لنا اجر محترم». وقام احد المستخدمين، وهو صاحب اقدمية ثلاثين عاما في عمله برفع استمارة المعاش في وجه وزير المالية وقال له: «ألا تخجل من هذا المبلغ الذي احصل عليه، بعد هذه المدة الطويلة من العمل، احصل على ١٧٠٠ ش.ج.».

وبحماية رجال الامن والشرطة، تمكن وزير المالية من الدخول الى مقر حزب «العمل». واضطرت الشرطة الى استعمال القوة في عدة حالات من اجل ابعاد المتظاهرين عن الشارع وقامت باعتقال اثنين منهم. ولاحظ مراسلنا ان ضابط الشرطة الذي قام باعتقالهما حاول ضربهما، وبعد تدخل قادة المتظاهرين من نقابة مستخدمي الدولة اطلق سراحهما.

وقد وصل الى المكان عدة وزراء من حزب «العمل»، وحاولوا التعبير عن تضامنهم مع المتظاهرين، الا ان هؤلاء، وفي عدة حالات عبروا عن استيائهم الشديد ازاء موقف الحكومة ووزرائها.

وطالب المتظاهرون الوزراء، ورئيس الحكومة رابين من خلال الهتافات، بأن يضعوا حداً لاصدار اوامر العمل الالزامية (اوامر الطوارئ)، وطالبوا ايضاً باجراء المفاوضات مع جمهور العاملين المضربين ووضع حد للاجور المتدنية التي يحصلون عليها.

*** تمير: الوضع لا يطاق! ***

وفي حديث لمندوب «الاتحاد» مع الوزيرة اورا نمير، قالت: «هذا وضع لا يطاق، يوم الاحد سأقوم بطرح الموضوع على جدول اعمال الحكومة من اجل ايجاد حل له».

وعندما سألها مندوب «الاتحاد» حول رأيها في الاعلان الذي نشر في الصحف وتصريحات كبار موظفي المالية وسلطة مستخدمي الدولة بأنهم سيقومون بتقديم الموظفين الى المحاكم والمطالبة بالزج بهم في السجن لمدة سنتين والفصل من العمل.. الخ، في حالة رفضهم الانصياع للاوامر الالزامية، قالت: «وانا شخصياً وبتنسيق مع لجنة موظفي مكتبي لم اصدر اوامر عمل الزامية. انا خجلة من هذه التصريحات ومن الصعب عليّ التعبير عن رأيي بهذا الخصوص علناً، لكنني لا اؤمن ان يقوم هؤلاء الاشخاص بتنفيذ هذه التهديدات».

اما السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، الذي حضر الى المكان فلم يتمكن من الحديث مع المتظاهرين وطالبه قسم منهم باتخاذ موقف اكثر حزما. وفي رده على سؤال لمندوب «الاتحاد» إن كان بالفعل قد دعا المستخدمين المضربين الى الالتزام بالاوامر الالزامية، من يوم الاحد القادم، قال: «لم ادع المضربين بالا يقوموا بانتهاك الاوامر الالزامية». وكان هبرفيلد صرح في وقت سابق بأن على المستخدمين المضربين الالتزام بالاوامر الالزامية التي اصدرتها المكاتب الحكومية، الا انه عاد واصدر بياناً قال فيه، انه لم يقصد ذلك.

*** ضد رفع درجة التوتر! ***

وقال رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، النائب عمير بيرتس، في تصريح لـ «الاتحاد»: «ان هذا الاضراب جزء من الدمقراطية، وكل حزب في السلطة عليه تحمل مثل هذه الاضرابات والمظاهرات». اما بالنسبة للسؤال حول الاوامر الالزامية وتصرف الوزارات فقال: «اعتقد انها صدرت باعداد كبيرة وبشكل مبالغ فيه. وبخصوص الخطوة التي قررتها قيادة الاضراب ادعوهم الى الذهاب الى القضاء، بدلاً من العصيان وادعو المسؤولين الى الانضباط وعدم رفع مستوى التوتر مع المستخدمين».

اما الوزير يائير تسبان، والذي وجد نفسه يواجه المستخدمين المضربين (واضراب آخر للقادمين الجدد الذين يطالبون بايجاد مساكن لائقة بهم)، فقال رداً على سؤال مندوبنا: «ما استطيع قوله هو ان مستخدمي الدولة يحصلون على اجور منخفضة جداً، وانا اعارض اصدار اوامر الزامية لهم. وارفض التوجه الداعي الى معاقبة من يخالف الاوامر الالزامية، لان مطالب المضربين عادلة».

وقال نيسيم زفيلي، السكرتير العام لحزب «العمل»: «على الحكومة ان تضع حلاً لهذا الاضراب وترفع اجور مستخدمي الدولة». وحمّل زفيلي جزءاً من المسؤولية الى موظفي وزارة المالية الذين «هم من مخلفات الحكومة السابقة».

وكان حراس بيت حزب «العمل» قد اعتدوا على يونا سوميخ، عضو مركز الحزب وعضو سكرتارية مستخدمي الدولة.

*** الاحد: مظاهرة قطرية ***

واكد ابراهام يمني، رئيس لجنة مستخدمي دائرة ضريبة الدخل بأن العمال سيقومون بتنفيذ نداء الطاقم الكفاحي يوم الاحد، برفض الاوامر الالزامية والمشاركة في المظاهرة القطرية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

من جهة ثانية علم مراسلنا من مصادر موثوقة في الهستدروت بأن السكرتير العام للهستدروت، صرح في اجتماع مغلق مع كتلة «مبام» في الهستدروت امس قائلاً: «ما دام غرانيط مسؤولاً عن الاجور في وزارة المالية فلا امل بالتقدم في المفاوضات».

*** رفض الاوامر الالزامية ***

هذا، واعلن المسؤول عن الاجور شالوم غرانيط، امس، بأنه سيأمر بخصم اجرة ايام الاضراب، وخصم ٢٥٪ من اجور المستخدمين الذين يرفضون الاوامر الالزامية، الامر الذي ادى الى ردود فعل صاخبة لدى الطاقم الكفاحي. واكد اعضاؤه انهم ماضون في قرارهم برفض الاوامر الالزامية يوم الاحد القادم، واكدوا انهم سيتوجهون الى نقابات عمالية عالمية لدعمهم في الاضراب وانهم سيصعدونه.

وارسلت وزارة المالية رسائل تهديدية الى المستخدمين المضربين يفاد منها انه في حالة رفضهم الاوامر الالزامية، سيعرضون انفسهم الى عقاب قانوني.

*** طلب اجتماع طارئ ***

هذا، وبعث رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، بنيامين غونين، برسالة عاجلة الى سكرتير عام الهستدروت طالبه فيها بعقد جلسة استثنائية للجنة التنفيذية لغرض تأكيد التضامن مع مستخدمي الدولة والوقوف ضد اوامر العمل الالزامية التي اصدرتها الحكومة بالجملة وضد التهديدات بحبس مخالفي الاوامر.

*** للبدء في التفاوض ***

والتقى وزير المالية، مساء امس، سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، في محاولة اخرى للتوصل الى صيغة تضمن بداية التفاوض المباشر بين الحكومة ومستخدمي الدولة المضربين. ولم يعلن عن نتائج اللقاء لحظة دفع الخبر الى الآلة الطابعة.

اب يعتدي بوحشية على

ادى الى اصابة الطفلة باصابات بالغة في رأسها نقلت على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا واجريت لها امس الخميس، عملية جراحية، بينما لا تزال آثار الضرب على وجه الزوجة.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيير، ان الشرطة اعتقلت الزوج في الساعة الثالثة من فجر امس الخميس من بيته وسيقدم اليوم الجمعة الى محكمة الصلح في طبريا لتمديد اعتقاله. وحسب التحقيقات الاولية تبين ان الزوج قام بالاعتداء على الزوجة والطفلة بشكل مبرح وبشكل خاص على الطفلة وجاءت معظم الاصابات في رأسها وكما علمنا فان وضع الطفلة خطير. وعلمنا ان الاعتداء تم مساء امس الاول الاربعاء. وتدور شائعات كثيرة، حول اسباب الاعتداء، لن نخوض فيها. خصوصا انه لا يمكن ان يكون هناك اي مبرر لمثل هذا الاعتداء.

ومن جهته قال نائب مدير مستشفى «رمبام» في حيفا د. تسفي بن يشاي، في حديثه مع «الاتحاد»: «لقد وصلت الطفلة في البداية الى المستشفى الافرنسي

● تتمة من صفحة ١●

في الناصرة، ومن هناك حولت الينا وهي في حالة خطيرة. اضطررنا الى اجراء عملية جراحية مستعجلة في رأسها ولا تزال ترقد في قسم العلاج المكثف في المستشفى، وحسب الفحوصات تبين ان الاصابة جاءت نتيجة ضرب مبرح. كذلك والدتها، تظهر على وجهها بشكل واضح آثار الضرب، ولكن لا حاجة لبقائها في المستشفى للعلاج، فهي تلازم طفلتها الفراش.

ويذكر ان للطفلة شقيقا آخر هو بكر والديه.

من جهة اخرى اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، قرارا بتمديد اعتقال زوج آخر من الناصرة (٤٠ عاما) لمدة اربعة ايام بتهمة الاعتداء على مطلقته واطفاله الثلاثة.

وحسب ما جاء في ملف التحقيق فان المتهم توجه الى بيت مطلقته وانهال عليها بالضرب بحذائه وقضيب من النايلون ومن ثم استمر بضرب اطفاله الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٥ و ١٠ سنوات.

وقد انكر المتهم التهمة التي وجهت اليه وقال ان زوجته تقدمت بشكوى بقصد سجنه لا اكثر.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلي الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (الفاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (الفاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الهلال - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب الطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (الفاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

للـيوم السادس على التوالي

الجيش الاسرائيلي واصل ارسال تعزيزاته الى الجنوب اللبناني المحتل

● صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان، ان اسرائيل واصلت، امس الخميس، ارسال تعزيزات الى منطقة الشريط الحدودي التي تحتلها في جنوب لبنان لليوم السادس على التوالي.

واوضحت ان ١٥٠ جندياً وستة مدافع عيار ١٥٥ ملم ودبابتين من طراز «ميركافا» اجتازوا، مساء امس الخميس، مركز «بوابة حولا» الحدودي بين البلدين وتمركزوا في وادي ميس الجبل في القطاع الغربي للشريط الحدودي المحتل.

وبهذه التعزيزات الجديدة يصل عدد العسكريين الذين ارسلوا الى هذه المنطقة، منذ السبت الماضي، الى ٨٠٠ عسكري. ويقدر قوام الوحدة الاسرائيلية المتمركزة بشكل دائم في المنطقة المحتلة بحوالي الف رجل.

وقد ارسل الجيش الاسرائيلي في المجموع ٥٠ ناقلة جند و٢٠ دبابة «ميركافا» و٣٦ عربة مدرعة من طراز ام - ١١٣ و٣٠ سيارة جيب واربع جرافات و٢٨ مدفعاً عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم.

وقد هددت اسرائيل بشن «عمليات موجعة» انتقاماً لهجومين نفذهما تنظيمان في الثامن والتاسع من تموز الحالي اوقعا خمسة قتلى وثمانية جرحى في صفوف الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

البـرلمـان الاوروبي يـديـن الغارة الامريكية على بغداد

*** ويؤكد شجبه لعمليات الرد واسعة النطاق التي يذهب ضحيتها مدنيون ***



● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) - «دان البرلمان الاوروبي، امس الخميس، الغارة التي شنتها الولايات المتحدة على بغداد ليل ٢٦ و٢٧ حزيران الماضي والتي ادت الى «مقتل عدد من المدنيين العراقيين».

واعتبر البرلمان في قرار له «ان لكل دولة الحق بالدفاع عن نفسها ضد اعتداءات ارهابية» الا انه «اكد من جديد شجبه لعمليات الرد الواسعة النطاق التي يذهب ضحيتها مدنيون».

وذكر القرار بعدم احترام العراق لقرارات مجلس الامن لكنه ابدى اسفه «لقيام الولايات المتحدة بهذه الغارة من دون التشاور مسبقاً مع الامم المتحدة».

واضاف اعضاء البرلمان ان «التصرف المتسرع» مثل الغارة الامريكية، يمكنه ان «يعزز الدعم الذي تحظى به الانظمة الدكتاتورية في المنطقة بما فيها نظام صدام حسين».

وتابع القرار «ان البند ٥١ من ميثاق الامم المتحدة، الذي ينص على الحق الطبيعي والمشروع بالدفاع عن النفس الفردي والجماعي لاية دولة عضو في الامم المتحدة في حال تعرضها لعدوان مسلح، لا يمكن تطبيقه في هذه الظروف». وذكر القرار بأن الولايات المتحدة اطلقت ٢٣ صاروخ توماهوك على بغداد رداً على محاولة اغتيال الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش.

وقدم المندوبون في قرارهم «احر التعازي لاسر ضحايا الغارة الامريكية» التي ذهب ضحيتها ستة مدنيين عراقيين.

الصين تنتقد الهيمنة الامريكية على القضايا الدولية

*** وتطالب بمزيد من الدمقراطية والمشاورات ***

● بكين - و.ص.ف. - انتقدت الصين، امس الخميس، هيمنة الولايات المتحدة على القضايا الدولية ووصفت هذا الوضع بـ «غير العادل»، وطلبت المزيد من الدمقراطية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية، وو جيانمين، في مؤتمر صحفي ان «القضايا الدولية يجب ان تعالج من قبل جميع الدول عبر المناقشات والمشاورات».

ولم يسم الناطق صراحة الولايات المتحدة الا انه ادلى بهذه التصريحات رداً على سؤال حول تصريحات الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الذي كان اكد في الاسبوع الماضي في سيئول ان الولايات المتحدة تريد المحافظة على دور قيادي في آسيا.

وقال ان «احتكار قوة وحيدة او بعض القوى ادارة القضايا الدولية والاقليمية هو امر غير عادل ولا يمت الى الواقع بصلة». واضاف ان «المبدأ الدمقراطي يجب ان يطبق بشكل اكبر» في هذا المجال.

اليـابـان توافـق عـلى خـفض جديد لصادراتها مـن السيـارات الى اوروبـا

● بروكسل - المجموعة الاوروبية - «و.ص.ف» - علم من مصدر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان اليابانيين وافقوا على مبدأ خفض اضافي لصادراتهم من السيارات الى بلدان المجموعة الاوروبية في ١٩٩٣.

وقال المصدر نفسه ان ممثلين عن وزارة الصناعة والتجارة اليابانية اقروا في اجتماع عقدوه في بروكسل مع مفاوضي اللجنة الاوروبية بأن انخفاض الطلب في سوق السيارات في دول المجموعة الاوروبية سيكون اكبر من التوقعات وان خفضا اضافيا في صادرات السيارات الخاصة اليابانية سيكون ضروريا.

وتقدر اللجنة انخفاض الطلب في سوق السيارات في المجموعة الاوروبية بـ١١ الى ٤٥ بالمئة في ١٩٩٣ وتأمل في ان يخفض اليابانيون صادراتهم بنسبة تتجاوز العشرة بالمئة هذا العام.

يذكر ان اليابان قبلت في نيسان الماضي خفض صادراتها من السيارات الى المجموعة الاوروبية بنسبة ٩،٤ بالمئة في ١٩٩٣ على اساس توقع انخفاض الطلب في سوق المجموعة بنسبة ٦،٥ بالمئة.

وقد وقعت المجموعة الاوروبية واليابان في تموز ١٩٩١ اتفاقا يقضي بفتح اسواق السيارات في المجموعة للمنافسة في نهاية ١٩٩٩ وبتكييف الصادرات اليابانية تبعا لتطور سوق المجموعة الاوروبية حتى ذلك التاريخ.

الحكومة الامريكية تتخلى نهائيا عن برنامج «حرب النجوم»

●واشنطن - «و.ص.ف» - علم، امس الخميس، في واشنطن ان الرئيس بيل كلينتون قرر التخلي نهائيا عن مشروع نشر انظمة دفاعية مضادة للصواريخ في الفضاء، المعروفة باسم برنامج «حرب النجوم» والذي كان اقترحه سلفاه الجمهوريان رونالد ريغن وجورج بوش.

ووافقت الحكومة الامريكية في رسالة الى الدمقراطي كلايبورن بيل (رودس ايلاند) رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ على التفسير «الضيق» للمعاهدة الامريكية السوفييتية الموقعة في العام ١٩٧٢ حول الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية.

واقر توماس غراهام مدير الوكالة الامريكية لنزع السلاح ومراقبة الاسلحة بأن «التفسير الصحيح (للمعاهدة) يمنع صنع واختبار ونشر انظمة الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية في البحر والجو او في الفضاء، وكذلك الانظمة المتحركة على الارض مهما كانت التكنولوجيا المستخدمة».

وكان الرئيس الاسبق رونالد ريغن حاول اعطاء تفسير موسع للمعاهدة للسماح بنشر اسلحة في الفضاء في نطاق برنامج «حرب النجوم». واراد تعديل المعاهدة ليتمكن من نشر نظام «حرب النجوم».

وايدت حكومة بوش تعديلا على المعاهدة وبدأت في العام الماضي اتصالات في هذا الخصوص مع الروس، ولم تتوصل الى نتائج.

وكان وزير الدفاع، ليس أسبين، اعلن في شهر ايار الماضي اعادة توجيه تامة لبرنامج «حرب النجوم» الذي اطلق عليه اسم جديد هو «الدفاع المضاد للصواريخ البالستية» ويشدد على وضع نظام دفاعي على الارض.

اليوم (الجمعة) في الباكستان

المعارضة تنظم مسيرة طويلة نحو اسلام ابـاد لـمحاصرتها والاطاحة بالـحكومة

● اجتماع طارىء للترويكا الحاكمة ● الحكومة تأمر الجيش باغلاق الطرق المؤدية الى العاصمة ●

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان الاقطاب الثلاثة لـ «ترويكا» الحكم في باكستان (الرئيس ورئيس الوزراء ورئيس هيئة الاركان) اجتمعوا، امس الخميس، لايجاد حل سياسي للازمة التي تعصف بالبلاد عشية «مسيرة طويلة» تعتزم المعارضة القيام بها الى اسلام اباد.

واضاف المصدر ان الرئيس غلام اسحق خان ورئيس الوزراء نواز شريف ورئيس هيئة الاركان الجنرال عبد الوحيد ناقشوا الوضع السياسي طوال اكثر من ساعة.

وقد دعت المعارضة الى تظاهرة ضخمة ستتجه الى اسلام اباد ابتداء من اليوم (الجمعة) بهدف معلن هو الاطاحة بالحكومة.

وتفيد معلومات ان رئيس الوزراء والرئيس ورئيس هيئة الاركان ناقشوا «صيغة» تسوية تنص على العودة الى اجراء انتخابات مبكرة تحت اشراف الجيش والابقاء على نواز شريف او شخص آخر يختاره هو رئيسا للحكومة.

ويخوض شريف واسحق خان منذ اربعة اشهر صراعا مفتوحا على السلطة. وقد وقفت بنازير بوتو زعيمة المعارضة الى جانب الرئيس.

وقد ادت سلسلة من الجولات المكوكية قام بها الجنرال وحيد بين الرئيس ورئيس الوزراء طوال يوم امس الى جعل عقد اللقاء الثلاثي ممكنا وهو الاول من نوعه منذ بداية الازمة.

واكد نواب زاده احد زعماء المعارضة، مساء امس، ان المتظاهرين لن يدخلوا العاصمة لكنهم «سيحاصرون» اسلام اباد مدة غير محددة.

وتقول مصادر المعارضة ان المتظاهرين الذين ستتقدمهم بنازير بوتو سينطلقون مساء اليوم (الجمعة) من روالبندي البعيدة ٢٥ كم عن اسلام اباد متوجهين الى العاصمة. وسيمضون الليل في غابز اباد التي تعتبر تقاطعا كبيرا على مدخل اسلام اباد.

وذكر مصدر حكومي ان الجيش وافق بناء على طلب الحكومة على اغلاق الطرق الرئيسية المؤدية الى العاصمة لمنع المتظاهرين من التجمع. واضاف المصدر ان قوات انتشرت على جسر سوان البعيد عشرين كيلومترا عن جنوب اسلام اباد وفي مارغالا البعيدة عشرين كيلومترا عن غربها.

روس و جيرجيان لكريستوفر:

كـل الاطـراف المفاوضـة معنيـة بالمسيرة التي بـدأت في مـدريـد

*** لم يتخذ القرار بعد لقيام كريستوفر بزيارة الى المنطقة ***

● واشنطن - الوكالات - المنسق الامريكي لمباحثات السلام، دنيس روس ومستشار وزير خارجية الولايات المتحدة، ادوارد جيرجيان قدما، امس، تقريراً لوزير الخارجية وارن كريستوفر، حول المباحثات التي اجرياها في الشرق الاوسط.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان روس وجيرجيان سيعقدان لقاء آخر مع كريستوفر حول الموضوع ذاته. وانه خلال اللقاء الاول طرحت امكانية قيام كريستوفر بجولة في المنطقة، لكن لم يتخذ بعد قرار في هذا الشأن.

واضاف الناطق ان روس وجيرجيان اعلما كريستوفر ان الاطراف المشاركة في المفاوضات معنية بالمسيرة التي بدأت في مدريد.

خلية عسكرية من حماس واربعة

● تتمة من صفحة ١ ●

في كلية الشريعة في ام الفحم، وخالد آغا (٢١ عاماً) من كسيفة في النقب، وكان طالباً في الكلية، وعلي سواعد (٢٨ عاماً) من شفاعمرو، وهو امام مسجد، وغانم مصاروة (٢٩ عاماً) وهو من عرعرة ويعمل سائق تراكتور.

وقالت الاذاعة ان جميع المعتقلين اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم، ومنها انهم خططوا لتنفيذ عمليات عسكرية في اسرائيل منها تفجير باص ايجد العامل على خط تل ابيب - كريات شمونه. وانهم اعترفوا بمحاولة تفجير باص حيفا - القدس قبل ٨ اشهر. ولكن حينه انفجرت العبوة التي وضعوها في الباص دون ان تؤذي احداً من ركاب الباص اليهود والعرب.

كذلك ذكرت الاذاعة ان السلطة ضبطت خلية عسكرية تابعة لحركة «فتح» تضم ٣ شبان من قرية الخضر قضاء بيت لحم قامت بتفجير عبوتين ناسفتين امام مبنى الحكم العسكري في بيت لحم، في (١٢/٩/ ١٩٩٠) اسفر عن مقتل الجندي غاي فريدمان وجرح ثلاثة آخرين.

«صنعة» جديدة.. في حيفا

*** الاطفال «يتعربشون» السيارات، لينظفوها.. مقابل شيكل او اثنين، حتى يوفروا لقمة العيش ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، فيصل جبيلي - «صنعة» جديدة ينشرها في حيفا، مؤخراً، الاطفال القادمون حديثاً من روسيا.. من اجل ضمان لقمة العيش لهم ولذويهم. وهكذا تتم، كما صورنا المشهد في احد الشوارع الكثيرة التي تتم فيها العملية، وهو شارع شبتاي ليفي:



● الطفلان ينتظران «الزبائن».



● احدهما يقفز، وبيده الخرقة، وينظف زجاج الشبابيك والمصابيح الضوئية وكل ما تطاله يداه.. حتى تضيء الشارات الضوئية بالضوء الاخضر. وكل هذا وسط ذهول المارة والسائقين الذين يصطدمون بهذه الظاهرة، لاول مرة.



● العملية نفسها مع سيارة اخرى.



● يقبض «الاجرة».. شيكل او بضع اغورات.

في المناطق الفلسطينية المحتلة

استشهاد شاب متأثرا بجراحه في خانيونس!

● اعتصام الأئمة والمؤذنين في مسجد البيرة احتجاجا على سياسة اغلاق المساجد ● حملة اعتقالات في عدة قرى ● قوات الاحتلال اعتدت على مظاهرة في غزة بالقنابل الغازية مما اوقع عشرات حالات الاختناق ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - استشهد، صباح امس، متأثرا بجراحه الشاب احمد خليل ابو عليان من خانيونس. واصيب الشاب قبل استشهاده، يوم الاثنين (٩٣/٧/١٢)، في السوق المزدحم في قرية بني سهيلة في اثناء مداهمة سيارة عسكرية للسوق بشكل عشوائي تسببت في دهسه.

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة، يوم امس، اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد عثمان سمارة، (٢٢ عاما) الذي اصيب، امس الاول، برصاصات قاتلة اطلقها عليه جنود الاحتلال.

واعتصم الأئمة والمؤذنون، يوم امس، في مسجد البيرة، احتجاجا على سياسة اغلاق المساجد في رام الله والبيرة والقرى المجاورة، حيث اغلقت سلطات الاحتلال خمسة مساجد.

وندد المعتصمون بمنع المصلين من الصلاة في المسجد الاقصى المبارك وطالبوا باعادة فتح المساجد والسماح للمواطنين بالتوجه الى المسجد الاقصى لتأدية الصلاة. ووزعوا بيانا عاما طالبوا فيه الاوساط الرسمية والشعبية بالضغط على سلطات الاحتلال لاعادة فتح المساجد.

وشن جنود الاحتلال حملة اعتقالات في جنين ومخيم الامعري وبني سهيلا وفي قرية العوجا، شمال اريحا، واعتقلوا (١٤) شابا، بعد التفتيش في المنازل والعبث في محتوياتها

وفي حي صبرا في غزة فرقت قوات الاحتلال مظاهرة بالقرة، واستخدمت قنابل الغاز والعيارات المطاطية، مما ادى الى عشرات حالات الاختناق.

مع وصوله الى بغداد، أمس

رئيس وفـد الامم المتحدة يـعرب عن تفـاؤله بتخطي الخلافات القائمة بين العراق والغرب

● ويعلن انه سيركز على حل المشاكل السياسية التي ستحل معها المشاكل التقنية ●

● بغداد - «و.ص.ف.» - اعرب رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع سلاح العراق، رولف ايكيوس، امس الخميس، عن «تفاؤله الكبير بأن مهمته ستسمح بتخطي الخلافات» القائمة بين العراق والامم المتحدة.

وقال الدبلوماسي السويدي، لدى وصوله الى بغداد في مهمة تستغرق بضعة ايام، الى الصحفيين انه سيحاول «التركيز هذه المرة على المسائل الاكثر اهمية» في محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

واضاف انه يعتزم عقد اجتماع مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف.

ويعتبر العراق انه استوفى كل شروط نزع السلاح اللازمة لرفع العقوبات المفروضة عليه منذ اجتياحه الكويت في آب من العام ١٩٩٠.

لكن مجلس الامن واللجنة الخاصة يشترطون على العراق القبول بمراقبة تسلحه على المدى الطويل قبل رفع العقوبات عنه، لكنه رفض ذلك حتى الآن.

وكان ايكيوس اعلن في المنامة، عشية مغادرته الى بغداد، بأنه يتوجه الى العراق بهدف «تسوية مشاكل سياسية» وانه «سيركز على هذا الامر لانه متى حلت المشاكل السياسية تحل معها المشاكل التقنية».

يذكر ان مهمة ايكيوس تهدف الى تسوية الخلاف القائم بين العراق والامم المتحدة بسبب رفض العراق،

الاسبوع الماضي، السماح لبعثة الامم المتحدة بختم منشأتي تجريب الصواريخ البالستية العراقيتين، الواقعتين على بعد حوالي ٦٠ كم جنوب بغداد، بالشمع الاحمر.

وكانت الامم المتحدة طلبت بادئ الامر بالسماح بنصب كاميرات مراقبة في هاتين المنشأتين الا ان بغداد رفضت ذلك.

تهنئة

الى الصديق وليد وروزا بلوطين بمناسبة زفاف كريمتهما كريستين على رامز سمعان داود. نتمنى للعروسين حياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين ومبروك.

اعضاء الحزب والجبهة

حيفا

دخل البيت بالخطأ.. لكي يسرقه.. واعتذر!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال شاب من عرب الزارزير (٢٥ عاماً) لمدة عشرة ايام بتهمة السرقة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المتهم بعد ان تعرفت عليه احدى النساء، التي استيقظت في ساعات المساء المتأخرة وهو يقتحم البيت ولما صرخت بوجهه قال انه دخل البيت بالخطأ. وتبين من خلال التحقيق ان المتهم قام بسرقة مسدس لم يتبين بعد مصدره ونجح في اقتحام عدد كبير من البيوت والسرقة من محتوياتها.

وقد انكر المتهم التهمة التي وجهت اليه. وقال: «كل ما فعلته انني دخلت البيت بالخطأ وقد اعتذرت لاصحابه».

من بقايا الرومان في قرية المكر

احذية ومجوهرات وادوات تجميل نسائية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في اطار البحث والتنقيب عن الاثار عثر، يوم امس، في مكان اثري في قرية المكر، على زوج احذية، من تلك التي استخدمها الجيش القيصري الروماني قبل (١٦٠٠) سنة.

وعثر ايضاً على زوج احذية نسائي من الفترة ذاتها، بالاضافة الى مجوهرات وحلي ذهبية وادوات تجميل.

السجن الفعلي سنة.. لبائع مخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – السجن الفعلي لمدة سنة، والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين خلال ثلاث سنوات هذا هو القرار الذي اصدرته محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، ضد احد سكان المدينة (٢٤ عاما) بعد ادانته باستعمال المخدرات في منطقة الكازانوفا.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فان المتهم قام بتسليم عشر وجبات مخدرات من نوع الهيروين كصفقة لوكيل شرطة دون ان يعلم ذلك وحصل على مبلغ خمسة شيكل. وبعد فترة قام بتسليم كميات اخرى لوكيل آخر في منطقة الكازانوفا في الناصرة.

من جهة اخرى اصدر قاضي المحكمة، منير بفراح قرارا ضد شاب آخر من المدينة (٢٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر تحول للعمل في مؤسسة جماهيرية والتوقيع على كفالة شخصية بقيمة ١٥٠٠ شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة خلال ثلاث سنوات، بعد ادانته بتجارة المخدرات، وتمكنت الشرطة من القاء القبض عليه بواسطة وكيل خاص لها.

بمناسبة يوم الثورة الفرنسية (١٤ تموز)

السفير الفرنسي يمنح وسام «فارس سعف النخيل» لعدد من المواطنين العرب واليهود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في السفارة الفرنسية امس الاول الاربعاء، الاحتفال التقليدي الذي تقيمه السفارة بمناسبة يوم الثورة الفرنسية، الرابع عشر من تموز.

وخلال هذا الاحتفال جرى توزيع وسام فارس في نظام سعفة النخيل الاكاديمية لتسعة من مواطني البلاد. ولاول مرة يمنح هذا الوسام لمواطنين عربيين. ونال الوسام هذا العام كل من السيد حبيب مشعور من الرامة والدكتور ابراهيم جريس من كفرياسيف رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العربية في البلاد وهذا الوسام تمنحه وزارة المعارف الوطنية الفرنسية لاشخاص تقديرا لجهودهم في المجال الاكاديمي ونشر الثقافة الفرنسية بين الشعوب.

وقد وقع على شهادة منح الوسام وزير المعارف الفرنسي السابق جاك لانك (تقرر منح الوسام في عهد الحكومة الاشتراكية).

وفي حفل التوزيع تحدث السفير الفرنسي في اسرائيل جان لوسيه الذي ينهي عمله قريبا واشاد بجهود جمعية الصداقة الفرنسية العربية في البلاد ودورها في توثيق روابط التعاون والصداقة بين الشعوب.

هذا وشارك في الاحتفال شخصيات رسمية حكومية وشعبية يهودية وعربية وعدد من الدبلوماسيين الاجانب ويرز بين الحضور، رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الخارجية والنائب توفيق زيّاد.

بعد غد الاحد،

مخيم «النجم الاحمر» الشفاعمري

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يبدأ في شفاعمرو، بعد غد (الاحد)، مخيم «النجم الاحمر» الصيفي تحت اشراف الشبيبة الشيوعية في المدينة. ويستمر المخيم من ٧/١٨ الى ٩٣/٨/٦.

ويقام المخيم في احراش شفاعمرو للاطفال من سن (٥) الى (١٣) عاما.

هذا، وعممت اللجنة التحضيرية للمخيم بيانا على الاهالي اشارت فيه الى ما سيوفره المخيم للاطفال وبناء على تجربة غنية في هذا المجال. ودعت الاهالي الى التعاون معها لانجاح المخيم لا سيما المشاركة في الامسيات الثقافية والفنية التي ينظمها مسؤولو المخيم.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٧/١٥ (سحب ٩٣/٢٨)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 430933

فاز بسيارة سبورت تويوتا الرقم 726020

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 843094، 090736، 720520، 093639، 753646، 257304، 647674، 425443، 767600، 406917، 329830.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 96789، 96873، 83770، 76118، 88734، 11705، 86400، 64777، 45222، 86520، 71760، 07432، 92023، 24529.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 273، 035، 630، 933، 533.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 45، 78، 11، 38.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 1، 8.

في روسيا قرروا بتر ساقه.. وفي اسرائيل انقذوها بواسطة جهاز روسي

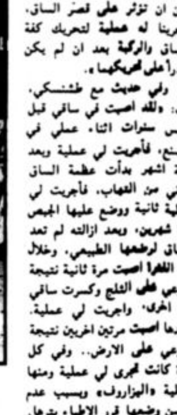
* عامل روسي اصيب في كييف. فلم يفلح الاطباء الروس في معالجته. فحضر الى البلاد بواسطة طبيب عربي. واجريت له عملية مركبة هنا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – سرجي طشنسكي (٣٢ عاماً) من سكان كييف في روسيا، وصل الى البلاد قبل ستة اشهر في محاولة للعلاج، بعد ان قرر الاطباء في روسيا بتر ساقه، لكنه اليوم وبعد اجراء ثلاث عمليات بواسطة جهاز «اليزاروف» الروسي اصلاً، في مستشفى «اليشاع»، يتماثل للشفاء، ومن المتوقع ان يعود للسير على ساقه بشكل طبيعي بعد فترة قصيرة.

وقد اجريت له عملية «المصعد» بطريقة اليزاروف باشراف الطبيبين تسفي حروش ورياض دكور. وفي حديث مع د. دكور، قال: «ان العملية التي اجريت له تعتبر نادرة في البلاد، اذ وصل الينا في حالة صعبة في ساقه اليمنى، مما اضطرنا الى اجراء العملية على ثلاث مراحل نجحنا خلالها بازالة الالتهاب في عظمة الساق والتحام العظام بعد ان ازلنا قطعة منها بطول ٦ سنتيمترات دون ان تؤثر على قصر الساق، واجرينا له عملية لتحريك كفة الساق والركبة بعد ان لم يكن قادراً على تحريكهما».

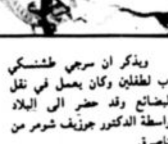
وفي حديث مع طشنسكي، قال: «لقد اصبت في ساقي قبل خمس سنوات اثناء عملي في المصنع، فأجريت لي عملية وبعد ستة اشهر بدأت عظمة الساق تعاني من التهاب، فأجريت لي عملية ثانية ووضع عليها الجبص لمدة شهرين، وبعد ازالته لم تعد الساق لوضعها الطبيعي، وخلال هذه الفترة اصبت مرة ثانية نتيجة وقوعي على الثلج وكسرت ساقي مرة اخرى، واجريت لي عملية، وبعدها اصبت مرتين اخريين نتيجة وقوعي على الارض.. وفي كل مرة كانت تجرى لي عملية ومنها عملية «اليزاروف» وبسبب عدم تحسن وضعها قرر الاطباء بترها، اذ اصبحت لا اقدر على تحريك الساق من الركبة وكذلك كفة الساق لم اتمكن من تحريكها».

ويذكر ان سرجي طشنسكي اب لطفلين وكان يعمل في نقل البضائع وقد حضر الى البلاد بواسطة الدكتور جوزيف شومر من الناصرة.









● سرجي طشنسكي، يتماثل للشفاء ●

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» الناصرة)

في اطار حملة مكافحة المخدرات

حملة بوليسية استخدمت فيها الكلاب جرت، امس، في عكا

● خلال اليومين الماضيين اعتقل (٣٠) شابا بتهمة تجارة وتعاطي المخدرات ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام، صباح امس، اكثر من (٧٠) شرطيا، يرافقهم، (١٢) كلبا مدربا، بحملة واسعة النطاق في عكا القديمة، في اطار حملة مكافحة المخدرات وتنظيف المدينة من السموم.

وبعد تفتيش المنازل، اعتقل (١٠) من تجار ومتعاطي المخدرات. وعثر افراد الشرطة في بيوتهم على كميات من المخدرات وادوات استعمالها وممتلكات مسروقة.

واعتقل، يوم امس الاول الاربعاء، في مدينة عكا، (١٥) شابا وشابة بتهمة تعاطي المخدرات، بينهم اثنان من كريات آتا وشعب. وعثر في بيت احد تجار المخدرات في عكا على اموال بمبلغ (١٨٢٠٠) شاقل و(٢٤٥) دولارا و(٤٠٠٠) فرنك.

وتلقت الشرطة خبرا عن ثلاثة شبان يتعاطون المخدرات. وقال نائب ضابط مركز شرطة عكا الرابع سولومون لمراسلنا: «عادت فتاة من عكا الى البيت وفوجئت بالثلاثة بينهم شقيقها، يتعاطون المخدرات. وقد فقد شقيقها الوعي لتناوله كمية كبيرة من المخدرات. واستدعت الشرطة سيارة اسعاف نقلته الى مستشفى «ملبين» في نهاريا لتلقي العلاج ووضعه الصحي وصف بالمتوسط».

وعلى خلفية المخدرات اعتقلت الشرطة، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، ثلاث فتيات واربعة شبان، اعتدوا على سائق باص في محطة «ايغد» للباصات في عكا.

الفوج السادس من ثانوية يافة الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقيم في مدرسة يافة الناصرة الشاملة، حفل تخريج الفوج السادس لطلاب الصف الثاني عشر الذي ضم ١٣٤ طالبا وطالبة.

وقد ادار الحفل المربي سليم سليمان والقى في بدايته كلمة افتتاح. وتكلم فيه نائب مدير المدرسة، الاستاذ عفو خليلية، بالنيابة عن المدير الاستاذ رؤوف ابو حاطوم، الذي تعذر حضوره الحفل لاسباب مرضية وتكلم المهندس شوقي خطيب، رئيس المجلس المحلي، والسيد نادر لوباني، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب والطالبان علا عباس ووسيم عيساوي بالنيابة عن الخريجين والطالبة ساهر حالي، رئيسة لجنة طلاب المدرسة. وقدمت جوقة المدرسة باشراف الاستاذ منير جبران فقرة غنائية.

وقد اكد رئيس المجلس على الدور الهام الذي يقوم به المجلس بادارته الجمهورية من اجل تحسين وضع مدارس القرية واجراء تغييرات في المباني وسد جميع النواقص الموجودة، وقال خطيب: «ان المجلس سيستمر في نهج طرق ابواب جميع المؤسسات والوزارات المختلفة الى حين حصولنا على حقوقنا كاملة. ومن جهتنا حاولنا بذل كل جهدنا وتقديم ما يزيد عن مليون شيكل من ميزانية المجلس الخاصة من اجل تحسين وضع المدارس».

وكان المجلس قام بتوزيع هدايا تكريمية على الطلاب الخريجين المتفوقين وهم: وسيم عيساوي وهاني خليلية وموسى مزايبه وتغريد ابو تنهة ولينا ابو حاطوم ومها سرحان وسلوى عباد وعادل خطيب وسحر خطيب ومنال زرعيني ومريم عبيد وعلاء ابو سرية.

ويذكر ان الطالب هاني خليلية تقدم لامتحانات البجروت بتخصص في خمسة مواضيع. وهذا رقم قياسي.

عرض للباليه الوطني التونسي يفتتح مهرجان قرطاج الدولي الـ ٢٩

● تونس – «و.ص.ف.» – افتتحت، مساء امس الاول، الدورة التاسعة والعشرون لمهرجان قرطاج الدولي بعرض لفرقة الباليه الوطني التونسي في عنوان «التباين» هو الثاني لها بعد «وصلة تونسية». ويستمر المهرجان حتى ٣١ آب المقبل.

واستمر العرض ساعة ونصف الساعة قدمت فيه اربع لوحات راقصة هي بمثابة اربعة لقاءات متباينة يجمعها محيط جغرافي واحد هو افريقيا حيث نشوة الرقص والايقاع والشغف بالجسد والحلم بعالم افضل متعدد ومتباين.

اللوحة الاولى في عنوان «صورة مائية من البرازيل» وهي مغامرة مدهشة لاختلاط الاجناس والالوان والثقافات والاديان لشعوب الهنود الحمر والافارقة والاوروبيين والاميركيين. وقدمها تسعة راقصين من تصميم الكوريغراف الجزائري رزا حمادي.

واللوحة الثانية في عنوان «بنفو» وضعها الكوريغراف ريكاردو نونياز وتشابكت الموسيقى والايقاع والاشارات وتلاحقت والتحدث لتعبر طريقها الى الفن العالمي للرقص.

وقالت مديرة الباليه الوطني نوال اسكندراني انه «السحر التعبيري الذي نحمله لتقديمه على نغمات موسيقى بريز برادو».

اما اللوحة الثالثة فضمت ثلاث راقصات وضابط ايقاع في عنوان «امرأة» وضعها الكوريغراف التونسي عماد جمعة. وفيها المرأة الفريدة والخرافية والمتعددة المشارب لكنهن جميعاً يناضلن من اجل السيطرة على فضائهن واجسادهن واكتشاف طرق جديدة تفضي الى عالم اجمل.

واللوحة الرابعة والاخيرة حملت عنوان «ماندفيل.. الحياة تستمر» للكوريغراف دافيد براون من جمايكا. وماندفيل هي قرية صغيرة في جمايكا. تمثل هذه القطعة نشيداً للحب والحياة. الحب للمكان الذي نبتت فيه جذوره، الجزيرة مسقط رأسه التي تحرسها روح الاجداد.

ويحاول براون كذلك عبر هذه اللوحة ابراز النضال ضد الموت، النضال المليء بالمشاعر والاحاسيس.

نام الحارس، فسرق اللصوص (١٠٠) الف دولار

● اورلاندو (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – ذكرت الشرطة ان مئة الف دولار من فئة ٢٥ سنتا سرقت، امس الاول الاربعاء، من عربة كانت تنقل اموالاً للاحتياطي الفدرالي في اورلاندو (فلوريدا).

وتتألف المسروقات من ٤٠٠ الف قطعة تزن (٢,٧) طن. وهي قسم من اموال بقيمة ٨٠٠ الف دولار كانت تنقل بين ميامي وجاكسون فيل.

ويبدو ان اللصوص اغتنموا فرصة نوم حارس العربة التي كانت متوقفة امام احد الفنادق فخلعوا باباً جانبياً لها.

في لندن، امس

ثلاثة لصوص يسرقون مجوهرات بقيمة ثمانية ملايين دولار

● لندن – «و.ص.ف.» – افاد مصدر في الشرطة ان احجارا ثمينة بقيمة ٥,٢٦ ملايين جنيه استرليني (٧,٩ ملايين دولار) سرقت، صباح امس الخميس، من محل للمجوهرات في لندن.

فقد تمت عملية السرقة حوالي الساعة ٩,٠٠ بالتوقيت المحلي (٨,٠٠ ت.غ) في هاتون غاردنز وسط لندن على ايدي ثلاثة مقنعين ومسلحين اوثقوا ايدي موظفي المحل.

ومن بين الحجارة المسروقة ماسة بيضاء كبيرة بشكل قلب وزنها ٢٥,٧٨ قيراطا قيمتها ١,٥ مليون جنيه استرليني (٢,٢٥ مليون دولار).

الا ان السارقين لم يتمكنوا من سرقة ماسة اخرى قيمتها مليونا جنيه استرليني (ثلاثة ملايين دولار).

طهران تسحب جميع كتب الكاتب التركي عزيز نسين من الاسواق!

● وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي ستعاقب المخالفين! ●

● طهران – «و.ص.ف» – افادت صحيفة «كيهان» الاسلامية، امس الخميس، ان السلطات الايرانية امرت «بسحب كل كتب» الكاتب والمحرر التركي الساخر عزيز نسين من الاسواق بسبب «دعمه» لسلمان رشدي مؤلف «الآيات الشيطانية».

ونقلت الصحيفة عن احد اعضاء لجنة الثقافة في البرلمان ان ممثلي الوزارة سيقومون بتفتيش كل المكتبات في البلاد للتأكد من ان كتب نسين سحبت من الاسواق. واضاف انه «ستتم معاقبة المخالفين».

وكانت وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي اصدرت، الاسبوع الماضي، قرارا بمنع كتب الكاتب التركي.

يذكر ان ٣٦ شخصا قتلوا في الثاني من تموز الحالي في حريق مفتعل في مدينة سيفاس التركية اشعله مسلمون متطرفون كانوا يتظاهرون ضد عزيز نسين.

وتجدر الاشارة الى ان نسين كاتب الافتتاحيات الساخرة في صحيفة «ايدينليك» اليسارية ترجم في ايار مقتطفات من كتاب «الآيات الشيطانية» لسلمان رشدي الذي اصدر الامام الخميني فتوى باهدار دمه في العام ١٩٨٩ بسبب كتابه الذي اعتبر مسيئا للاسلام.

كويتيان وسعودي خطفوا طفلة مصرية للاعتداء الجنسي عليها!

● الكويت – «و.ص.ف.» – عثرت قوات الشرطة الكويتية، امس الخميس، على الطفلة المصرية، رشا عادل (١٠ سنوات)، التي خطفها ثلاثة رجال (الثلاثاء الماضي) قرب منزل والديها في احدى ضواحي العاصمة الكويتية وألقت القبض على اثنين من الخاطفين.

وافادت نوال رأفت، والدة الفتاة، ان الشرطة طمأنتها بأن رشا في «صحة جيدة» لكنها لم تسمح لها بمقابلتها بعد. واوضحت والدة الطفلة ان الشرطة قبضت على اثنين من الخاطفين وهما كويتيان ولا تزال تبحث عن الخاطف الثالث الذي يعتقد بأنه سعودي.

وكان مصدر في وزارة الداخلية الكويتية اعلن ان الهدف من عملية الخطف هو الاعتداء الجنسي وليس طلب فدية.

واضافت والدة الفتاة انها تلقت، امس الخميس، زيارة النائب الكويتي مبارك الخرينج الذي دعا الى انزال العقوبة القصوى بالخاطفين قائلاً «يجب ان يكونوا عبرة لغيرهم».

يشار الى ان النواب الكويتيين طالبوا منذ فترة قصيرة وزارة الداخلية بزيادة دوريات الشرطة وتعزيز الاجراءات الامنية لمواجهة تدهور الوضع الامني.

ازدياد عدد القتلى والمفقودين في زلزال اليابان

* (١٢١) قتيلاً و(٨٥) شخصاً في عداد المفقودين.. وعدد من الهزات يضرب اليونان *

● طوكيو، اثينا – وكالات الانباء – اظهرت حصيلة رسمية جديدة نشرت امس الخميس، ان الزلزال الذي ضرب شمال اليابان يوم الاثنين اوقع ١٢١ قتيلاً واعتبر ٨٥ شخصاً في عداد المفقودين.

واوضح الزلزال الذي بلغت قوته (٧,٨) درجات على مقياس ريختر عدداً من القتلى يفوق عدد الذين سقطوا في الزلزال الذي ضرب المنطقة نفسها قبل حوالي عشر سنوات.

واشارت سلطات هوكايدو، الى مقتل ٩٧ شخصاً واعتبار ٧٧ آخرين في عداد المفقودين في جزيرة اوكوشيري وحدها. وكانت الجزيرة الواقعة غرب هوكايدو، المنطقة الاكثر تضررا من الزلزال ومن ارتفاع مستوى المياه.

وفي هوكايدو دمر ٢,٠٩٥ منزلاً كلياً او جزئياً. وألحق الزلزال اضراراً بـ ٣٦٦ قارب صيد وبالطرقات.

وتستمر عملية تقدير الاضرار والخسائر في جزيرة اوكوشيري حيث احترق ١٢٠ منزلاً احتراقاً كلياً من جراء تحطم انابيب الغاز.

وفي اليونان افاد مصدر في الشرطة ان الهزة الارضية بقوة (٥,٤) درجات على مقياس ريختر المفتوح، اعقبتها عشرات من الهزات الارضية اقل قوة ضربت، امس الاول الاربعاء، منطقة باتراس غرب اليونان حيث قتل شخص نتيجة اصابته بازمة قلبية وجرح حوالي ٢٠ شخصاً آخرين.

واضاف المصدر نفسه ان رجلاً يبلغ من العمر ٦٧ عاماً توفي في المستشفى الذي نقل اليه اثر اصابته بازمة قلبية اثناء وقوع الهزة الاولى.

وقد ادى انهيار انقاض في وسط المدينة الى سقوط الجرحى وبينهم اثنان اصابتهما خطيرة، كما اصيب ايضاً العديد من السيارات باضرار.

واوضح مركز رصد الزلازل في اثينا ان حوالي ٣٠ هزة ارضية تزيد قوتها عن ٣ درجات على مقياس ريختر المفتوح بينها اربعة بقوة (٤) و(٤,٢) و(٤,٥) و(٤,٦) درجات وقعت بالقرب بعد الهزة الاولى. وتحدث مركز رصد الزلازل في باتراس عن وقوع حوالي مئة هزة ارضية يقع مركزها في خليج باتراس.

وقد شعر بالهزة الاولى سكان على الساحل الغربي لبيلوبونيز (جنوب اليونان) وفي وسط مدينة اثينا.



* الجمعة ٩٣/٧/١٦ *

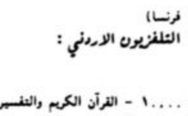
التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

الفترة الصباحية:
- ٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
- ٨.٠٢ - تمارين رياضية
- ٨.١٥ - شارع سمسم - للصغار
- ٨.٤٠ - بيتر بن. وحلقة جديدة
- ٩.٠٥ - نساء صغيرات والحلقة (١٤)
- ٩.٣٠ - زورو. مسلسل مغامرات
- ٩.٥٥ - الى هنا. تلتكست
- ١٠.٠٠ - بنات الذهب
- ١٠.٢٥ - العالم يخص الشباب. ١٩٨٨، الولايات المتحدة
- ١٢.٠٥ - عائلة دوريس الحلقة (١٤)
- ١٢.٣٠ - زومبيط. العاب تلفزيونية
- ١٣.٠٠ - ملف اعلامي
- ١٣.٣٠ - هنا هو
- ١٤.٣٥ - جيلان. مسلسل اثارة ومغامرات
- ١٥.٣٠ - سبعون وجها
- ١٦.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي

فترة المساء:
- ١٦.٣٠ - حصاد الآثام. مسلسل روائي اسباني جديد
- ١٧.٢٠ - على الشاشة. استعراض برامج التلفزيون الاسبوعية
- ١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
- ١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي (اقرأ الاعلان عنه)
- ١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
- ٢٠.٠٠ - طول السبت
- ٢٠.٠٥ - مفكرة تربوية
- ٢٠.٣٠ - المفكرة الاخبارية بالعبرية
- ٢١.٣٠ - نهاية اسبوع مع دودو طوباز
- ٢٢.٣٥ - بكتيك. فيلم سينمائي
- ٢٥.٠٠ - برجراك. وحلقة جديدة

القناة الثانية :
- ١٧.٣٠ - قريب بعيد . اعادة لحلقات الاسبوع
- ١٩.١٥ - ١١ سنوات على ريشون لتسيون
- ١٩.٥٠ - فاكهة فجة. رواية مثيرة
- ٢٠.٤٥ - سبيشل. عرض سحر
- ٢١.٣٥ - الـ ٤٠٠ جلدة (١٩٥٩، فرنسا)

التلفزيون الاردني :
- ١٠.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
- ١٠.٢٥ - عرض برامج الظهر، المساء والسهرة
- ١٠.٢٥ - برامج الاطفال
- ١١.٣٥ - حكايات العم قنديل
- ١٢.٠٠ - موجز الاخبار
- ١٢.١٥ - ابتهالات دينية
- ١٢.٢٥ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٣.٠٠ - احلى الكلام
- ١٣.٣٠ - المجلة الرياضية
- ١٥.٠٠ - فيلم الاسبوع الاجنبي
- ١٦.٥٥ - ما يطلبه المشاهدون
- ١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى واقوال الصحافة
- ١٨.٢٠ - بث مباشر لنقل وقائع مباراة لكرة السلة
- ٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - الضابط والمجرم - ح/٨
- ٢١.٠٥ - عرض برامج السبت
- ٢١.٥٥ - ريبورتاج...
- ٢٢.٣٠ - ادب و.. فن
- ٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢٣.١٥ - مسلسل شجرة النيرنج
- و.. آخر المشوار


٢٢.٠٠ - قلنتجر كيد.

* السبت ٩٣/٧/١٧ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :
- ١٦.٠٠ - لندون جونسون. قصة حياة الرئيس الامريكي السابق
- ١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
- ١٧.٤٠ - عائلات. الحلقة (٨٩)
- ١٨.٠٥ - مجلة التلفزيون
- ١٨.٣٥ - مع ليلى لجار. مقابلة مع الصحفية الفلسطينية ماجدة البطش حول رسوم الاطفال والسلام
- ١٩.٣٠ - الاخبار بالعربية
- ٢٠.٠٠ - مسابقة
- ٢٠.٢٥ - مباراة السبت
- ٢١.٠٠ - «والعالم من حولنا» البرنامج الاخباري بالعبرية
- ٢٢.٠٠ - الحنين الى القدس
- ٢٢.٣٠ - الحرب والسلام. اوبرا لبروكوفييف
- ٥٥.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :
- ١٨.٠٠ - ليس مجرد كلب. للشبيبة
- ١٨.٣٠ - الفارس اللامع. مسلسل
- ١٩.٣٠ - من وراء الكواليس
- ٢٠.٠٠ - سبل القانون. مسلسل
- ٢٠.٠٥ - السباق الى القمة. مسلسل
- ٢١.٣٥ - بالحجم الطبيعي
- ٢٢.٠٠ - قلنتجر كيد. (١٩٨٥، الولايات المتحدة)

برامج التلفزيون الاردني ليوم

الفترة الصباحية:
- ١٠.٠٠ - القرآن الكريم
- ١٠.١٠ - فترة الاطفال
- ١١.٣٥ - فن التفصيل والخياطة
- ١٢.٠٠ - موجز الاخبار
- ١٢.١٠ - اللقاء الرياضي

الفترة المسائية:
- ١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
- ١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
- ١٦.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة
- ١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
- ١٧.٣٠ - آفاق المعرفة
- ١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى واقوال الصحافة
- ١٨.٣٥ - سلوكيات
- ١٩.٤٠ - مجلة الاسرة
- ٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٢٠.٤٥ - المسلسل اليومي - الضابط والمجرم - ح/٩
- ٢١.٠٥ - عرض برامج الاحد
- ٢١.٥٥ - مساء الخير
- ٢٢.٢٥ - فاصل منوعات
- ٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
- ٢٣.١٥ - تمثيلية عربية
- و.. آخر المشوار.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :** نهاية اسبوع سعيدة داخل العائلة، عليك ان تشغل نفسك بما يفيد.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :** تجنب الانفعال والصدام مع الآخرين حتى تسير امورك على ما يرام.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :** مشكلة مع الحبيب، قد تفوت عليك فرصاً عديدة في الحياة، عليك بالصبر.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :** رغم كل الجهود التي تبذلها تفاجأ بالفشل في بعض مشاريعك.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :** كن مستعداً لمجابهة بعض القضايا الطارئة على حياتك الخاصة.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :** اسبوع هادئ، الظروف مناسبة لتحقيق امنية قديمة، تقوم بتضحية ما.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :** تبدو متقلب المزاج هذا الاسبوع فسرعان ما تغير من قراراتك واحكامك.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :** مناسبة عائلية سعيدة، واسبوع تنعم فيه بهدوء، لا تنس واجباتك.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :** لا تقم بعدة اعمال في نفس الوقت، قسّم اوقاتك بحكمة، لا تخف المصاعب.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :** تحصل على مبلغ يحل بعض المشاكل، مفاجأة سارة واسبوع هادئ.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :** مناقشة عائلية حول مسألة تهمك، لا تكن خيالياً وتعامل مع الواقع.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :** لا تنتقل الى عمل آخر قبل تأكدك من انتهاء عملك الحالي، تقبل المساعدة.

فيلم الجمعة العربي

ليلى



فريد، ابن لعائلة محترمة يحب المطربة الطائشة ليلى حبا يائسا. وبسبب ظروف حياتها تقع ليلى في مجتمع غني صارخ، كل همه هو المال واللباس الفاخر والحفلات الماجنة. الا ان ليلى في داخلها هي فتاة طيبة وضعيفة، وصحتها ليست على ما يرام. فريد يقرر ان يأخذ الأمور بيديه، وعندما يحظى باهتمام ليلى يحاول ان يبعد عنها اصدقاءها الماجنين. وان يهتم بها وبصحتها. ليلى وفريد يحظيان بفترة سعادة قصيرة الى ان يتدخل والد فريد الذي يريد ان يحافظ على شرف العائلة.

الفيلم غير ملون وهو من اخراج توجو مزراحي ويقوم ببطولته ليلى مراد وحسين صدقي.

اسواق المال

استمرار الارتفاعات في اسعار الاسهم

هل انتهت الازمة؟!

* سوق الاسهم *

● كل الدلائل تشير الى خروج سوق الاسهم من محنته التي لازمته منذ ٦ اشهر فجميع المعطيات الاقتصادية تؤكد بأن اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب في طريقها للارتفاع. فأولاً اسعار الاسهم منخفضة جداً، اي اقل بـ (٠.١٪) من اسعارها قبل ٦ اشهر. ثانياً - الفائدة السنوية انخفضت بنسبة (١٪) وهي في طريقها للانخفاض الاضافي. ثالثاً - نسبة التضخم المالي قليلة وهي تعادل نسبة ارتفاع جدول الغلاء في العام الماضي. رابعاً - الانتاج القومي ارتفع ويتوقع ان يسجل ارتفاعاً بنسبة (٥٪) سنوياً. خامساً - اطر الاستثمار الاخيرة غير مشجعة، كالسندات المربوطة بالجدول. سادساً - اطار العملة الاجنبية، خصوصاً الدولار، كان معيباً ولم يقدم للمستثمرين في هذا الاطار ربحاً جيداً يوازي ارباح سوق الاسهم. سابعاً - الحكومة لا تريد تجنيد اموال في الجمهور بواسطة السندات الحكومية ولهذا فأموال صناديق التقاعد ستحول الى سوق الاسهم. ثامناً - اجواء السلام تدق على الابواب (الا اذا قررت الحكومة القيام بمغامرة في لبنان).

وكما نرى فجميع هذه المعطيات تؤكد ان سوق الاسهم في طريقه للارتفاع ويؤكد ذلك ايضاً، ان غالبية المستثمرين الذين يقدمون طلبات شراء للاسهم هم من المقربين الى سوق الاسهم وهم اكثر الناس علماً باتجاه سوق الاسهم (كذب المنجمون ولو صدقوا). وستثبت الايام القليلة القادمة صحة توقعاتنا!!

* اطار الاسهم المتغيرة *

قدمت في بداية التداول في هذا الاطار طلبات شراء بمبلغ (٤١) مليون شيكل مقابل (٢٠) مليون شيكل طلبات بيع، فسجل المؤشر ارتفاعاً طفيفاً بلغ (١٨٠٠٪)، لكن مع استمرار التداول سرت شائعات بأن جدول الغلاء، الذي اعلن عنه في ساعات المساء، سيسجل ارتفاعاً طفيفاً، فازدادت طلبات الشراء حدة واخذ المؤشر يرتفع من جولة الى اخرى وسجل عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (٢.١٤٪) ليصل الى (١٩٥.٩٥) نقطة. وكان حجم التداول كبيراً اذ بلغ (٢١١) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم الشركات الكبيرة والمتداولة في اطار (معرف) اذ ارتفعت اسهم مجمع (كور) بنسبة (٤٪) واسهم (اي-دي-بي) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم بنك (هبينرت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٤٪) واسهم (الاترنيك) بنسبة (٣.٥٪) واسهم بنك العمال بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٣٪) واسهم شركة (حنال) بنسبة (٧.٢٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت قليلة، برز منها اسهم (اداكوم) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (١.٥٪) واسهم (ارجمان) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (كيتان) بنسبة (٢.٥٪).

* ملخص اسبوعي *

وفي ملخص اسبوعي تبين ان سوق الاسهم كانت ايجابية اذ سجلت ارتفاعاً بنسبة (٣.٠٧٪) كما ارتفعت اسهم اطار (مشتنيم) بنسبة (٣.٤٤٪) واسهم اطار (معرف) بنسبة (٤.٠٦٪) وهذا الامر لم يحدث منذ مدة طويلة، اذ ارتفعت اسهم اطار (معرف) اكثر من اسهم (مشتنيم) كما ارتفعت اسهم اطار (كرام) بنسبة (٢.٣٤٪) واسهم اطار (القائمة الموازية) بنسبة (٣.٣٩٪).

* الجمهور لم يخرج من اطار الاسهم *

اعلنت شركة الاستعمارات (ساهر) انها اجرت احصاء تبين منه ان غالبية اموال الجمهور العريض والمودعة في صناديق الائتمان والمتخصصة في الاستثمار في سوق الاسهم لم تخرج بل حافظت على توازنها وبقيت بحجم (١١) مليار شيكل. الا ان الخروج كان من اطار السندات المربوطة بالجدول وكذلك من صناديق الائتمان المتخصصة في الاستثمار في الاسواق العالمية والعملات الاجنبية.

وهذا الاحصاء شجع على ارتفاع اسعار الاسهم امس، ومن الممكن ان يساعد على استمرار ارتفاع الاسعار مستقبلاً.

*** ابرز الارتفاعات والانخفاضات ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تاف * أ	٢١.٥	اوربيت * ١	٢.٠ -
التن * ١	١٩.٨	حبس * ١	١١ -
شيكل * ١	١٤	دوبك ش	١٠ -
مرحاب * ٢	١٣.٥	ايلن جات * ١	١٠ -
ملسرون * ١	١٣	اوفنهيمر	١٠ -
اليشاب * ١	١٢.٥	بروخ ١	١٠ -
مجم * ١	١١	بروخ ٥	١٠ -
بروش * ج	١٠.٨	حبس	٩ -
اجيس * ٢	١٠.٨	كيطال * ١	٧.٨ -
عتسمئوت	١٠	ريشف * ٢	٧.٢ -

* امكانية شراء (אופציה)

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج في هذا الاسبوع ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٢.٠٢	٤.٩٦
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٩.٣١	٢.٩٩
شركات تأمين	٢٧٠.٧٤	٦.٧٢
تجارة وخدمات	١٨٦.٩٦	١.٥٣
شركات بناء وزراعة	١٨٤.٣٥	٢.١٢
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٩١.٠١	١.٧٦
كيميا، مطاط وبلاستيك	١٩٩.٧٤	٣.٤٤
شركات استثمار	٢٢٢.٥٨	٤.٥١
تنقيب عن النفط والغاز	١٣١.٢٥	٥.٠٦

* اطار السندات *

راوحت اسعار السندات المربوطة السندات المربوطة بالجدول مكانها مع تغييرات طفيفة جداً في الاتجاهين وسجل السندات المربوطة بالدولار انخفاضاً بلغ في معدله نسبة (٠.٦٨٪). ويأتي هذا الانخفاض نتيجة تراجع اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية.

* اسواق النقد العالمية *

كما هو متوقع لم يقم البنك المركزي الالماني بخفض نسب الفوائد، مما اثر سلباً على اسعار صرف الدولار مقابل ابرز العملات العالمية. فقد سجل سعر صرفه (١.٧١) مارك بينما كان في هذا الاسبوع قد وصل الى سعر صرف (١.٧٣) مارك كذلك تراجع الدولار امام باقي العملات الاوروبية، وكذلك امام الين الياباني.

واستمر الضغط على الفرنك الفرنسي اذ يتوقع المراقبون الاعلان عن تخفيض سعر صرفه امام ابرز العملات العالمية وبالتالي سيؤدي الى خروجه من النظام النقدي الاوروبي الموحد.

وعلى صعيد اسواق الاسهم راوحت المؤشرات مكانها مع تغييرات طفيفة بالاتجاهين. ومن المتوقع ان يعلن اليوم عن معطيات احصائية جديدة في الولايات المتحدة ستؤثر حتماً على اسعار الاسهم.

● فيصل جبيلي ●

●● من فعاليات الاتحاد العام للكتاب العرب: ندوة حول رباعيات شكيب جهشان



● الناصرة - يلتقي اعضاء الاتحاد العام للكتاب العرب في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، الساعة السابعة من مساء الثلاثاء القادم (٧/٢٠)، للتداول في شؤون الاتحاد ولعقد ندوة في القاعة نفسها عن كتاب الشاعر شكيب جهشان الجديد «رباعيات»، حيث يتحدث الناقد الدكتور ابراهيم طه. والشاعر سلمان فراج حول هذه المجموعة، ويقرأ الشاعر مقاطع من عمله الجديد هذا.

نعتذر بسبب اضراب مستخدمي دائرة الارصاد الجوية..

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٧/١٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٤٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٣٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٧٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٤٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٧٦٠ ش.ج
●* للمسافرين	٢.٨٥٤٨ ش.ج
● "اسود"	٢.٨٢ - ٢,٨٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٣) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقيا:
١ - اغنية لأم كلثوم - من عجائب الدنيا السبع
٢ - يهتم - الة نفخ موسيقية (معكوسة)
٣ - براق - سمر - نخشى
٤ - يشاهد - اغنية لأم كلثوم - الاسم الاول لعاصمة اجنبية
٥ - اصدر صوتا (للرصاص) - من مجالات المعرفة - للتأوه (معكوسة) - من الضمائر
٦ - من روائع نجيب محفوظ
٧ - اعفو - دولة اجنبية
٨ - عاصمة اجنبية - للسؤال
٩ - كلا - علم مذكر (معكوسة) - من الضمائر
١٠ - ضحك - ممثلة مصرية - مكان الرهبان
١١ - غطاء الوجه - ظاهرة طبيعية - علم مذكر (معكوسة)
١٢ - قرية عربية - عاصمة اجنبية (معكوسة)
١٣ - مدينة فلسطينية (معكوسة) - دولة اجنبية

عموديا:
١ - علم مؤنث - من مؤلفات جان موليير
٢ - يقاتل - «امسيا» (مبعثرة)
٣ - من الحيوانات - بيت الملك «مثال» (مبعثرة)
٤ - خوف - من الطيور - ضعف (معكوسة)
٥ - عكس «ميت» - من اسماء الله الحسنى - فك
٦ - بمعنى صبر - اقوى واجرأ
٧ - من مؤلفات شكسبير - يسرح بالماشية
٨ - عير (معكوسة) عكس «باع» - من الأطراف
٩ - للتأوه - لعبك - خصم (معكوسة) - في الفم
١٠ - ضد «شجاعة» - أشقيا (معكوسة) - بلد (مبعثرة)
١١ - علم مذكر - للسؤال - نطلب (معكوسة)
١٢ - اغنية لأم كلثوم - كرمة (معكوسة)
١٣ - عاصمة اجنبية - من القارات

● اعداد: ليليان وهيلدا سمير مسلم - الناصرة ●

*** حل لغز رقم (٥٢) ***

افقيا:
١ - زاد المعاد
٢ - هلموت كول
٣ - يسعف - جنادب
٤ - رنة - الكلام
٥ - سم - صبر
٦ - مارك - فن - جر
٧ - عطارد - اصهب
٨ - طير - رندة
٩ - مجرم - انا
١٠ - جراد - سرطان

عموديا:
١ - زهير - مراخ
٢ - السنباطي
٣ - دمعة - امطار
٤ - اوف - سكر - جد
٥ - تل - ام - دهر
٦ - مكيل - دمس
٧ - عودك رنان
٨ - الألب - صراط
٩ - ناصرة - نا
١٠ - عجم - جيران

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٦ تموز ١٩٩٣ الصفحة ٦

جدول الغلاء في حزيران، كعادته في كل سنة.. منخفض - ٢٠٠٪

العائلة المتوسطة تحتاج الى ٤٩٢٠ شيكلاً في الشهر

عـلاوة الغلاء، لـن تدفـع الا في معاش آب (اي في شـهـر ايـلـول) وفقط بنسبـة ٢٪

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - كما كان متوقعاً، ومثلما يحدث في كل سنة، جاء ارتفاع جدول غلاء المعيشة عن شهر حزيران الماضي طفيفاً بنسبة ٢٠٠٪ فقط. ومع ذلك، فما زالت العائلة المتوسطة تحتاج الى ٤٩٢٠ شيكلاً في الشهر حتى تعيش «مستورة». واما علاوة الغلاء، فستدفع منقوصة، عن نسبة معينة من الغلاء الذي حصل خلال الاشهر الماضية وذلك بنسبة ٢٪ فقط وفي معاش شهر آب القادم الذي سيدفع في اول ايلول.

وكان جدول الغلاء الذي اعلن، امس الخميس، قد سجل ٢٠٠٪ واصبح حجم الغلاء عن الاشهر الستة الاولى من السنة ٥٫٨٪.

ويقدّر المسؤولون الاقتصاديون ان يصل جدول الغلاء السنوي في نهاية هذا العام حوالي ١٢٪ فيما يصرّ مسؤولو وزارة المالية على ان النسبة سترسو على ١٠٪ وربما اقل من ذلك.

ومن العوامل التي اسهمت في تسجيل جدول الغلاء بالنسبة المذكورة ارتفاع بنسبة ١٫٦٪ في اسعار الالبسة والاحذية وبنسبة ٢٥٪ في الغرامات المختلفة التي يدفعها المواطن وارتفاع بنسبة ١٠٪ في اسعار السكن وارتفاع اسعار في جملة من السلع والخدمات. وفي الوقت نفسه، ساهم في ان يكون الارتفاع فقط بهذه النسبة، انخفاض اسعار الفواكه والخضروات بنسبة ٣٫٦٪.

* سلة المشتريات: (٤٩٢٠) شيكلاً *

هذا، ومع الاعلان عن جدول الغلاء لشهر حزيران، اتضح ان تكلفة سلة المشتريات الشهرية لعائلة متوسطة (من اربعة انفس) تبلغ الآن (٤٩٢٠) شيكلاً، تشمل مصاريف السكن ايضاً.

* بحكم اوامر العمل الالزامية *

هذا، وقد نشرت المعطيات عن جدول الغلاء، منقوصة غير كاملة وذلك بسبب اضراب مستخدمي دائرة الاحصاء المركزية في اطار اضراب مستخدمي الدولة. اما ما نشر من معطيات جزئية فقد جاء بحكم اوامر عمل الزامية صدرت بحق قسم من مستخدمي الدائرة. الا انه لم يعقد المؤتمر الصحفي الشهري التقليدي الذي تبادر اليه دائرة الاحصاء المركزية للاعلان عن معطيات جدول الغلاء.

* ردود الفعل *

واعرب مسؤولو المالية عن ارتياحهم من النسبة المتدنية لجدول الغلاء، وقدروا ان هذا التدني سيستمر في الاشهر القليلة القادمة بما يضمن بقاء نسبة التضخم المالي السنوية في حدود الـ ١٠٪.

اما ارباب الصناعة فتوقعوا مثل هذه النسبة. وطالب رئيس اتحادهم الجديد، دان بروير، بخفض قيمة الفوائد المعتمدة في التعاقدات المالية كضرورة لا بد منها لتنشيط الدورة الاقتصادية واحداث النمو المتوخى. وبالروح نفسها تحدث ممثلو الغرف التجارية الذين دعوا الى خفض قيمة الفوائد المعمول بها.

واعرب السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، عن ارتياحه من هبوط جدول الغلاء، لكنه قال: هناك قضايا ملحة اخرى ومنها البطالة الجماعية وضرورة خلق فرص عمل.

هذا، واكد بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، ان جدول غلاء شهر حزيران لا يعكس اي اتجاه، فمن العادة ان يكون الجدول في هذا الشهر منخفضاً.

جبهـة سخنين تختار مصطفى ابو ريا، بالاجماع، مرشحا لرئاسة المجلس

● سخنين - مكتب «الاتحاد» البطوف - اختارت جبهة سخنين الدمقراطية مصطفى ابو ريا مرشحها لرئاسة المجلس المحلي بالاجماع وبالتصفيق الحار، وذلك بعد ان كانت الجبهة قد اعلنت عن فتح باب الترشيح لمن يرغب من اعضاء الجبهة ولم يترشح لهذا المنصب سوى رئيس المجلس الحالي السيد مصطفى ابو ريا. وتم ذلك مساء امس الخميس حيث غصت قاعة نادي اميل توما بالاعضاء الجبهويين.

وكان قد افتتح الاجتماع سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية المربي مثقال ابو يونس وقدم بيانا تنظيميا عن عمل الجبهة وتوجه الى الحاضرين بأن يحافظوا على مبدئيتهم وعدم تجريح اي مرشح كان من القوائم الاخرى، بل بالنقاش السياسي والاقتناع. وقال: لدينا ما نفتخر ونعتز به الا وهو عملنا اليومي وتضحياتنا والمشاريع التي اقامتها الادارة الجبهوية مع شركائها في الائتلاف وهي كثيرة، وهذه هي اول مرة تخوض الجبهة المعركة، فيها، ولا تقول للناخبين جربونا.

وبعد ان انهى بيانه اعلن بأنه لم يترشح لمنصب رئاسة المجلس المحلي سوى مصطفى ابو ريا وما ان انهى كلماته حتى اعلن جميع الحاضرين تأييدهم بالتصفيق الحار، وعملا بالدمقراطية جرى التصويت حتى على مرشح واحد واعلن الجميع تأييدهم برفع الايدي.

وطلب حق الكلام القائم بأعمال رئيس المجلس السيد جمال طربيه حيث قال: يجب ان يُعطى لكل انسان حقه وانا اؤيد ترشيح مصطفى ابو ريا لانه عمل على تقدم سخنين من جميع النواحي وكان امينا وصادقا في عمله وادار المجلس بشكل علمي ومدروس، كما واخذ حقوق سخنين وهو مرفوع الرأس بالنضال والتضحية ومصطفى ابو ريا كنز لسخنين ومن واجبنا المحافظة عليه. وقوبلت كلمات جمال طربيه بالتصفيق الحار.

وكانت الكلمة الاخيرة لمرشح الرئاسة مصطفى ابو ريا فقال:

اشكركم على هذه الثقة الغالية واعتبرها شهادة نجاح لعملي طيلة الفترة السابقة وهذا الفضل يعود لهذا الجسم ولجميع الزملاء، الذين عملوا معي في مجلس سخنين المحلي.

لقد قررتم ان احمل الامانة وواجبي ان اكون عند حسن ظنكم، وهنا لم انتصر على احد، وانما انتصرت جبهتنا الموحدة. وبوحدتنا سنحقق النصر، فاليوم نبدأ معركتنا لانتخابات السلطة المحلية فكلكم مصطفى ابو ريا والمسؤولية تقع على عاتق الجميع. لدينا انجازات ترفع بها رؤوسنا عاليا واكبرها اننا جعلنا سخنين عائلة واحدة تعيش المحبة والتفاهم، صنعنا مجلس خدمات وكرامة، مزجنا الموقف الوطني الواعي والمثقف مع الخدمات العصرية والمبادرات العلمية حتى اصبحنا بنظام مدينة وينقصنا فقط الاعتراف الرسمي. فمن اجل ادارة جبهوية تخدم وتطور سخنين فترة ثانية لننطلق باجتماعات احياء، بلقاءات فردية وجماعية هدفنا مصلحة وخير هذا البلد بجميع طوائفه وعائلاته. وفي هذا المضمار ليتنافس المتنافسون، املأوا البلد نشاطا وعملا، فالنصر لمن كان على الحق والصلاح، وطريقنا هو الحق والصلاح.

هذا وتولى عرافة الاجتماع وادارة السيد باسم محمد سليمان عضو جبهة سخنين الدمقراطية.

بلدية الطيبة تدفع الرواتب لشغيلتها وترفع الدرجات وتمنحهم حقوقاً اخرى

*** مجلس العمال ينتقد لجنة العمال لانها لم تقم بواجبها ويستنكر هجوم رئيس اللجنة على رئيس كتلة الجبهة ***

● الطيبة - لمراسلنا - بعد تأخير دام ثلاثة اشهر، دفعت ادارة بلدية الطيبة، امس الخميس، الرواتب لشغيلتها عن كل الاشهر. ودفعت معها للعديد من العاملين زيادة ٥٠ شيكلاً شهرياً مخصصات حليب و١٠٪ مقابل العمل اليدوي ورفعت درجات الشغيلة درجتين وبشكل تراجعي منذ ١٨ شهراً (١/١/١٩٩٢).

وقد اعتبر القائم باعمال سكرتير عمال الطيبة، جميل ابو راس، هذه الاجراءات، مكسباً هاماً للعمال نعتبره مكسباً جبهوياً ايضاً. فنحن وقفنا الى جانب العمال من بداية الازمة واثرنا قضيتهم وطالبنا البلدية بدفع الاجور في موعدها لهم.

هذا، وعقدت سكرتارية مجلس العمال، مساء امس، جلسة انتقدت فيه لجنة الموظفين لانها «لم تقم بمسؤوليتها تجاه مستخدمي البلدية» واستنكرت قيام سكرتير اللجنة، سالم حاج يحيى، باصدار منشوره الذي هاجم فيه جميل ابو راس وحرض ضده. واشادت السكرتارية بدور ابو راس النقابي لمصلحة العاملين في الطيبة.

في فحص طبي عابر

١٧٪ من العمال يعانون من ارتفاع السكري و٤٥٪ منهم يعانون من الوزن الزائد



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشفت فحوصات طبية اجريت لثلاثمئة عامل وعاملة، ان ١٧٪ منهم يعانون من ارتفاع السكري والغالبية لم تكن لديهم معرفة عن وضعهم الصحي هذا، اضافة الى ذلك، تبين ان ٤٥٪ منهم يعانون من وزن مرتفع اكثر من المناسب لجيلهم وطولهم، وغالبيتهم من الرجال.

وكانت هذه الفحوصات قد اجريت اثناء مؤتمر الوقاية اثناء العمل الذي اقيم في الناصرة، امس الاول الاربعاء، وقد اشرف على هذه الفحوصات د. بشارة بشارات، وعقب على هذه النتائج في حديثه مع «الاتحاد»، قائلاً: «هناك حاجة ماسة لاجراء بحث مرة اخرى حول مرض السكري لان النتائج تدل ان هناك ارتفاعاً بمصابي هذا المرض، اذ انه قبل عدة سنوات اجري بحث حول الموضوع نفسه وتبين ان النسبة تساوي (٧٫٢٪). وقد يكون هذا الارتفاع ناتجا عن وجود كميات كبيرة من المأكولات والمشروبات المليئة بالسكر».

وقد شملت الفحوصات التي اجريت للعمال والعاملات، ضغط الدم العالي والوزن والطول ونسبة السكري في الجسم، وكانت اجيال الذين فحصوا تتراوح ما بين ٢٠ و٤٠ عاماً. وفي اثناء المؤتمر قدمت محاضرات طبية ذكر فيها د. بشارة بشارات ان الاحصائيات الاخيرة تشير الى ان الاصابات لدى الاطفال العرب وعدد الوفيات نتيجة هذه الاصابات تعتبر عالية عما هو الوضع لدى بقية الاطفال في البلاد. واشار د. فادي حلو، اخصائي امراض جلدية، ان عدد المصابين بمرض السرطان الجلدي «ميلانوما» آخذ بالارتفاع في البلاد، وهذا الوضع ناتج عن التغييرات التي تحدث لطبقة الاوزون الواقية من اشعة الشمس الحارقة بسبب الغازات المختلفة التي تخرج من المصانع. وفي الولايات المتحدة تدل الاحصائيات على انه من المتوقع في العام ألفين اصابة شخص من بين كل ٩٠ شخصاً بهذا المرض الخطير.

بمبادرة مركز «الطفولة» وبالتعاون مع المجلس البريطاني وباشتراك كاتبة ادب الاطفال الانجليزية، الين ريد بانكس:

ورشة لكتابة ادب الاطفال في الناصرة

□ في الوسط العربي في اسرائيل تصدر ٤-٥ كتب اطفال في السنة وفي الوسط اليهودي ..٤٠ كتاب □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بوشر، امس الخميس، العمل في ورشة الكتابة لادب الاطفال لجيل الطفولة المبكرة، والتي بادر اليها مركز الطفولة التابع لمؤسسة حضانات الناصرة بالتعاون مع المجلس البريطاني، وستستمر الورشة حتى بعد غد السبت. وتشارك فيها كاتبة ادب الاطفال الانجليزية السيدة الين ريد بانكس.

وقد افتتحت الورشة امس في المعهد البريطاني في الناصرة بشرح من الكاتبة بانكس حول اهداف الورشة وكيفية اساليب العمل خلالها. ومن ثم القت محاضرة حول «الكتابة الابداعية للاطفال» في مكتبة ابو سلمى في المركز الثقافي البلدي.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت مركزة الورشة الاخصائية الاجتماعية، حنان جرايسي: ان اقامة هذه الورشة تهدف الى سد النقص الكبير في انتاج ادب الاطفال، اذ ان ادب الاطفال الفلسطيني المحلي فقير جدا لدرجة ان عدد الكتب التي تصدر سنويا لا تتعدى خمسة كتب بينما في الوسط اليهودي في كل سنة يصدر حوالي اربعمئة كتاب جديد للاطفال». واضافت: «صحيح ان هناك الكثير من الكتب التي تصل الينا من الدول العربية لكنها لا تتجاوب ومتطلبات الاطفال من جميع النواحي».

اضافة الى ذلك فقد اعلن مركز الطفولة، ان احد اهم الاهداف من هذه الورشة هو دعم وتشجيع كتابة ادب الاطفال الفلسطيني المحلي وزيادة الوعي للعناصر الخاصة المميزة للكتابة الابداعية للاطفال وتشجيع انتاج ادب اطفال فلسطيني محلي. الى جانب هذا هناك اهداف للتعرف على العناصر الخاصة في الكتابة للاطفال ومناقشتها وتبادل الخبرات الابداعية بين المشاركين والكاتبة البريطانية وفحص اساليب التعبير عن مشاعر الطفل (الايجابية والسلبية) من خلال القصة والتركيز على قضايا ومواضيع وحاجات يومية لدى الاطفال الصغار من خلال القصص.

ثمانية من نواب «العمل» يناصرون مستوطني الجولان السوري المحتل

*** احدهم، صالح طريف: آمل ان يظل لاطفال المستوطنين قطعة ارض في الجولان عند اقامة السلام ***

● صالح طريف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام ثمانية اعضاء كنيست من حزب «العمل» بزيارة الى عدد من المستوطنات في هضبة الجولان المحتلة سعياً لترميم العلاقات بين الحزب والمستوطنين، هذه العلاقات التي تضررت بسبب موقف رموز الحزب ورئيسه من مسألة الانسحاب من الجولان في اطار تسوية سلمية مع سوريا.

وضم الوفد، النواب ايلي ديان ويورام لاس وايلي غولدشميت وصالح طريف واربعة آخرين. واعلن غولدشميت على مسامع مضيفيه ان «رابين لا يملك تفويضاً للانسحاب من الجولان». اما ديان فقال ان الحزب اخطأ عندما قطع العلاقة بالمستوطنين. وقال النائب طريف انه يأمل ان يظل لاطفال المستوطنات وفي ظل سلام حقيقي، قطعة ارض في الجولان!

وصدر عن الزيارة بيان وقع عليه النواب وممثلو المستوطنين ينص ان الجولان يبقى تحت السيادة الاسرائيلية في اطار كل تسوية محتملة مع سوريا حتى في حال السلام!


غداً السبت
يوم تضامني في عرب النعيم احتجاجاً على سياسة هدم المنازل
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة الاربعين واللجنة المحلية في قرية عرب النعيم غير المعترف بها الى اجتماع تضامني مع اهالي عرب النعيم احتجاجاً على التهديد بهدم ست براكيات كانت بنيت في القرية كل عشرات السنين.
ويعقد الاجتماع التضامني يوم غد السبت (٩٣/٧/١٧) الساعة [illegible] بمشاركة رؤساء مجالس محلية.
ويذكر ان افراداً من دوريات مراقبة البناء في مجلس «مسغاف» الاقليمي كانوا قد اقتحموا قبل نحو اسبوعين القرية وهددوا اصحاب [illegible] بهدمها.

«الوزير درعي سوف يتوجه الى المحكمة الدولية في لاهاي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر حوالي الف من انصار «شاس»، امام مقر قيادة الشرطة في القدس مطالبين بلجنة تحقيق رسمية في الغبن اللاحق بوزير الداخلية، آريه درعي، على ضوء التحقيق البوليسي المستمر ضده ومحاكمته الجارية في وسائل الاعلام.

وهتف المتظاهرون ضد الشرطة وضد «الجهات» التي يتهمونها بالوقوف وراء ملاحقة الوزير درعي. واكد المتحدثون في التظاهرة ان الوزير درعي سيلجأ الى المحكمة الدولية في لاهاي! وقالوا ان جهاز القضاء الاسرائيلي لا يُنصف الوزير.

وكان وزير الداخلية بعث الى المتظاهرين مذكرة يشكرهم فيها على دعمهم اياه، واعتذر لعدم حضوره خوفا من ان تفسر بعض الجهات حضوره بشكل خاطئ.

هذا، وتوجه المتظاهرون، بعد ذلك الى باحة حائط المبكى حيث عقد اجتماع حاشد تحدث فيه الاب الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسف والوزير درعي. وكرس الاجتماع للتضامن مع الوزير درعي الذي ستُقدم ضده لائحة اتهام.

موجود أم غير موجود؟!

تناقض الاراء حول تمساح بحيرة طبريا!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لا تزال الاراء متناقضة ما بين الشرطة والمسؤولين على شاطئ بحيرة طبريا حول وجود تمساح في مياه البحيرة. وقد اعلن الضابط روفين ارياف، في حديثه مع «الاتحاد»، مساء امس الخميس، ان الشرطة لم تر اي تمساح ولم تشارك في البحث عنه اذ انه غير متأكد من وجوده في البحيرة.

وكان المسؤولون عن حماية الطبيعة وعن مياه بحيرة طبريا اعلنوا ان شهودا عيان شاهدوا، قبل عدة ايام، تمساحاً داخل البحيرة، وبناء عليه باشرت قوة كبيرة في البحث عنه، وتعمل يومياً من ساعات الصباح حتى غروب الشمس، ولكن بدون جدوى.

ورغم الضجة التي اعلنت عن وجود التمساح الا ان المواطنين يواصلون الاستجمام على شاطئ البحيرة من جميع جهاتها صباحاً ومساءً ومنهم من يخيم هنالك.

واكد الضابط ارياف انه لا حاجة للشعور بالخوف بين الناس اذ انه منذ الاعلان الاول عن وجود التمساح لم يره اي شخص مرة ثانية من اية جهة مسؤولة.



ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٦ تموز ١٩٩٣ الصفحة ١



■■ الكاتب سلمان ناطور يزور القدس.. غير الموحدة.. فيجدها مجنونة، نصفها للتاريخ ونصفها الآخر للاحلام، لا تحتمل الكذب.. وتلتقي مع:

ابراهام سخنين

(ص٣)

■■ د. موسى سمارة، اخصائي امراض الجهاز الهضمي، يتحدث عن رائحة الفم الكريهة، اسبابها وعلاجها.

(ص٨)

■■ كلمة عن النساء المسلمات اللواتي اصبحن رئيسات حكومات وعن المرأة التي اصبحت رئيسة حكومة لأول مرة في تاريخ كندا.

(ص٩)

■■ الشاعر سعود الاسدي يرى الى عمق رقصات فرق الرقص الشعبي، العربية والاجنبية، يقارن فيما بينها ويشير الى مواطن الضعف والقوة..

رقصاتنا ورقصاتهم

(ص١١)

■■ ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية وعضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف:





■■ دينيس روس اظهر تحيزا واضحا لصالح اسرائيل. وقد لمسنا ان بعض الاطراف الامريكية اكثر تطرفا من حكام اسرائيل.

■■ الغريب ان دينيس روس تحدث معنا باسم بعض العواصم العربية. فقد قال ان تلك العواصم لن تقدم المساعدة للفلسطينيين الا اذا وافقوا على الموقف الامريكي.

● منذ ان اطلق عضو الكنيست حجاي مروم دعوته الى رفاقه في قيادة حزب العمل للخروج من مخابئهم ومصارحة الجمهور بحقيقة اللقاءات مع قادة م.ت.ف ووسائل الاعلام الاسرائيلية المقروءة والمرئية والمسموعة، تعالج الموضوع وتعطيه حيزا واهمية كبيرين. فما هي الحقيقة؟ وماذا يقول الجانب الفلسطيني في تونس؟

حول الموضوع تحدثنا الى السيد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، الذي ذكر اسمه ايضا في اللقاءات. وقد تشعب الحديث الى المفاوضات وما وصلت اليه ومستقبلها.

● **«الاتحاد»: ما هي الحقيقة حول اللقاءات بين مسؤولين اسرائيليين رسميين وقادة فلسطينيين في م.ت.ف؟**

– عبد ربه: موقفنا منذ مدة طويلة ومنذ مؤتمر مدريد اجراء لقاء رسمي بين القيادة الفلسطينية وبين الحكومة الاسرائيلية. وما زال ذلك قائما. وكررنا موقفنا اكثر من مرة، من خلال تصريحات رسمية صادرة عن قادة م.ت.ف او من خلال رسائل ارسلت عبر طرف ثالث الى الحكومة الاسرائيلية، لكن حتى الآن لم تجر اية مفاوضات رسمية.

● **«الاتحاد»: حجاي مروم دعا العديد من القادة الاسرائيليين الى الخروج من مخابئهم والكشف عن تلك اللقاءات؟**

– عبد ربه: كانت هناك عدة لقاءات مع عدد من اعضاء الكنيست مثل افرايم سنيه ولقاءات اخرى لا تكتسب اي طابع رسمي، لذلك لم نعطها الاهمية الزائدة.

● **«الاتحاد»: المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، د. نبيل شعث، كشف النقاب عن لقاءات على مستوى رفيع!**

– عبد ربه: من المؤسف ان تصريحات شعث كان فيها الكثير من المبالغة واثارت ضجيجا لا تستحقه.

● **«الاتحاد»: وهل توقفت محاولاتكم لاجراء لقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين؟**

– عبد ربه: ما زلنا نحاول. وجرت مؤخرا محاولات لترتيب لقاءات على هامش لقاءات واشنطن ولم تنجح.

● **«الاتحاد»: في هذا الوقت بالذات ما هو الهدف اذن من الحديث عن لقاءات جرت؟**

– عبد ربه: من المؤسف ان تأتي هذه المبالغات عن لقاءات لم تتم في هذا الوقت بالذات ولا تؤدي الا الى صرف الانظار عن حقيقة سياسة حكومة اسرائيل التي لا تزال ترفض التوصل الى حلول للقضايا المستعصية خاصة في جولة واشنطن. وفي رأينا هذه التصريحات تعطي حكومة اسرائيل مظهر المرونة وهي لا تستحقه.

● **«الاتحاد»: وبذلك ساهم د. نبيل شعث، هل تصريحه ناتج من الخلاف في الموقف الفلسطيني؟**

– عبد ربه: لا توجد خلافات في الموقف الفلسطيني، لكن تصريحات شعث المبالغ فيها هي من نوع «المزاح الثقيل».

● **«الاتحاد»: مزاح ثقيل في موضوع كهذا؟**

– عبد ربه: المزاح الثقيل في الظروف الصعبة يؤدي الى نتائج ضارة. واعتقد انها مبالغ فيها لتصوير لقاءات غير رسمية على انها تحمل الطابع الرسمي الهام.

● **«الاتحاد»: بالنسبة للقاءات التي جرت، من الذي بادر اليها؟ وأين جرت؟**

– عبد ربه: افرايم سنيه بادر الى اللقاء بنفسه وجرى في مؤتمرات دولية. ولم تقل الشخصيات الاسرائيلية التي التقيناها انها تمثل الحكومة الاسرائيلية.

● **«الاتحاد»: اللقاءات هل جاءت لمنع تفجر المفاوضات بعد جولة واخرى؟**

– عبد ربه: اعود واكرر، هذه المبالغة عن اللقاءات هدفها صرف الانظار عن تصلب الموقف الاسرائيلي في المفاوضات. ولاظهار وكأن المفاوضات تسير وان هناك آفاقا مفتوحة بينما في الواقع الطريق مسدود ومعطل بسبب الموقف الاسرائيلي الذي يرفض الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية ويرفض التعامل مع الارض الفلسطينية كأرض محتلة.

● **«الاتحاد»: هناك حديث عن رفع مستوى الوفود المفاوضة وضم د. نبيل شعث الى الوفد المفاوض؟**

– عبد ربه: هذه كلها جوانب شكلية للتغطية على مأزق المفاوضات. والمشكلة ليست في مستوى الوفود. المشكلة ان هناك جهات في الادارة الامريكية تسعى الى تغيير مسار العملية السياسية خاصة في الموضوع الفلسطيني. وحاولت تلك الجهات في ورقة المبادىء الاخيرة تقسيم المرحلة الانتقالية الى مراحل انتقالية مثل فكرة تشكيل بعض السلطات كالصحة والتعليم بشكل مبكر مع بقاء السيطرة الاسرائيلية العسكرية والامنية. وحول ضم نبيل شعث فكلها شائعات لا اساس لها من الصحة.

● **«الاتحاد»: كريستوفر سيزور المنطقة قريبا ماذا تتوقعون منه؟**

– عبد ربه: نحن لا نرى ان المشكلة في مجيء وفود على مستوى اعلى من سابقاتها. المشكلة ان المشاريع التي يقدمونها هي هابطة جدا حتى عن مستوى العملية التفاوضية ومرجعيتها. ولا نعرف حتى الآن ما هي وظيفة جولة كريستوفر. ومن المؤكد انه سيأتي ومعه مشروع وثيقة امريكية جديدة فيها تجميل شكلي مع الابقاء على ذات المضمون. وبذلك ستكون مهمته بمثابة جنازة سياسية لعملية المفاوضات السياسية.

● **«الاتحاد»: وسائل الاعلام الاسرائيلية تحدثت عن ارتياح في الجانب الفلسطيني وقبول الوثيقة الامريكية بعد جولة دنيس روس كقاعدة للمفاوضات؟**

– عبد ربه: لا صحة في ذلك بتاتا، وهذا تزوير كامل لموقفنا. وهذه الوثيقة بما احتوته لا تصلح اساسا للمفاوضات ولن نتعامل معها، وجرى تأكيد ذلك لروس. وتلك التصريحات لا تساهم في اي تقدم فعلي في الطريق الى السلام. التقدم الفعلي في المفاوضات عندما يطرح الوفد الاسرائيلي مشروعا يقر ويعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، وحقه في السيطرة على ارضه المحتلة ومن ضمنها القدس. وعندما يعترف بان الحل الفعلي هو بالتطبيق الفعلي الكامل للقرار (٢٤٢). وهذه كلها الاعيب صغيرة تؤدي فقط الى هدر وقت ثمين ولن يكون الخاسر طرفا واحدا بل كذلك تلك الاطراف التي جاءت الى الحكم في اسرائيل بدعوى انها ستصنع السلام خلال عام واحد.

● **«الاتحاد»: وكيف تقيمون جولة دينيس روس؟**

– عبد ربه: لم ينتج عنها اي شيء جدي. لقد جاء واستمع الى موقفنا ومواقف الاطراف الاخرى. ومن جانبنا لا يوجد اي تغيير في الموقف الفلسطيني وتركيزنا هو على حقنا في السيطرة على ارضنا المحتلة وخاصة القدس الشرقية، فيما الموقف الاسرائيلي يزداد تصلبا ويرفض الوصول الى حلول متوازنة ضمن اطار المفاوضات. ويحاول باي شكل ابقاء الارض تحت سيطرة الاحتلال، وباعتقادي انه في جولات المفاوضات كلها كان هناك لف ودوران. حتى قرار (٤٢٥) الذي يدعو الى الانسحاب من كل الارض اللبنانية المحتلة وعدم شرعية الاحتلال حاولوا تقديم صيغ وسطية تضعف من مفعول وجوهر القرار وتفرغه من مضمونه وهذه المراوغة والمماطلة في المفاوضات هي المسؤولة عن احتمالات تفجر الاوضاع في المنطقة.

● **«الاتحاد»: هل هناك ضغوط على الجانب الفلسطيني؟ وما هدفها؟**

– عبد ربه: كل يوم تعلقى وتمارس علينا الضغوط الجديدة والقاسية بهدف قبول الورقة الامريكية كأساس للمفاوضات او ادخال تعديلات عليها. وبالطبع لم نرضخ ولم نوافق اطلاقا على تلك الاقتراحات الضاغطة.

● **«الاتحاد»: من الذي يضغط عليكم؟**

– عبد ربه: ومن الذي لا يضغط؟!

● **«الاتحاد»: بالنسبة للجولة الحادية عشرة هل ستعقد وعلى اي اساس؟**

– عبد ربه: حتى الآن هذا الموضوع غير مطروح ولم نتلق اية دعوة او معلومة عن وجود جولة قادمة. ومن الممكن ان يكون ذلك الى ما بعد جولة وارن كريستوفر.

● **«الاتحاد»: ما هو المطلوب لاحراز تقدم في المفاوضات؟**

– عبد ربه: ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية سياسة فعلية تساعد على

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

الحديث عن ضم نبيل شعث الى الوفد المفاوض، مجرد اشاعات

●● تضخيم الحديث عن لقاءات بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين وعن رفع مستوى الوفود، هي محاولات شكلية للتغطية على مأزق المفاوضات ولصرف النظر عن التطرف الاسرائيلي.

●● جولة كريستوفر قد تكون بمثابة جنازة سياسية لعملية التفاوض.

●● يتهموننا بالتشدد؟ وهل اصرارنا على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ هو تشدد؟ ان اسرائيل تعرض حتى على لبنان حلا وسطا لقرار مجلس الامن ٤٢٥!! فمن هو المتشدد؟!



● ياسر عبد ربه وسهيل قبلان، خلال لقاء سابق بينهما في تونس، قبل حوالي الشهرين. ●

تقدم العملية التفاوضية. واذا توفرت لديهم النية الصادقة في احترام حقوق الغير وسياسة واقعية ليقدموا ذلك على طاولة المفاوضات في واشنطن او في اي مكان اخر.

● «الاتحاد»: **وخلال الجولات العشر لم تلمسوا اي تزحزح في الموقف الاسرائيلي؟**

– عبد ربه: طوال كل مراحل المفاوضات لم يطرأ اي تغيير في الموقف الاسرائيلي وفي كل جولة يقدم الوفد الاسرائيلي الافكار ذاتها ويغلفها بصياغات او رتوش واشكال جديدة، ولكن الجوهر واحد. ويرفض التعامل مع الاراضي المحتلة باعتبارها اراضي متنازعا عليها. واي نقل للسلطة لا يغير من الواقع. هكذا كانت مشاريعه دائما والمشروع الامريكي جاء في الواقع لتقديم تعهدات للمشاريع الاسرائيلية المرفوضة.

● «الاتحاد»: **ويتهمون الموقف الفلسطيني بالتشدد ازاء مشروع التسوية؟**

– عبد ربه: نحن لا نعرف اذا كانت الدعوة لتنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢) هي تشدد. وطوال سنوات كانت تتنازع حكومات اسرائيل وتؤكد انها لن تتفاوض مع م.ت.ف طالما رفضت الاعتراف بقرار (٢٤٢). وعندما اعلنت م.ت.ف في برنامج السلام الفلسطيني قبولها لقرار (٢٤٢) وقبول الحل على اساس دولتين للشعبين كان الجواب الاسرائيلي هو الرفض للحوار مع م.ت.ف بدون اية شروط. وهذا الموقف تشترك فيه وتجسده الحكومة الحالية في اسرائيل رغم الادعاء بان برنامج حزب العمل يختلف جوهريا عن برنامج حكومة الليكود. والان ما هو التطرف؟ واين هو التطرف؟ وما هو التطرف في ان نطالب بتنفيذ قرار (٢٤٢)؟ وهل مطالبتنا بالحق في سلطة منتخبة تكون لها السيطرة الكاملة على اراضيها التي اقرت بها الهيئات الدولية والشرعية الدولية هي تطرف. وهم يمارسون الان الاعيب كثيرة تحت شعار «غزة اولا» وهذه محاولات لتجزئة الحقوق الفلسطينية والهوية الوطنية الفلسطينية. وحتى لو كانت ارضنا منفصلة عن بعضها جغرافيا، الا ان حقوقنا غير مجزأة، ولهذا فاننا نؤكد على رفض التفاوض على غزة بدون بقية المناطق المحتلة التي تشمل القدس خاصة. واذا كانت المناداة بدولتين للشعبين، الواحدة بجانب الاخرى، تشددا فنحن متشددون.

● «الاتحاد»: **امريكا هي بمثابة راع للمؤتمر وتعتبر نفسها شريكا كاملا في المفاوضات. الم تستطع الضغط في جولة المفاوضات العاشرة للجسر بين مواقف الاطراف. فهل جاء دنيس روس للبحث في تخطي بدء المفاوضات في شأن الوضع النهائي ومشاركة المنظمة مباشرة في المفاوضات؟**

– عبد ربه: لا اتصور ان هذا هو هدف جولته. وهي جولة للاستطلاع من جديد حول الجديد في مواقف الاطراف من الوثيقة الامريكية. وممارسة الضغط على الطرف الفلسطيني للدخول في لعبة ما يسمى الاضافات والصياغات غير الجوهرية على مشروع الورقة الامريكية ولذلك لن يحرز اي نجاح.

● «الاتحاد»: **وما هو الدور الذي تطلبونه من امريكا؟**

– عبد ربه: الولايات المتحدة وخاصة في ظل الادارة الحالية تحاول وتحت اسم الوصول الى جسر الهوة، ترسيخ قاعدة بعيدة عن صيغة مدريد واذا استمرت في ذلك ستجعل العملية السياسية منتهية. لذلك لا بد من العودة الى احترام مضمون رسالة التطمينات التي قدمتها الى الجانب الفلسطيني والتي تعترف ان الهدف هو انهاء الاحتلال. وان القدس هي جزء من الاراضي المحتلة. وان ترتيبات المرحلة الانتقالية هدفها القيام بخطوات تدريجية للوصول نحو الهدف النهائي وهو القرار وتحقيق السلام العادل والشامل والثابت على اساس دولتين للشعبين. وعليهم استيعاب وادراك ان الحقوق الفلسطينية ثابتة ولا تنازل عنها وقاعدة انطلاقنا القراران (٢٤٢ و٣٣٨). وحول ما نشر عن نية الامريكان تقديم صيغة جديدة، في تقديري ستكون تجميلية من ناحية الشكل ولن يغيروا في مضمون الورقة التي رفضناها. وبذلك يعرقلون العملية السياسية. ويبرز حتى في وفد دنيس روس الانحياز لمواقف اسرائيل. وعمل من خلال الورقة الامريكية وهدف الى تغيير مرجعية عملية السلام واسسها. وفي هذا لسنا متفائلين كثيرا في اي مشروع امريكي.

● «الاتحاد»: **امريكا تفاوض الوفد الفلسطيني المفاوض وتعرف انه مرتبط مع القيادة في تونس فما العائق امام الحوار المباشر؟**

– عبد ربه: الامريكيون لا يطرحون العوائق التي تمنع هذا الحوار. في تقديرنا ان بعض الاوساط الامريكية اكثر تطرفا من حكام اسرائيل بالنسبة لعدم الحوار واللقاء مع م.ت.ف. يعرفون ان كل النشاطات السياسية للوفد الفلسطيني المفاوض هي باشراف وتوجيه ورعاية م.ت.ف. ولكنهم يواصلون محاولات فرض الحصار والتضييق على المنظمة وعلى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، بما في ذلك الحصار الاقتصادي بهدف دفع الثمن المطلوب من موقفنا السياسي. وهذا من المستحيلات. والغريب أن دنيس روس كان ينطق باسم بعض العواصم العربية عندما قال انها لن تقدم مساعدات للشعب الفلسطيني الا بعد الموافقة على النقل المبكر لسلطات الحكم الذاتي وكأنه يريد ان يقول انها شريكة في المشروع الاسرائيلي.

● «الاتحاد»: **قضية الحوار الاردني – الفلسطيني كيف تفهمه؟ خاصة مشروع الكونفدرالية؟**

– عبد ربه: المباحثات الجارية بيننا وبين الحكومة الاردنية ايجابية واتفقنا على تشكيل عدة لجان للتنسيق من اجل توحيد الموقفين في المفاوضات حيال القضايا المشتركة كقضايا الامن والاقتصاد واللاجئين. وهي قضايا متداخلة بين الاردن وفلسطين ولا ينبغي ان يبحثها كل طرف مع الجانب الاسرائيلي. وهدف هذا التقارب هو الوصول الى رؤية موحدة يطرحها كل طرف في مساره داخل المفاوضات بما يخدم المصلحة المشتركة. واما بشأن الكونفدرالية فهذه فكرة تبنيناها ولم ندخل في تفاصيلها حتى الان. وما زال الوقت مبكرا لوضع والخوض في تفاصيل ذلك، لان الاولوية للجهد المشترك لانهاء الاحتلال وبعد ذلك يحق للشعبين الاردني والفلسطيني صياغة علاقاتهما بحرية كاملة من خلال استفتاء شعبي. وهذه كلها امور اتفق عليها في عمان وهذا ايضا يساعد على وقف محاولات اي طرف خارجي للتلاعب بيننا وبين الاشقاء العرب. وهذه الخطوة تقلل وتسد ثغرة هامة وكبيرة.

● «الاتحاد»: **اطلقت الدعوات لاجراء حوار وطني شامل ما هو موقفكم من ذلك؟**

– عبد ربه: نحن نرحب بالحوار الوطني واكدنا على ذلك بدون اية شروط مسبقة. والغريب ان بعض الاطراف تضع شروطا على اي لقاء في اطار مؤسسات المنظمة.

● «الاتحاد»: **من هي تلك الاطراف وما هي شروطها؟**

– عبد ربه: «حماس» والتي تضع شروطا سياسية مسبقة لالغاء برنامج السلام الفلسطيني والانسحاب من المفاوضات وغيرها من شروط تنظيمية للحصول على حصة الاسد في هيئات ومؤسسات م.ت.ف.

● «الاتحاد»: **وكيف تؤثر تلك الشروط؟**

– عبد ربه: مثل هذه الاشتراطات تعطل اي حوار. والحوار ينبغي ان يكون على قاعدة البرنامج والقرارات الوطنية الفلسطينية.

● «الاتحاد»: **هل هناك غير حماس يدعو الى الانسحاب من المفاوضات ويريد الحوار الوطني؟**

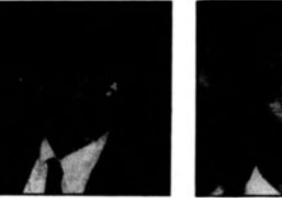
– عبد ربه: هناك اطراف فلسطينية اخرى في الوقت الذي تدعو فيه الى الحوار الوطني، تقاطع بعض مؤسسات م.ت.ف ونظمت تشكيلات هامشية موازية للمنظمة من نوع التشكيل الذي يسمى «الفصائل العشر». ان الحوار مطلوب دائما وايضا ندعو له باستمرار في اطار المؤسسات الشرعية الفلسطينية وتنفيذ برنامج الاجماع الوطني. وان اي اختلاف حول بعض القضايا المتعلقة يمكن ان يتم بكل حرية داخل هذه المؤسسات، اما اذا كان المطلوب استبدال المؤسسات وهدمها فهذه دعوة تتناقض مع المصالح والاهداف. انها لا تؤثر. وهي تعزز الموقف الفلسطيني ولا يضيرنا ان تكون هناك معارضة. في رأينا سيكون للمعارضة صوتها القوي وحجتها المقنعة فقط اذا كانت داخل المؤسسات وليس خارجها. وفي هذه الحالة تخدم الهدف الواحد الذي نسعى اليه.

● «الاتحاد»: **اشيع انك بعثت برسالة الى موشيه عميراف توافق فيها على المشاركة العربية من القدس في الانتخابات للبلدية؟**

– عبد ربه: هذا غير صحيح بتاتا. وما اشيع حول الامر وكأننا نؤيد مطلبهم وندرسه فيما يتعلق بموقفهم من الانتخابات ومشاركة المواطنين العرب في القدس الشرقية، عار عن الصحة. انني اقدر موقفهم من قضية القدس وانطلاقا من تأكيدنا على كون القدس ارضا محتلة فلن نشارك في اية انتخابات للبلدية تحت الاحتلال. وهذا موقف حازم ولا يقبل اية مساومة.



● نبيل شعث●



● وارن كريستوفر ●

● دنيس روس●



● موشيه عميراف●

■■ سلمان ناطور

القدس رقصة الباذنجان.. والتلفزيون الفلسطيني

امسية تموزية،
عدت الى القدس، شعرت كأنني لم اعرفها من قبل.
غادرتها في اليوم التالي، شعرت وكأنني ولدت فيها ولم ابتعد عنها يوما.

القدس، مدينة مجنونة. في هذه الليلة القائظة، نسمات باردة قادمة من الصحراء لطفت اجواءها الساخنة. طيلة ذلك اليوم كانت احتلت عناوين الصحف ونشرات الاخبار. لا تلبث ان تدفن قتيلا حتى يسقط اخر في الشوارع الغربية او الزقاقات الشرقية. بحثت عن بائع العرقسوس وعن حامل سلة «البيجلا» (كنا نسميها الكعكة الاشكنازية) لم اجد احدا منهما يتجول في شوارعها. في تلك الامسية التموزية، كأن نكهتها تبددت مع امواج الاثير التي تنقل اخبارها، فاثارت بي قلقا مشروعا عن مستقبل السلام. كل شيء قد يتحطم على اسوار القدس، المفاوضات والبروتوكولات والاتفاقات والحقائب الدبلوماسية المعبأة بالاوراق والنصوص. كل شيء يتحطم لانها لا تحتمل الكذب، فهي ليست موحدة وليست عاصمة ابدية وليست ملكا لشعب دون سواه، هي نصفان، نصف للتاريخ ونصف للاحلام، وهي ترفض ان تكون عاصمة لاحد، لان كل من يعشقها يرى فيها عاصمته الخالدة. وهل هنالك احد لا يعشق القدس؟ هكذا كانت، عبر التاريخ، مدينة مجنونة لانها لا تحتمل الكذب.



● ثلاثة من المواطنين يحملون اللافتة، بعد ان تم محو كلمة سخنين منها. فيما تظهر في اعلى الصورة اللافتة الاصلية: ابراهام سخنين ●

كان قائظا في ذلك المساء التموزي. شاصيف بن يهودا غص بالناس. (شاصيف: شارع رصيف، مع الشكر للصديق حنا ابو حنا) حملت صحيفة ذلك اليوم وبحثت عن مقعد في مقهى، جذبني اليه اسمه الفرنسي وكراسيه التي ذكرتني بضفتي نهر السين ومقاهي سان جيرمان وساحة مونت بارناس. كل شيء في المقهى كان باريسيا الا النادلة، فهي ليست جميلة وتأخرت كثيرا في احضار القهوة. عناوين الصحيفة كانت تحكي عن القدس وتتنبىء بتحركات سياسية ودبلوماسية على مستوى عالمي لحل معضلة هذه المدينة. جولة المفاوضات العاشرة وصلت الى طريق مسدود، بسبب هذه المدينة. جلست على مقعد خشبي في قلبها النابض، شارع بن يهودا، اطالع العناوين المثيرة وارقب المارة.

يهودي روسي الاصل في السبعينات من عمره وقف على الرصيف، وضع عند قدميه حقيبة مفتوحة من الجلد وبدأ ينشد مقاطع من اوبرا، صوته الجهوري الغليظ، لكن العميق، ضاع وسط جلبة المارة الذين نظروا اليه باستهجان واعجاب والقوا ببعض الاغورات في الحقيبة الجلدية.

حول طاولة قريبة مني جلست امرأتان عجوزان. كان يبدو لي قبل ان استرق السمع الى الحوار الذي دار بينهما، ان كبار وصغار هذه المدينة منشغلون مثلي بمتابعة اخبارها وانهم مهمومون لان الجولة العاشرة وصلت الى طريق مسدود، بسبب القدس. لكن، ما الذي يشغلهما في هذا المساء الساخن؟

قالت الاولى بحسرة وأسى ان حفيداتها لا يسألن عنها، وان هذا الجيل بلا اخلاق، فحتى عندما تقدم هدية لحفيدتها، لا تسمع منها كلمة شكرا.. جيل فقد الاخلاق وحسن السلوك لانه لا يسأل عن الجدة، حفيدتها لا تكلف نفسها عناء رفع سماعة الهاتف والسؤال عنها.. هكذا قالت العجوز الاولى.

وقالت الثانية: ان حفيداتها منشغلات بساحيق بنينا روزنبلوم، هذا الجيل هو جيل بنينا روزنبلوم نموذج الفتاة الاسرائيلية المتألقة دائما، الناعمة، الشقراء، (بصبغة الشعر) الناجحة الحالمة بموقع اجتماعي، اللاهثة خلف عناوين الصحف، وهي تحتل في قلب الحفيدة موقعا اكبر واهم من الموقع الذي تحتله جدتها. لفت انتباهي حسرة هذه العجوز وهي تقول: بنينا روزنبلوم

●● القدس، مدينة مجنونة، نصفها للتاريخ والنصف الاخر للاحلام ولا تحتمل الكذب.

●● رضوان ابو عياش - اشعل في نفسي حلما جديدا، «شروق» تملأ الشاشة وتقول: «نحييكم من التلفزيون الفلسطيني».

●● في شارع ابراهام سخنين - ٧٨ عائلة طالبت سخنين بشهادة «حسن سلوك» فشاهدتها في افتتاح مهرجان كرمئيل.

احتلت قلوب هذا الجيل. احتلت!

طويت الصحيفة وانتظرت النادلة لاطلب الحساب. خلال دقائق عرفت الكثير عن حفيدات العجوزين ولم اقرأ في تقارير الصحيفة ما نشر عن سير المفاوضات في واشنطن. قمت وشققت طريقي بين المارة في شاصيف بن يهودا متوجها الى موقف، حيث تركت سيارتي. في لحظات وجدتني اشتم الساعة التي جئت فيها الى هذه المدينة المجنونة. فقد وجدت السيارة مضروبة. سائق مجنون ابن حرام ضربها دون ان يترك ورقة يعتذر فيها على الاقل، او يسجل التفاصيل، لم يترك اي شيء. ضربها وهرب.

في اليوم التالي التقيت الصديق والزميل رضوان ابو عياش، فكرت ان اشكو له همي، وان اشتم سائقي «اورشليم - القدس» الذين يضربون السيارات وهي في مواقفها، كل ذلك باعتبارها مدينة موحدة، وان الصديق رضوان احد وجوهها البارزة، ولكنني حينما استدركت بان القدس لا تحتمل الكذب، فهي لا تبدو لي موحدة اطلاقا، خصوصا وان سياراتهم هناك تحرق وتحطم كل يوم عند الخط الفاصل بين شرقها وغربها، ولا احد يترك ورقة بالتفاصيل والاعتذار، عندها عدلت وحدثنا موضوع حديثنا سلطة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية، والتي كلف رضوان باقامتها.. مهمة كبيرة وتاريخية يقوم بها مع طاقم فني ومهني، داوود كتاب وجورج خليفي ومحمد زحايكة ونبهان خريشات وعشرات الصحفيين والفنيين الفلسطينيين. حديث رضوان ابو عياش اشعل في نفسي حلما جديدا، لم افكر به من قبل ولم يخطر ببالي، وهو انني صرت انتظر بفارغ الصبر ان اضغط على زر موجه المحطات (شلاط) واذا بفتاة تطل من الشاشة الفضية، سحنتها بلون قمح حزيران، وشعرها الكستنائي تسترخي اطرافه على منكبيها، تنظر الينا بعينيها العسليتين، وعلى شفتيها ترتسم «نحييكم من التلفزيون الفلسطيني»..

وحين قدم لنا التلفزيون الاسرائيلي «شروق» ابنة صديقنا الشاعر اسعد الاسعد (اذكرها طفلة صغيرة) تحولت خيوط الحلم الى جلد وشرايين (ترجمة حرفية لاصطلاح عبري).

اثار بي رضوان ابو عياش شعورا بالغبطة وهو يحاول ان يرسم افاق سلطة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية، ستقوم على حرية التعبير، التعددية، الامانة الصحفية، المهنية والاصالة، وان كوادر بدأت تتلقى التدريبات وتصل ميدانها ويبدأ التخطيط لمسلسلات وافلام وبرامج ثقافية وترفيهية واخبارية.

قال ذلك بارتياح وثقة كبيرة بالنفس، ولكن: متى يعطي اسحق رابين الضوء الاخضر لانطلاقة التلفزيون الفلسطيني؟ هذا هو السؤال الاصعب: ولماذا يحرمهم هذا الحق؟

اسحق رابين ارتكب خطايا واخطاء كثيرة في حياته العسكرية والسياسية، ستسجل له خطيئة كبرى اذا لم يسمح باقامة هذه السلطة مثلما ستسجل له خطيئة اكبر اذا لم يضع القدس على طاولة المفاوضات. لانها مدينة مجنونة لا تقبل الكذب، ولعله بذلك يضع معنى اخر لقول المذيعين في سلطة الاذاعة الاسرائيلية: «دار الاذاعة من اورشليم - القدس»

اورشليم هي اورشليم والقدس هي القدس، وحين ينقلون هذه المدينة الى كرمئيل للاحتفال بمهرجان الرقص العالمي، احتفاء بمرور ٢٦ عاما على توحيدها، فان شكلها يصبح كرقصة الباذنجان التي عرضتها احدى الفرق.

عبر شاشة التلفزيون الاسرائيلي شاهدت وقائع الاحتفال بافتتاح مهرجان كرمئيل وكلما انتهت فقرة ووقف ايهود منور، عريف الاحتفال، والقى كلمات عن القدس لعاموس عوز او يهودا عميحاي او غيرهما، يتعمق يقيني انه يوجد كيان سياسي اسرائيلي وجيش اسرائيلي لكنه لا يوجد فن اسرائيلي، وما المحاولة لاسرلة الفن الذي ينتج هنا الا بوضع عناوين اسرائيلية لها، سياسية دائما. وفي هذه المرة لم يكتفوا بالعنوان السياسي، بل استخدموا حبة البندورة والفلفل الاخضر والملفوفة والباذنجانة، في رقصة تعبيرية عن «سوق محنيه يهودا».

استطيع الان القول بارتياح انني عاشق ملهم من عشاق القدس. هذا العشق بدأ قبل ست وعشرين عاما، وكلما ذكر اسمها تشتعل جذوة هذا العشق، لكن عندما شاهدت وقائع مهرجان كرمئيل صارت اورشليم - القدس تبدو لي كوجهي العجوزين اللتين جلستا خلفي في المقهى الفرنسي في شارع بن يهودا. في كرمئيل حولوها الى مدينة شمطاء.. الى موقع على كوكب اخر، الى جغرافية لا تطاق والى تاريخ وهمي والى شريرة كذلك السائق الذي ضرب سيارتي ولم يترك التفاصيل. ربما انها موحدة في اذهان الذين تغنوا بها، لكن في ذهني اصبحت الف مدينة ومدينة، لانها تثير الف خاطرة وخاطرة.. ووجدتني امام شاشة التلفزيون الاسرائيلي اشاهد مدينتين، اورشليم وسخنين، فجأة احببت سخنين اكثر، العباءات والحركات الصحراوية، والقامات المشرقة وصوت المزمار ومطرب الفرقة الطيب الذي تغنى بها. في رقصة واحدة اراد هؤلاء السخنينيون ان يحدثونا عن سخنين، ما حاول منظمو المهرجان ان يحدثونا عن اورشليم في عشر رقصات وشرشانا دماري وايلانيت وايهود منور ويهودا عميحاي.

امام ضربات اقدام السخنينيين صارت اورشليم فعلا مدينة مجنونة، مدينة من فلفل وخيار وباذنجان (من البلاستيك) مدينة الاحزان التاريخية والبطولات الخرافية وليس القدس وحدها مدينة الخرافات الحزينة فقد اكتشفت في اليوم ذاته ان مدينة اخرى «يطير صوابها» في هذه الايام بسبب سخنين، فقد جاء في الصحيفة التي اوردت الحكاية:

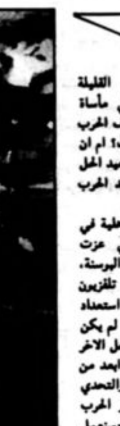
على قمة من قمم حيفا، اقيمت في السنوات الاخيرة حارة جديدة اسمها «غبعات الون» (على اسم يغئال الون) واختارت البلدية ان تخلد اسم احد نواب رئيسها سابقا باطلاق اسمه على احد شوارع الحارة. اسم الرجل ابراهام سخنين. ثمانية وسبعون عائلة يهودية تسكن في بيوت هذا الشارع، عائلات شطريت وكوهين وتشيرني.. وغيرها.. منذ سنوات يقومون بمعركة من اجل تغيير اسم الشارع. يضايقهم كلمة «سخنين» يقولون: ان «سخنين» تقض مضاجعهم، (الاسم طبعا) وقد هبطت اسعار الشقق، واولادهم يخجلون امام زملائهم ومعلماتهم من عنوانهم، وموظفة البنك رفضت ان تصرف شيكاتهم ويصورون حياتهم انها اصبحت جحيما لا يطاق.

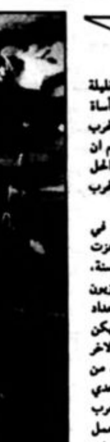
يحدث ذلك في مدينة موحدة ليس منذ ٢٦ عاما بل منذ ٤٥ عاما في حيفا التي طالما اعتز ارييه غورئيل بها امام الاجانب انها نموذج التسامح والاخوة اليهودية - العربية. مصطفى ابو ريا في تعقيب نشرته الصحيفة، دعا هذه العائلات لزيارة سخنين ليعرض امامهم شهادة «حسن سلوك» كي يقبلوا باسم شارعهم.

لا اعرف اذا شاهدت هذه العائلات وقائع افتتاح مهرجان كرمئيل، وكيف كان شعورهم كلما ردد مطرب الفرقة الطيب اسم «سخنين» هل ضغطوا على زر موجه المحطات (الشلاط) ام اكتفوا بهذه الشهادة الحضارية «وطهروا طابقهم»، ام غسلوا ضمائرهم بفرقة «بيت هجيفن» اليهودية - العربية. اما اذا لم يرضهم هذا وذاك فما عليهم الا ان يرحلوا من حارة تقع في الطريق ما بين دالية الكرمل وحيفا لانني امر من هناك في طريقي الى حيفا ولا اريد ان اشير باصبعي كلما مررت لاقول لمن يرافقني: هنا يسكن عنصريون، ونواصل السفر صعودا او هبوطا.

قلت، القدس مدينة مجنونة، ليس فقط لانها لا تحتمل الكذب. بل لان سيرتها تجعلنا نحن المجانين، فهكذا في ساعة من الزمن بدأت رحلتي في شاصيف بن يهودا وانتهت في شارع ابراهام سخنين بحيفا.

وهكذا، عندما اعود الى القدس اشعر وكأنني لم اعرفها من قبل، وعندما اغادرها اشعر وكأنني ولدت فيها.





السلام في البوسنة والمصيدة الامريكية

● بقلم: امجد ميقاتي ●

■ اخطار جدية تحدق بمسلمي البوسنة في مركزها مخطط امريكي خبيث يستهدف دفعهم الى حرب انتحارية، كما وصفها علي عزت بيغوفيتش نفسه. فهل يدركون الاخطار ويختارون حلا واقعيا، فيه بعض الخسائر ولكن فيه حقن للدماء، وحفاظ على الوجود ؟! ■

● هل ستكون الايام القليلة القادمة نقطة الانعطاف في مأساة البوسنة وهل سيتوصل اطراف الحرب الاهلية الثلاثة الى حل مقبول؟ ام ان الموقف الامريكي الالماني سيعيد الحل الى الطريق المسدود، ويصعد الحرب باتجاهات واهداف جديدة؟

لاول مرة منذ الحرب الاهلية في البوسنة اعلن السيد علي عزت بيغوفيتش، زعيم مسلمي البوسنة، في مقابلة تلفزيونية بثها تلفزيون سراييفو يوم ٧/٨، انه على استعداد لقبول مبدأ الكونفدرالية «اذ لم يكن لدينا اختيار، اي اذا كان الحل الاخر هو الحرب بلا نهاية» وذهب ابعد من ذلك في موقف اتسم بالجرأة والتحدي للذين يعملون على استمرار الحرب الاهلية في البوسنة، اذ قال: «سنعمل على تحقيق السلام ولن نقوم بممارسات تجرنا الى حرب بلا نهاية. فالبوسنة لن تقدم على الانتحار»، مضيفا «هناك من ينشر الوهم باننا سوف نحارب الى ان تنتشر راياتنا فوق بانيا لوكا (مركز رئيسي للصرب في البوسنة من المحتمل ان تكون عاصمة وحدتهم الكونفدرالية) وخارج البوسنة ملمحا الى اقليم في صربيا يعرف بـ «سنجق» حوالي نصف سكانه من المسلمين تحاول بعض العناصر فصله عن صربيا ولكن هذا ليس بواقعي يجب ان نقول للناس الحقيقة.

وفي تلك الاثناء، قام اللورد اوين والسيد ستولتنبرغ راعيا مؤتمر جنيف بشأن يوغوسلافيا بزيارة الى كرواتيا وصربيا من اجل تسريع عملية احلال السلام في البوسنة. وحول المحادثات التي جرت في بلغراد فقد اعلن ستولتنبرغ «من المؤكد ان هناك كثيرا من المسائل قد حلت في هذا الاجتماع والتي تشكل اساسا لاستمرار المحادثات» اما اللورد اوين فقد علل سبب تراجعه عن خطة فانس - اوين لصالح الحل الكونفدرالي المطروح الان وان كان ذلك مشرفا، بقوله: «انني شخصيا مستعدا لاحتمال اخر واقعي وعلي ان اقبل بالواقع كما هو» اما السيد ميلوشيفتش رئيس جمهورية صربيا الذي استضاف اللقاء بين راعيي المؤتمر وقادة صرب البوسنة للمرة الاولى بعد رفض برلمان صرب البوسنة لخرائط فانس - اوين فقد عبر عن ارتياحه لان الاجتماع تميز باعلى درجات التفاهم لمجمل الوضع والحل الشامل للازمة في البوسنة مؤكدا على ضرورة ان تتم «معالجة واقعية لمستقبل الكونفدرالية. وفي هذه الجمهورية يجب ان يأخذ المواطنون حقوقهم بغض النظر عن الانتماء العرقي». واشار الى السبيل الذي يمكن ان تتجاوز فيه العقبات نحو الحل باعتبار «ان المشكلة الاساسية تبقى الخرائط. هذه المسألة يمكن ان تحل بافضل شكل اذا ما اخذت بعين الاعتبار منذ البداية تأمين كافة مصالح الاطراف الثلاثة».

اما زعيم صرب البوسنة السيد كاراجيتش (والذي تعتبر مواقفه الاخيرة وسطية بين المتطرفين والواقعيين من الصرب في البوسنة) فقد كان واضحا في الرغبة بايجاد حل نهائي لمأساة البوسنة عن طريق الاتفاق، اذ قال: «هنا يجب ان يكون اتفاق الاطراف الثلاثة. ومن مصلحتنا ان نصل الى حل في اسرع ما يمكن. لذا نحاول ان نكون متفهمين جدا لمصلحة المسلمين وحاجاتهم من الاراضي. نسعى جاهدين للوصول الى اتفاق يكون في صالح المسلمين، رغم انه لا يوجد لدينا فرصة للمحادثات المباشرة معهم حول مسائل الاراضي في بعض المناطق». وقد تفاءل المراقبون معتقدين ان الامور قد اخذت تسير بالاتجاه الصحيح نحو الحل، وخاصة ان مؤتمر السبعة الكبار في طوكيو قد اعطى اشارة واضحة بهذا الاتجاه، نحو ايجاد حل بالمفاوضات يرضي الاطراف الثلاثة. الا ان السيد كريستوفر وزير الخارجية الامريكي، قد خلف التفاؤل حيث وجه انتقادا حادا لراعيي المؤتمر «لانهم يضغطون على المسلمين في البوسنة لقبول الاقتراح الصربي - الكرواتي بالتقسيم الكونفدرالي للبوسنة» مضيفا ان الادارة الامريكية لا تزال تطمع برفع الحصار عن تزويد مسلمي البوسنة بالسلاح. وفي الوقت نفسه فان المستشار الالماني هلموت كول قد اعرب عن استيائه من نتائج مؤتمر طوكيو بخصوص البوسنة مضيفا ان المانيا ستبقى تمارس ضغطا من اجل رفع الحصار عن تزويد مسلمي البوسنة بالسلاح. فما كان من السيد عزت بيغوفيتش بعد ذلك الا ان نسف تصريحه في مقابلة لاحقة مع تلفزيون سراييفو ايضا يوم ٧/١١ مصرا على انه لا يوجد حل للبوسنة سوى الفدرالية لاكثر من ثلاث وحدات. وفي الوقت نفسه عبر اعضاء مجلس الرئاسة في البوسنة عن تصريحات متشابهة ومتناقضة سمتها الاساسية وجود خلاف حول تصور الحل ورغبة جدية لدى بعضهم بالاسراع فيه، وعند اخرين بتصعيد الحرب نحو حل عسكري.

ان مجمل الاحداث تثير التساؤل التالي: ما هي حقيقة الموقف الامريكي في البوسنة؟ ماذا تريد المانيا من البوسنة؟

قبل كل شيء، لا بد من التذكير ان كافة المختصين بالشؤون اليوغوسلافية قد حذروا منذ بداية المشكلة اليوغوسلافية من ان تقسيم يوغوسلافيا لا بد وان يعكس نفسه بالضرورة على البوسنة التي اعتبرت منذ بداية الحرب العالمية الاولى يوغوسلافيا الصغيرة، والشيء الاخر المهم على الصعيد الجغرافي ان البوسنة تقع بين كرواتيا وصربيا - الجبل الاسود، ولا يوجد لها حدود مع طرف اخر. لذا فالسؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكن ايصال الاسلحة الى البوسنة للقتال ضد الكروات والصرب فيها؟ وحتى ان امكن ايصال الاسلحة فان مناطق مسلمي البوسنة تقع في الوسط بين الصرب والكروات فهل ترغب الادارة الامريكية بعد ان ورطت المسلمين في البوسنة بالخروج من يوغوسلافيا ان تورطهم في حرب ضد جيرانهم تستمر الى اخر مسلم في البوسنة كما المح اليه السيد بيغوفيتش نفسه بقوله ان البوسنة لن تقدم على الانتحار، حيث ان نتائج حرب كهذه تكون تقسيم البوسنة بين الصرب والكروات؟ وبالتالي التضحية بمسلمي البوسنة، وفي الوقت نفسه فان الولايات المتحدة الامريكية ستكسب مجددا تأييد العالم الاسلامي بعد ان تضعضع نتيجة اعتداءاتها المتكررة على العراق والصومال حيث انها تعمي، العالم الاسلامي اعلاميا بنصرة حرب موهومة خاسرة، والاخطر من ذلك ان رفع الحظر عن تسليح مسلمي البوسنة مصحوب بسحب قوات الامم المتحدة او ابدالها بقوات من دول نامية - وخاصة اسلامية - تكون وقودا لتلك الحرب بدل القوات الاوروبية، امام الرفض الامريكي المشاركة بقوات عسكرية في البوسنة ورغم الالحاح الاوروبي.

اما موقف المانيا فعلى ما يبدو ان استمرار الحرب التي ستؤدي الى تقسيم البوسنة بين الصرب والكروات تشكل حلا افضل بعد ان كانت تطمح ان تضم البوسنة كاملة بصيغة اتحادية (كونفدرالية - فيدرالية) الى حليفتها كرواتيا وجاء القتال الضاري بين المسلمين والكروات لينهي حاليا على الاقل هذا الطموح ومن جهة اخرى فان هذا الموقف المتشدد من قبل الحكومة الالمانية وفي ظل الضجة الاعلامية العالمية لمساندة مسلمي البوسنة، سيحسن علاقاتها مع الدول الاسلامية وتبقى في مجال المنافسة الاقتصادية المستقبلية للولايات المتحدة في اطار هذه الدول وخاصة الغنية منها.

بقي ان نذكر ان وسائل الاعلام العالمية تتجاهل ما يدور من اقاويل هنا من ان المساعدات الغذائية التي قدمتها الولايات المتحدة من خلال جسرها الجوي للبوسنة والتي كانت من احتياطي الجيش الامريكي منذ حرب فيتنام قد انتهت مدة صلاحية غالبيتها وان جزءا من المساعدات الانسانية التي قدمتها الحكومة الالمانية لمتضرري الحرب الاهلية في البوسنة كالادوية مثلا كانت منتهية الصلاحية للاستعمال ايضا.

والاخطر من هذا كله، ان استمرار تصعيد الحرب في البوسنة سيؤدي الى الاقتتال الداخلي للمسلمين انفسهم الذين بدأ يدرك قسم من قادتهم الابعاد الخطيرة لهذه اللعبة ضدهم. ولم يعد سرا الاشتباكات التي جرت مؤخرا بين جيش البوسنة وشرطتها العسكرية، التي استعملت فيه قنائف المدفعية داخل سراييفو ويعتبر بحد ذاته مؤشرا خطيرا لما يمكن ان تتطور اليه الامور، وقد تكون تطورات الاحداث في كابول عاصمة افغانستان عبرة اليمة لذلك.

خاصة ان التصفية قد بدأ التحضير لها على مستوى القادة، فمنذ ايام قتلت زوجة قائد جيش البوسنة السابق واخوها بقذيفة في منزلها وفشلت عدة محاولات لتصفية السيد عبديتش عضو مجلس رئاسة البوسنة القوي والذي حرق منزله والاخطر من ذلك ان الخلاف بين رئيس مجلس الرئاسة في البوسنة والمعروف بمواقفه المتشددة السيد غانيتش ووزير خارجية البوسنة سلايجيتش قد وصل منذ ايام قليلة الى مرحلة ان يهددوا بعضهم بالقتل، بالرغم من ان كلاهما له علاقات مع اجهزة الادارة الامريكية التي تهيء احدهما لخلافة السيد عزت بيغوفيتش، كما يعتقد ان السؤال الكبير المطروح الان: هل سينتبه المسلمون في البوسنة لهذه المصائد ويحاولون تحقيق اكثر شيء ممكن حاليا ام انهم سيستمرون في دفع ثمن باهظ لطموحات غير واقعية تغذيها قوى عالمية متنفذة؟ هل سيأخذون بعين الاعتبار خلاصة تقرير السيد ستولتنبرغ ممثل الامم المتحدة في حل المشكلة اليوغوسلافية الذي قدمه لمجلس الامن على اعتبار انه يجب الاتفاق على حل مرض للاطراف الثلاثة في اقرب فرصة او الاستمرار في حرب لا افاق لها تبتلع القسم المقترح للمسلمين وتلغي وجودهم من البوسنة بين القتل والاسر والتشريد؟!

يتيم الأب والأم.. رغم وجودهما على قيد الحياة

■■ بعد سنين طويلة من العذاب والمعاناة يخلص الى المطالبة بسن قانون يحمي اكثر، الاطفال وحقوقهم ■■ «ابي شبح اخي الطفل من قدميه وعلقه بالسقف وراح يضربه.. حتى نزفت دماؤه» ■■ لم اعرف الرحمة عند والدي.. ولكنني لم اتخيل انه شرس الى هذا الحد ■■ انتقلنا من معهد الى معهد.. ومن وحشية الى وحشية، ما عدا المعهد الاخير ■■



● تقرير:

ربحية خلايلة ●

● «ابراهيم» في التاسعة عشرة من عمره، عاش يتيم الام والاب رغم وجودهما على قيد الحياة..

عند ذكره لوالده انطلقت منه تنهيدة لفظها من اعماقه، كمن يطلق صخرة كانت تجثم فوق صدره.. بدأ الحديث قائلا: «تزوج والدي من زوجته الاولى وانجب منها ثلاثة اولاد ثم انفصل عنها تاركا اياهم. وانتقل ليعيش في المدينة. وهنا تعرف على خالي الذي عرض عليه الزواج من اخته (امي) مقابل اعطائه قطعة ارض ومسكنا. انجبت امي اخا واحدا غيري. وانا لا اذكر عنها شيئا.. فقد طلقها والدي ونحن صغار وعلل ذلك بانها كانت مختلة عقليا.. فكثيرا ما كان يعود من عمله - كما قال - ليجدها تلعب مع اولاد الحارة. وحتى مصروف البيت لم ينج من يديها اذ كانت تشتري به حلويات لاطفال الحارة بينما اولادها لا حصة لهم، محرومون حتى من الطعام..

كل هذا ادعاه والدي. ونتيجة لهذا الوضع قام اهل والدتي برصد مبلغ من المال لي ولاخي ليعيننا على اعباء الحياة..»

** حياة المعاهد **

بدأت رحلة عذابنا عندما قذف بنا والدي بمساعدة العاملة الاجتماعية في معهد في ضواحي القدس.. كان عمري وقتها خمس سنوات واخي الاصغر ثلاث سنوات.

صمت «ابراهيم» وتنهد بمرارة تنهيدة مؤلمة ثم اردف قائلا: «لقد تعذبت كثيرا في هذا المعهد. وحتى هذا اليوم لا استطيع نسيانه.. معاملة المسؤولات في المعهد اكثر من سيئة.. فقد ابدعن في اختيار الاساليب المهنية لتعذيبنا.. اذكر من تلك الاساليب ان من يخالف انظمتهن - حسب رأيهن - كان يقف كالجماد في ساحة اللعب امام الاخرين.

ينظر الى الاولاد وهم يركضون فيما هو ممنوع من التحرك..

كانت العاملات يتحيّنَّ الفرص لتعذيبي وحرماني مما يودعه لنا والدي في صندوق الامانات من حلوى واغراض اخرى. زياراته كانت نادرة.. لكن في كل مرة يزورنا كان يجلب لنا حلوى، نسمع عنها فقط ولا نعرف طعمها او شكلها.. فكنا نحرم منها بحجة اننا شاغبنا وهذا هو جزاؤنا.. لم انج من عقابهن الجسدي. ضربت كثيرا بالعصا على جسدي.. وللآن لم اجد سببا لهذا الوابل من الضرب..

بعد ان انهيت الصف الثاني استنجدت بوالدي مرارا بان يخلصني مما انا فيه لاعيش معه انا واخي.. تردد والدي في ذلك ثم قرر ان يضعنا في عهدة اخيه (عمي).. عائلة عمي كبيرة مؤلفة من ١٢ ولدا وقد كانت ابنته الكبرى مسؤولة عن البيت والاولاد.. وهذه الاخرى اساءت معاملتي واخي.. ربما بسبب ازدياد عبء المسؤولية عليها!! كنا دائما المضروبين بايدي عمي واولاده.. ومستوانا المعيشي اقل من مستواهم من ناحية اللباس والمصروف.. وعندما كنا نشكو لوالدي حالتنا في زيارته النادرة لنا كان يقول دائما «ليس بامكاني اعطاءكم اكثر من ذلك»..»

تطرقت مع «ابراهيم» في حديث عن اخيه الذي يصغره سنا.. فاغرورقت عيناه بالدموع وبدا الحزن واضحا على ملامحه السمراء.. ثم قال: «كان اخي منقذي الوحيد الذي كنت من خلاله انفس عما يعتمر في داخلي من نقمة وغضب. فالويل له لو عصى اوامري امام اولاد الحارة. فان رفض تلبية طلباتي كنت اضربه. كنت وما زلت اندم على فعلتي تلك.. فاخي كان توأم روحي واقرب انسان الي منذ طفولتي وحتى الان..

استنجدت بوالدي مرة اخرى ليخلصنا من بيت عمي واولاده، فوافق بشرط ان نعود للعيش في معهد اخر في ضواحي القدس.. وقبلنا مرغمين..

ابتدأنا في المعهد انا في الصف الثالث واخي في الصف الاول واخذت المعاملة - معاملة العاملات - تتكرر وتعيد نفسها.. ولكن عزاءنا الوحيد وجود معلمة عطفت علينا بشكل خاص لا اعرف سببه الى الان.. فصورتها ما زالت عالقة في ذهني واذكرها دائما باجلال واحترام..

اجمل فترات طفولتنا كانت بدايات العطل.. فقد كنا نأكل الحلوى بحرية ونصرخ ونجري وننطلق بدون ضوابط او قيود زمنية كما في المعهد.. هذا عندما نكون مع والدي في بيته فباستطاعتنا ان ننام وقتما نشاء. نلعب مع من يحلو لنا. ونلهو معظم النهار.. لكن هذه الفرحة لم تدم طويلا اذ كان والدي يصر دائما.. وعرفت لاحقا لماذا - على اعادتنا لسجن وقيود عمي. وهذا الاصرار كان له ثمن يقبضه والدي وعمي من الشؤون الاجتماعية جزاء تربيتنا».

** الحيرة بين العلم والعمل **

وانهيت دراستي الابتدائية في المعهد وعندها فقط تجرأت على ان اقف امام والدي وارفض العودة الى اي معهد.

نزل والدي عند رغبتنا واستأجر لنا دكانا صغيرا في سوق الخضار في حيفا وهنا اصبح ملكنا جراء عملنا المتواصل والدؤوب. العمل انهك قوانا اذ كنا نصحو مبكرا ونعمل حتى اخر النهار. التعب الجسمي جعلني اندم لانقطاعي عن الدراسة والاصدقاء.. فقررت العودة اليها بشرط ان تكون المدرسة عادية وليست داخلية.. هذه العودة كانت لها مساوئها. فقد اختلطت باصدقاء جدد اسميهم اليوم «قرناء السوء» لانهم كانوا يأخذونني معهم لسرقة اشياء صغيرة مثل قطع غيار للعجلات.. ملصقات الطائر وغيرها.. لم يكن ذلك يخاف على والدي.. فوبخني وعاقبني بان اصر على اخراجي من المدرسة واعادني للعمل السابق.. واخي طبعا رفيقي في كل عقاب اناله. كل هذا حدث في سنة ١٩٨٧..»

** زواج والدي **

«لم يحتمل والدي اعباءنا المنزلية كالطهي والغسيل وتنظيف البيت فقرر الزواج.. كان في الستين من عمره وهي في الـ ٤٤ ومهرها غال جدا. فباع والدي الدكان، تعبي وشقائي انا واخي، من اجل العروس. ثم صرف بعد ذلك حصتنا في تركة امي على المشعوذين علها تنجب طفلا وكل هذا ذهب سدى فلا اولاد ولا مال.. ناهيك عن معاملتها الاسوأ من عاملات المعهد، وليس هذا فقط اذ فرض علينا والدي بان نناديها بأمي، تلك الكلمة كانت تقف في حلقي كلما حاولت اخراجها ولكن عبثا حاولت..»

** طلبت المعهد بنفسي!! **

نفدت قدرتي على الاحتمال وطلبت بنفسي الذهاب الى المعهد. فرحة زوجة والدي لم تكن توصف بهذا القرار فقد كانت سعيدة بالتخلص مني ومن اخي وكان لها ذلك..

كلمة حق تقال حول هذا المعهد الذي يقع في منطقة الجليل، فقد كان الاحسن والافضل من سابقيه من ناحية المعاملة والمأكل والملبس.

لم نمتنع عن زيارة والدي في العطل.. ولكن هناك حادثة ما زالت محفورة في اعماقي فقد تشاجر اخي ذات مرة مع زوجة ابي فاعتدت عليه بالضرب مما جعله يدافع عن نفسه ودفعها دفعة قوية رمتها ارضا واسقطت جنينها (المزعوم).

لم ار رحمة والدي بتاتا ولكن لم اعهد به تلك الوحشية التي عامل بها اخي. اذ قيده كالحيوان بسلسلة حديدية. و«دلاه» من سقف رجلاه الى الاعلى ورأسه الى الاسفل وانهال عليه بالضرب بدون رحمة او مراعاة لاي عضو حساس في جسده الصغير حتى بدأ الدم يسيل منه.. خوفي من والدي وخوفي على اخي جعلاني اتسمر في مكاني لا اقوى على التقدم سنتمترا واحدا.. وشرعت في البكاء والشهيق.. وانا في دوامة من الافكار المتصارعة.. اذ هل من العدل ان يقتل والد ولده الحي الذي اعيده!! والعجاب ولد لا يمت لي باية صلة محبة؟!!

هذه الفعلة قطعت اخر خيط امل في اصلاح معاملة والدي لنا لذا قررت عدم العودة للزيارة في العطل وفضلت البقاء في المعهد اطول فترة ممكنة..

** الاجتهاد والمثابرة **

رغم معاملة العاملين في المدرسة الجيدة الا اني كنت ارى نظرة الشفقة باعينهم وهذا كان يذبحني.. فانا لا اريد شفقة احد.. اذ اني انسان سوي واريد ان اكون شيئا مهما وليس على الهامش من اجلي ومن اجل اخي.. هذا الاحساس دفعني الى الاجتهاد والمثابرة في دروسي وخصوصا في مواضيع الانشاء..

وتقدمت لمسابقة تضم عربا ويهودا في التعبير اللغوي وفزت على مجموعة كبيرة وحصلت على المرتبة الثالثة.. وفي ساعات بعد الظهر كنت اعمل مساعدا في تصميم ديكورات. وقد احببت عملي وتقاضيت منه راتبا - كان والدي يشاطرني قسما منه - وجرت الاموال في يدي فرحت اعوض بها عما حرمت منه. من لباس، طعام ونزهات، واخذت اخي للعمل معي ليحقق احلامه وودعنا سوية المدرسة والدراسة..

اصبحت حصة والدي من راتبي تزداد بسبب ديونه التي تراكمت عليه جراء زيارة المشعوذين والاطباء للانجاب بدون ثمرة.. وآل الوضع بزوجة ابي بان ازدادت عصبية وسوء معاملة وهذا دفعها في النهاية لطردنا انا واخي من البيت بدون رجعة.. مما دفعنا لاستئجار مسكن..»

** امنية **

بعد كل ما سرده «ابراهيم» عن طفولته كان في جعبته الكثير مما يود قوله!.. «كنت اتمنى لو كانت لي ام. فوالدي لم يهبني ولو قطرة حنان واحدة.. هذا ما كنت اشعره عندما تأتي امهات الاولاد في المعهد وارى البشر والسعادة على وجوههم عند لفظهم كلمة «امي» التي لها وقع خاص في اذني.. وكنت اود لو ان طفولتي كانت مختلفة لاني دائما اشعر بغصة ومرارة عندما تذكرها. وحبذا لو ان هناك وعيا من الاهل لقضية الاولاد وكيفية معاملتهم. املي ان اعود لمقاعد الدراسة لاعوض عما فاتني.. وعلى امل ان اكون عضوا مفيدا وفعالا في المجتمع لاقدم ما يمكن تقديمه من مساعدة لمنع تكرار ما مررت به. يجب ان يكون هنالك قانون يحدد حقوق الطفل ويلزم بمعاملته كانسان.. له كيان ووجود في المجتمع»..

تركت ابراهيم وانا اتمنى ان تروا، انتم القراء، ما رأيته فيه. فهو اليوم، شاب يتمتع باخلاق حميدة عالية وابتسامة تنم عن طيبة ويبرق فيه روح التحدي والتصميم والصمود في الوصول الى الغاية..

(عكا)

شكـــــرا

●بعد نشر التقرير بعنوان «حتى خطيب ابنتي ضربني» في ١٨ حزيران ١٩٩٣ تقدم العديد من اصحاب اليد المعطاءة عارضين استعدادهم لتقديم المساعدات ومنهم السيد م. خطيب من قرية طمرة الذي ساهم في حل ازمة الماء مع البلدية وتبرع مشكورا بمبلغ من المال. كما ساهمت السيدة ع. جلجولة من الطيرة بتقديم ملابس جديدة من حانوتها وكذلك اللجنة الاسلامية في عكا برئاسة امام المسجد الجزار، الشيخ سمير عاصي اخذت على عاتقها دفع مصاريف المحاماة لتخليص الشابة من التورط المالي مع شركة الادوات الكهربائية التي كانت قدمت شكوى قضائية طالبة الزج بها في السجن...

كما عرض اشخاص طيبون من باقة الغربية استعدادهم لتقديم شتى المساعدات المطلوبة.

لهؤلاء جميعا نتقدم باسمنا وباسم صاحبة المشكلة، باسمى معاني الشكر والعرفان لقد ساهموا في اعادة الابتسامة الى هذا البيت بعدما غابت عنه مدة طويلة.

(الاتـــــحاد)

■■ د. احمد سعد



نتائج زيارة الطاقم الأمريكي وآفاق التطور



● أنهى طاقم وزارة الخارجية الامريكية، برئاسة دنيس روس، جولته المكوكية بين عواصم اطراف الصراع في المنطقة وغادر البلاد امس الأول الاربعاء. والانجاز الذي حققته هذه الجولة انها ابقت الباب مفتوحا لمواصلة العملية السلمية بعد فشل الجولة العاشرة من المفاوضات، وعلى اساس اعطاء نوع من الصبغة الشرعية «لوثيقة المبادئ الأمريكية» المنحازة لاسرائيل المرفقة بالموافقة الامريكية على دراسة التعديلات الفلسطينية المتعلقة بحدود الولاية الجغرا - سياسية الفلسطينية في المرحلة الانتقالية، بما في ذلك وضع القدس الشرقية وصلاحيات هذه الولاية.

فموافقة جميع الأطراف على مواصلة المسار التفاوضي يقترن بالحديث عن احتمال زيارة وزير الخارجية الامريكية الى المنطقة في الفترة القريبة للضغط باتجاه تنفيذ المخطط الأمريكي - الاسرائيلي للتسوية ومن خلال رفع مستوى التفاوض الى درجة وزراء او حتى وزراء خارجية ورؤساء وزراء الاطراف المتفاوضة.

وبرأيي ان نتائج زيارة وفد «طاقم السلام» الامريكية المبنية على اساس جعل «وثيقة المبادئ» الامريكية قاعدة للتفاوض تنسجم مع الموقف الاسرائيلي الرسمي، الذي عبّر عنه رابين وغيره من المسؤولين، والذي يستهدف من التفاوض في نهاية المطاف حلا نهائيا مع الفلسطينيين يكون مضمونه «اكثر من الحكم الذاتي الاداري واقل من اقامة دولة فلسطينية مستقلة». وهذا يعني ان الضغط الأمريكي - الاسرائيلي المقبل سيكون منصبا على قيادة دفة التفاوض مع الطرف الفلسطيني باتجاه تحوير مضمون قراري (٢٤٢) و (٣٣٨) لتخطي الحق الشرعي الفلسطيني بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. ولتحقيق هذا الهدف بدأت تبرز معالم تكتيك جديد ستلجأ اليه اسرائيل في الجولات المقبلة، وبالتنسيق مع واشنطن. وقد عبر عن مضمون افاق الموقف الاسرائيلي وزير الخارجية شمعون بيرس في البحث السياسي الذي قدمه لكتلة حزبه في الكنيست تعقيبا على نتائج زيارة روس. فقد اكد (انظر «عل همشمار» ٩٣/٧/١٣) انه «في الموضوع الفلسطيني نقترب من الحسم في المفاهيم خلال فترة قصيرة. ولكن، اذا عملنا بصورة صحيحة فاننا سنصل في نهاية الأمر الى الحل المرغوب فيه: كونفدرالية اردنية - فلسطينية كحل



سياسي، وسقف اقتصادي مشترك لهذه الكونفدرالية واسرائيل»!! ومفهوم اسرائيل للكونفدرالية ينسجم مع موقفها لاقتطاع اجزاء من اراضي الشرعية الفلسطينية وفي مقدمتها القدس العربية وضم ما تبقى الى الاردن في الاطار الكونفدرالي. ولهذا وافقت اسرائيل ابان جولة روس ان تبحث قضية الوضع النهائي للقدس في المرحلة النهائية من المحادثات وان تبقى في المرحلة الانتقالية تحت الصلاحية التشريعية الاسرائيلية. كما ان اقتطاع المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية من حدود وصلاحية الولاية الجغرا - سياسية الفلسطينية في المرحلة الانتقالية وبقاء الولاء والتبعية لاسرائيل يجسد آفاق الحل المخطط له. فخلال المرحلة الانتقالية، يتم مشروع تهويد القدس العربية وتغيير معالمها الجغرافية والديموغرافية، وهذا هو احد الاهداف السياسية للطوق المفروض على القدس العربية لتسهيل عملية فرض سياسة الأمر الواقع لضمها الى اسرائيل. وكذا الأمر بالنسبة للمستوطنات الكولونيالية وتمتيتها بالمستوطنين في فترة الاستقرار النسبي في المرحلة الانتقالية. فاقامة حواجز مانعة للحل المشروع والعادل على اساس الانسحاب الكامل واقامة الدولة المستقلة في المرحلة الانتقالية يجعل من «المنطق» -كما يستهدف الطرف الاسرائيلي - بلورة المحادثات حول «انقاذ ما يمكن انقاذه» وحجم الاراضي التي تضم لاسرائيل، وما تبقى لا يؤلف قاعدة ووحدة جغرافية مؤهلة لقيام دولة، ولهذا تضم للأردن في اطار كونفدرالي. وكل مقولة «غزة اولا» تدخل في اطار تمزيق وحدة الشرعية الفلسطينية الجغرا - سياسية.

ولقيادة دفة المفاوضات المقبلة بهذا الاتجاه تعمل اسرائيل على ايجاد وبلورة الظروف المناسبة. ونود الاشارة الى بعض الوسائل التكتيكية التي تنتهجها حكومة اسرائيل بهدف الدفع باتجاه تنفيذ مخططها للتسوية المنسّق مع الادارة الامريكية ومع بعض الانظمة العربية. ويقف في طليعة هذه الوسائل الاتجاه بتغيير الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية.

كافحنا ونكافح من اجل الاعتراف بـ م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني وصاحب الصلاحية في التفاوض حول التسوية. ولهذا رحبنا ونرحب بأي صوت يرتفع في هذا الاتجاه. رحبنا بتصريح وزراء «ميرتس» وحجاي ميروم («العمل») الداعي الى التفاوض مع م.ت.ف. ولكن السؤال، لماذا جرى، وبالتحديد ابان زيارة روس تفجير وتسريب المحادثات «السرية» الرسمية الجارية وراء الكواليس بين حكومة اسرائيل وقيادة م.ت.ف، والاعلان عن وجود اكثرية في الحكومة وبين وزراء حزب «العمل» تدعو للتفاوض مع م.ت.ف؟ اننا مع ترحيبنا واملنا بأن تعترف حكومة اسرائيل بـ م.ت.ف وتجري مباشرة التفاوض معها حول التسوية، ولكننا نحذر من ان يكون الهدف وسيلة تكتيكية لتسهيل تمرير المخطط الاسرا - امريكي لافراغ م.ت.ف من مضمونها الحقيقي بسحب بساط الحق الفلسطيني من تحت ارجلها. فاسرائيل تراهن وتعمل على شق وحدة الصف الفلسطينية في م.ت.ف تحت يافطة م.ت.ف تونس وم.ت.ف المناطق المحتلة، تراهن على شق وحدة الوفد الفلسطيني وساحة النشاط الفلسطيني..

ان الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها يحتم طرح السؤال المركزي - على ماذا التفاوض؟ وهذا يستدعي من قوى السلام الحقيقية اعادة ترتيب بيتها الكفاحي بشكل يدفع باتجاه التأثير لنقل الموقف من اعتراف بـ م.ت.ف الى اعتراف بالحقوق القومية الفلسطينية بالتحرر والسيادة. كما يستدعي الاخذ بالاعتبار ما جاء في بيان رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي الى الجماهير الفلسطينية يوم السبت الماضي والذي يؤكد اهمية اعادة ترتيب البيت الفلسطيني بشكل يضمن، وعلى اساس دمقراطي، وحدة الموقف الفلسطيني القائمة على استراتيجية واحدة لمواجهة المرحلة المصيرية من اجل التسوية العادلة.

■■ بشير البرغوثي

بدون اجحاف!

* المسودات الامريكية لاعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني تعطي لقرار ٢٤٢ دور «شاهد زور» في العملية التفاوضية. فلماذا يتأرجح الموقف الفلسطيني؟! *

● منذ تقدم الامريكيون بمسودة مشروع لاعلان مبادئ في الثاني عشر من ايار والطرف الفلسطيني يرفض تلك المسودة ولا يعتبرها اساسا للتفاوض. وقد كان محقا في ذلك. كما كان محقا ايضا في رفضه للمسودة الثانية المقدمة في الثلاثين من شهر حزيران ولنفس الاسباب.

لكن الغريب انه رغم وجاهة الاسباب التي اعلنها الجانب الفلسطيني، سواء من حيث مخالفة تلك المسودة لمرجعية المفاوضات او تبنيها لوجهة النظر الاسرائيلية فيما يتعلق بالسيادة والولاية والقدس، الا ان هذا الجانب عاد للتعاطي معها بتقديم صيغ لادخال التعديلات عليها. وبغض النظر عن صحة تلك الصيغ او عدمها، الا ان الجانب الفلسطيني بقبوله التعاطي مع تلك المسودة من خلال تقديم صيغ جديدة حول بعض مقاطعها يكون قد قبل بها اطارا عاما للعملية التفاوضية. ولا يغير من هذه الحقيقة استمرار الحديث الاعلامي عن عدم القبول بها.

ولا نظن ان احدا من المشاركين في تقديم تلك الصيغ يجهل انها ستكون عرضة للتعديل والغربلة من قبل الطرفين الامريكي والاسرائيلي ضمن الاطار ذاته. وان هذين الطرفين يدركان ان تلك الصيغ هي موقف تفاوضي اولي سيؤدي «الأخذ والعطاء» الى التراجع عنه لموقف او مواقف اقرب الى مواقف الطرف الآخر، خاصة حينما يكون هذا الأخير مدعوما من قبل راعي المؤتمر.

ومن المنتظر ان يزور «كريستوفر» المنطقة وهو يحمل مسودة «اعلان مبادئ» جديدة. لا نريد استباق الاحداث بالقول انها ستكون اقل كثيرا مما يأمل الجانب الفلسطيني المفاوض، لكنها ستكون اقل من الصيغ التي قدمها روس بالتأكيد!

المهم انه في عملية تبادل الصيغ والتعديلات ضاعت مرجعية المفاوضات المعلن عنها من الناحية العملية رغم بقاء اليافطة، وحلت محلها مرجعية جديدة وهي ما يعتبره الراعي الامريكي «حلا وسطا» بين التعديلات والتعديلات المعاكسة، وما تقر به الاطراف المتفاوضة، وهذا موجود في النص، بأنه تنفيذ لقرار مجلس الأمن ٢٤٢.

ان المسودات الامريكية تعطي لقرار ٢٤٢ دور «شاهد زور» في عملية تفاوضية لا تجري على اساسه ولا من اجل تنفيذه. ومن المؤسف ان الجانب الفلسطيني قبل ان يدخل في هذه العملية بتقديمه الصيغ والتعديلات رغم رفضه لذلك قبل ايام من وصول الوفد الأمريكي الى القدس!

لا بد من وجود «تخريجات»، وقد غدت للبعض قدرة خارقة عليها من طراز ما شهدناه في الاسبوع الاول من «الجولة العاشرة» من تفاؤل غير مسؤول. واذا كانت مثل هذه «التخريجات» تتقمص رداء «الدفاع عن القدس» وشمول ولاية الحكومة الذاتية، او الاصح الادارة الذاتية، لاراضي الضفة والقطاع، الا ان اقدام اصحاب هذه «التخريجات» بتقديم صيغ لتعديلات على المسودة الامريكية لن تقودهم الى حيث يرغبون! وهم لا شك يعرفون ان تعديل وضع ساق هذه الشجرة او تلك او ازالة هذا الغصن او ذاك لن يغير في وضع الغابة التي هي مسودة مشروع اعلان المبادئ الأمريكية، سواء تلك التي احضرها روس او تلك التي سيحضرها كريستوفر قياسا على ما كان في مسودة ١٢ ايار ومسودة ٣٠ حزيران.

والطرف الآخر يدرك هذه الحقيقة ويرى في تأرجح الموقف الفلسطيني التفاوضي وغياب منهجيته وعدم استقراره عنصر تشجيع لمواصلة التمسك بموقفه الذي لم يغيره من حيث الجوهر، منذ بدء العملية التفاوضية.

لقد وصل الطرف الفلسطيني المفاوض الى نقطة تبدو لنا انها على مفترق طرق. وانها لذلك السبب تستحق وقفة عندها بالمسؤولية الواجبة وبالجدية التي يفرضها الولاء لحق تقرير المصير.

■■ فايز زعبي

ايـــن.. الأنـبـيـــاء!

● «ولا نبي بعدي»، قالها ومشى، سلام الله عليه! أكان لا بد ان تقولها يا نبينا محمد، فتترك هذه الأمة بلا انبياء، بلا معلمين، بلا ذوي ريادة؟!

اعرف طيبة قلبك اذ اعتمدت على «الخير فينا الى يوم القيامة». ولكن - اللهم لا كفر - هل توقعت خيرا من قادة امتك المتعالين؟! وماذا عند حكام الجزيرة العربية ليقدموه؟ ماذا عند المتاجرين باسمك، الناطقين بلسان شرعك وغير شرعك، ماذا عندهم ليرقّوه؟

لا انبياء بعدا! هذه حقيقة. من يحتاج لأنبياء اصلا؟! فليس الدين هو شريعة هذا العالم - بل العلم. مياه كثيرة جرت منذ عصور النبوة، نيران المعابد خفتت ربما وافسحت المجال لنار العلم. كان محمد اكثر من نبي حين قال: «فضل العلم خير من فضل العبادة» فكأنه قرأ خارطة الغيب. بل خارطة الحقيقة. كأنه وضع الرد الشافي لضعيفي البصر والبصيرة الذين قفلوا على الشبهة، وكفّروا، وحدوا واغتالوا.. باسمه وهو منهم براء.

ثورة العلم سحبت البساط من تحت الاقدام. ثورة العلم، بخيرها وشرها، لم تلغ الحاجة لأنبياء - من نوع جديد يرون المولود قبل.. يبشرون به، يرسمون الطريق، يدونون وصفة الوقاية قبل الوصول للعلاج. لم تلغ الحاجة للفلاسفة ربما، فمن لنا بفيلسوف عربي رائد، مثل روسو وفولتير، مثل ماركس والجلز؟ من لنا بفكر مبدع ينير الطريق بكتاباته ويهد للإصلاح القادم، للثورة الاجتماعية والفكرية القادمة: «ولا يخرج الفلاسفة من الأرض كما تخرج النباتات الفطرية وانما هم ثمار عصرهم وشعبهم»، يقول كارل ماركس.

ربما هو هذا العصر، وهذا الشعب اذن؟ هي التربة الفاسدة والهواء النتن بحيث لا تنبت عندنا نبتة الفلاسفة هذه؟ كل ارض هي موطن لهذه النبتة كما اعرف، ام لأنها صحراء.. ارضنا؟

كنا استبشرنا اول هذا القرن بمخاض فكري عظيم وتوقعنا ذلك العصر من «الأنبياء» العظام. توقعنا خلفاء عظاما لأحمد امين وطه حسين وزكي نجيب محمود وغيرهم. ما لم نتوقعه اننا لا نزال مغرقين في الجاهلية وبعقلية محاكم التفتيش فنغتال مفكرينا ومبدعينا لمجرد انهم خالفونا الرأي من ناجي العلي وحسين مروة وفرج فودة الى الشهداء، والمرشحين ليكونوا شهداء من مفكري الجزائر وتركيا ومصر - وربما غيرها.

نحن الفلسطينيين في اسرائيل، لسنا طامعين. نحن بحاجة «لنبي صغير»، لفيلسوف على الأصح يخرج بنا من مأزقنا الاجتماعي فمع الاحصائيات الاخيرة القاتلة عن مجتمعنا، يجب الا تنام ابدا.

مع هذه النسبة من المدمنين على المخدرات، من القابعين تحت خط الفقر، من الأمية والمتساقطين من المدارس، من مستوى التحصيل.. مع هذه النسبة من المتعرضات للإغتصاب.. والعنف والاطفال القاصرين المعتدى عليهم، مع هذه النسبة من البطالة، والعمل اليدوي «الأسود»، مع هذه النسبة من الازدحام والفقر - والتردي الخلقي، وبالتالي مع هذا كله نحن بحاجة ولو لنبي صغيرا

انبياء العرب لا يزالون تائهين في الصحراء العربية او مطمورين تحت سيول النفط. اما انبياء اسرائيل، فعدا عن انهم لا يتعاملون مع غيرهم بل مع شعب الله لوحده - فهم لا يفقهون العربية. بين حانا ومانا لا يمكن ان ننتظر طويلا كالايتام في مأدبة اللئام! بين ثقافة قطع الرؤوس السعودية وثقافة الكرابيل القادمة بالأقمار الصناعية: ثقافة الفورنو والعنف، بين ثقافة الخيمة والبرقع وبين ثقافة العري.

للأقلية ظروفها الموضوعية - مع ذلك فدور المتلقي السلبي هو دور طفولي - ساذج. يجب الا نلغي خصوصيتنا وتميزنا كأقلية قومية - تتبع ذلك البحر العربي.. ولكن دون التقوقع وراء ستار حديدي من العزلة القومية، بعيدا عن التأثر بالحضارة الاسرائيلية والغربية.

شبابنا في وضع لا يحسدون عليه وهم يخوضون هذه الدوامة الفكرية، ضغط عمود الهواء فوق رؤوسهم كبير. فبين ثقافات جامدة واخرى متحررة

● البقية على صفحة ١٤ ●

تعزية

الى آل الصفدي في الجولان تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابه علي الصفدي.

آمال واسامة حلبي

القدس

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

بين فشة الخلق وبلة الريق

● رحمة الله عليك يا ديكارت، فلقد رحت تحرضنا وتحثنا على الشك، حتى بتنا نشك في اولادنا وبناتنا وزوجاتنا و.. انفسنا! ويبدو انك لست الوحيد المستحق للرحمة الثلثة، بل يشاطرك فيها ذلك البرج الذي انهار وهوى، فانطمرت تحت انقاضه، مقولات كثيرة، اعتبرناها الى ما قبل فترة وجيزة مسلّمات، فاذا يحاملها اليوم (مثلي)، يجد نفسه مضطرا للتستر عليها، لئلا يصيمه الأخرون بالرجعية والتحجر والانغلاق، والتخلف عن ركب التغير في عصر التغيرات السريعة!

لقد ظلت سحب غبار الإنهيار تتكاثف وتتسع وتتداخل دوائرها، حتى تماهت الحدود والفواصل، ولم يعد البعض يرى فرقا بين ان يسحبك العسكر من مظاهرة، ليقبع في السجن ما شاء لك «الحاكم العادل» «مدموغا» بتأييدك للطبقة العاملة، وبين ان تسحب نفسك من بين خرائب قريتك التي كادوا يهدمونها على رأسك، فاذا انت «صحفي لامع» في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، تنقل تحيات المواطنين الى ذويهم في الخارج!!

لقد لامني احد الاصدقاء على تصنيف الادب في مقال سابق لي، الى ادب اكواخ وادب ابراج، وراح يقنعني جاهدا ان ما كان مضى وانتهى ولن يعود، واننا في عصر الانفتاح الجديد ولا بد ان ننفتح ونتغير. واذا كنتُ لا استوعب ان بالإمكان الحصول على «ادب وطني راق» عبر الحكومة وتلفزيونها العربي، فهذه مشكلتي!

واعترف امامكم يا سادة، يا كرام يا ابناء.. التغيير والانفتاح، انني فعلا لا استوعب ان يحتل الشيوعيون والوطنيون هذه الوسيلة الاعلامية، هكذا بدون مقاومة، وعلى البارد المبرد، ويظلوا شيوعيين ووطنيين ومقاومين لسياسة الحكومة في مصادرة الارض وهضم الحقوق وقضم الميزانيات والتنكر لعشرات القرى غير المعترف بها، والمماطلة في تنفيذ قرار محكمة العدل العليا في اعادة اهالي اقرث وكفربرعم!

قبل مدة قمت بترجمة مقابلة مع اقوى الأصوات الناعبة في هذا الصوت المنطلق من اورشليم (انا شخصيا متنازل عن اضافة «القدس» بعدها) والتعليق عليها. واخذت على ذلك الصوت الجهوري كيف انه لا يطيق استعمال لفظة عبرية من مستمع (الارتفاع منسوب العروبة عنده!)، وفي نفس الوقت يتعامل بالطريقة السامة مع كل ما هو فلسطيني وعربي! هذا المذيع، وبعد ان استطاع ان يضلل ملايين مستمعيه في العالم العربي كما يتوهم، يفاجئهم بأنه يهودي ابن يهودي، بل حامل آراء يمينية متطرفة!

في اليوم التالي لنشر الترجمة والتعليق اتصل بي احدهم وقد قرأ ما كتبت معاتبا: كيف تقول ان المذيع الفلاني يهودي!

– هو يقول عن نفسه لا انا فهل اكذّبه؟

– انه عربي من منطقة الجليل، واخته فلانة ومتزوجة من فلان (مذيع ومقدم البرامج الدينية – اسلامية ومسيحية ويهودية)، واضاف:

– وكيف تأخذ عليه توجهه للجندي العربي بالقاء سلاحه والتسليم ابان الحروب الاسرائيلية العربية!

– ولماذا لا آخذ عليه ذلك؟

– «وانت» ملزم يا اخي بقراءة ما يقدمونه لك!

– انت الملزم لا أنا!

– ماذا كنت تفعل؟

– كنت ارفض قراءة ما لا اؤمن به!

– يطردونك!

– الى حيث ألقت..

ولم يكن المتحدث الا مذيعا سابقا في صوت اسرائيل، كما اكد لي.

لم تفرق معي سواء كان المذيع المقصود عربيا ام يهوديا. فالأمر سيان. ولكن ذلك يعطي فكرة عن صوت اسرائيل باللغة العربية، اذاعة كان او تلفزيونا! انه مؤسسة اقرب ما تكون الى الموساد، ولشدة «حيوية» هذه الخدمة (كالماء والهواء) سمح لها ان تستمر في بث «حيويتها» والا تشارك في اضراب مستخدمي الدولة كالقسم العبري!

من هذا الصوت ادعيت انه لا يمكن ان يصدر الادب الشعبي، ادب الاكواخ الباقي الى الأبد.

ان من حق اي انسان ان يعمل حيث يريد، لكن ليس من حق احد الغاء الفروق بين عمل وعمل، والمساواة بينها جميعا. وليس من حق هذا «الأحد» ان يخلط الأوراق تبريرا لنهج عنده جديد، فاذا لا فرق بين المعلم والمذيع، فقط لأنهما كليهما يقبضان الراتب من الحكومة! معنى ذلك انه لا فرق كذلك بين المعلم وبين ذلك الجندي «العربي» شاكي السلاح، الذي لا يتورع عن اطلاق النار على اطفال المخيمات، «بحكم وظيفته» وباعتبار مصدر راتبه!

ولست هنا في معرض المفاضلة بين الوظائف والمهمات ولكنها مغالطة ان تعمد الى مثل هذا الأسلوب من طمس المواصفات. ان المعلم مثلا يستطيع لو اراد، وهو ينفذ منهاج التجهيل الحكومي، ان ينقل الى طلابه، ولو عبر جابوتنسكي، الرمز الوطني والانساني الذي يريد.

ترى اين وصلنا والى اين نسير!

كيف يمكن ان نضع النظريات والايديولوجيات التي تخدم نمط سلوكنا الجديد، ويصبح كل شيء مشكوكا فيه وتضيع الطاسة!!

قبل ذلك الصديق لم اكن اعرف ان للصحفيين العرب في الاذاعة الاسرائيلية «دورا نضاليا مشرفا»، بل كل تقديري ان الموساد وراءهم! فاذا بهم مناضلون!

– وهل خرجوا في مظاهرة واحدة دعت الى اعادتهم هم انفسهم الى قراهم، فضلا عن تنظيم المظاهرات؟!

– اجل! ثم من انت حتى تحكم انك على حق وهم على باطل!

كنت املك الجواب واملك الاستمرار في خوض النقاش ولكني اختصرت لئلا يسألني ذلك الصديق: وما الذي يثبت لك انك يوسف فرح؟!

يا...!

هل معنى ذلك اننا كنا على خطأ!!

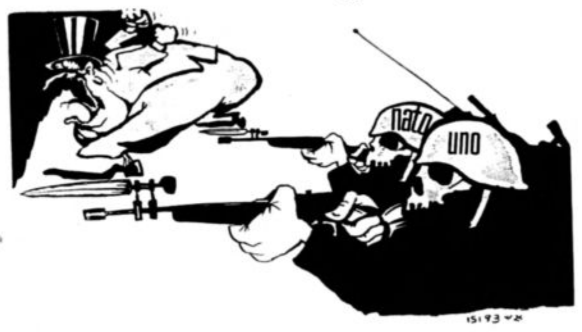
وهل كان الطريق الطويل الشاق الذي قطعه اوائلنا وواصلنا نحن السير على شوكه وحصاه مخطوءا ومزيفا!!

وكدت افقد الثقة بالصديق وبالطريق، لولا ذلك المغترب العائد من كتنا الى ارض الوطن بعد عشرين سنة ونيف، والذي شكرني عندما سلم علي بحرارة لأني «أفش خلقه» في بلاد الغربة!

ولعلي كنت احوج الى كلماته تبل ريقي، منه الى كلماتي تفش خلقه، وتحية وطنية شيوعية «رجعية» الى اديب ابو ريحان العائد من كتنا الى حيفا..

● مرزوق حلبي ●

هنا وفي كل مكان!



● لا اعرف اذا كان السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، قصد في حديثه عن تعزيز دور الهيئة الدولية الاولى، ذلك النشاط الذي تمارسه الان قوات الامم المتحدة على الارض الصومالية. فهذه القوات التي انتشرت في الارض الصومالية لهدف معلن هو الاشراف على توزيع المعونات الانسانية للشعب الصومالي، الفت نفسها متورطة في ديناميكية فعل ورد فعل مع احد الفصائل المتصارعة، قوات الجنرال فارح عيديد. وعليه ليس غريبا ان تكون قوات الامم المتحدة عرضة لحملة شديدة من الانتقاد بدأتها اوساط معارضة في اوروبا وواصلتها الحكومات التي ارسلت هذه القوات في اطار المهمة التي اوكلها اليها مجلس الامن الدولي.

ويبدو من وقائع الاحداث على الارض الصومالية ان القوات الدولية تعدت دورها «الانساني» المرسوم وخرقت قواعد وجودها على القرن الافريقي. فقد جاءت تؤمن عملية توزيع المعونات الانسانية من شر الفصائل المتقاتلة واذ بها «فصيل» اضافي وجزء من الصراع الدائر هناك. حطت على القرن الافريقي لاغاثة الشعب الصومالي واذ بها ترفع في وجهه بنادقها وتوجه اليه نيرانها من المدافع والطائرات.

هل هذا ما توخاه السكرتير العام غالي عندما بادر الى تطوير مكانة الهيئة الدولية التي يترأسها وتعزيز دورها في تسوية النزاعات الاقليمية والعرقية والدولية عامة!! وكان غالي تسلم مهام منصبه في مرحلة مفصلية، هي مرحلة ما بعد الحرب الباردة وتفكك النظام الدولي القائم على قطبين. ولا شك في انه كان يدرك ذلك تماما عندما طرح مبادرته التي دفعته الى مواجهة

● البقية على صفحة ١٤ ●

● نسيم أبو خيط ●

رأس النـعـامـة..

● في التاريخ الذي عايشناه مرت بنا احداث استدعت اجراء «محادثات سلام» بين اسرائيل وجاراتها. وسبق ان انتدبت طواقم مفاوضات واجرت حواراتها في عدد من الجولات، وظلت رحى الطاحونة تدور الى ان تم التوقيع على اتفاقيات سلام.

ولعل اشهر محادثات سلام في تاريخ النزاع الاسرائيلي – العربي كانت في كامب ديفيد.. واقلها شهرة هي تلك التي جرت بين اسرائيل وبين بشير الجميل (لبنان) بعد الاجتياح الشاروني للبنان.

محادثات كامب ديفيد اسفرت – كما هو معروف – عن خروج مصر من حلبة النزاع الاسرائيلي – العربي بثمن اعدام السادات، لكنها لم تؤد الى «تطبيع العلاقات»، ولا حتى بمقدار نصف ما تطلبه اسرائيل، اليوم، من حافظ الأسد. وهي ايضا لم تتقدم خطوة واحدة نحو الحكم الذاتي الذي قبض ثمنه كل من بيغن والسادات وكارتر جائزة نوبل للسلام.

اما اتفاقية السلام مع بشير الجميل الذي نصب نفسه رئيسا بالحراب التي ترفعها اليوم ميليشيات لحد، فقد دفنت معه من قبل ان ينشر نص الاتفاقية في وسائل الاعلام.

اردت ان اورد هذه المقدمة لكي نتذكر جميعنا بأنه لا مجال لأية شطارة، مهما تمترست طواقم رابين المفاوضة وراء صيغ «الاجماع القومي» الاسرائيلي حول وضعية القدس والانسحاب من الجولان.. وانه لا يصح الا الصحيح، ولا سلام حقيقيا وتطبيع حقيقيا للعلاقات الا باعطاء الحقوق المشروعة لاصحابها، حتى لو انتزعت كل من الولايات المتحدة واسرائيل موافقة العرب، بمن فيهم الفلسطينيون، الموافقة على «عدم تفويت الفرصة التي قد لا تعود ثانية» والتمتهم بـ «ضرورة التنازل عن مواقفهم المتعنتة» وقبول ما تعرضه اسرائيل من حل.. حتى لو تم ذلك في اتفاقية مكتوبة، فلن يكون مصير لاتفاقية بافضل من مصير الاتفاقيتين المذكورتين.

لكن ما يلفت الانتباه هو التطور الذي يجري الآن في ساحة المحادثات، وبالذات خارج اطارها الرسمي – في الفسحة ما بين جولة واخرى. فزيارة المبعوث الامريكي دنيس روس للمنطقة والتغيير الذي احدثته، وبان في تليين التصريحات الاسرائيلية والفلسطينية، والاعلان عن زيارة وزير الخارجية الامريكي كريستوفر، في وقت لاحق – كل هذا يدل على ان التقدم الذي كنا ننشده في كل جولة من الجولات العشر، قد يتحقق خارج دائرة اطار المحادثات الذي وضع في مدريد، في عهد حكم الليكود، ولم يعد يتلاءم مع الواقع الجديد.. مع تغيير نظرة الحكومة الاسرائيلية اليوم، ومع التطلعات الفلسطينية بامكانية اختصار المسافة في درب الآلام والتشرد.

ان مواصلة «مساعي السلام» في الاطار الذي وضعته حكومة الليكود ليكون طوقا تتحبس فيه هذه المساعي الى ما شاء الله – لم تعط اية نتيجة بعد تبدل نظام الحكم في اسرائيل.

ان مراوحة المفاوضات لا يتلاءم حتى مع طابع تركيب حكومة رابين فما بالك بسياستها المعلنة. فقد رأينا الانقلاب الحاد الذي اجرته الحكومة في اغلاق المنفيات عن بعض المستوطنات، وفي توجهها الاجتماعي تجاه قضايا التعليم والبناء والاسكان والصحة والعمل والحريات الدمقراطية. والأهم والأبرز بالنسبة لنا نحن المواطنين العرب، الاتجاه الجاد نحو اغلاق فجوة التمييز ضدنا التي ارسى دعائمها زعماء حزب العمل السلف، منذ ايام بن غوريون والى يومنا – هذا الاتجاه الذي يتبدى اليوم في منح المدن والقرى العربية ميزانيات جدية للتطوير ولاعادة بعض الاراضي التي صادرتها الدولة واصبحت «منطقة حرام» على اصحابها.

باختصار: حكومة رابين بسياستها الجديدة والاعلان عن توقها للسلام – بحاجة لأن تضع او تشارك في وضع اطار جديد لمحادثات السلام تتلاءم ادواته مع نوايا السلام الحقيقية.

لقد سمعنا العديد من المسؤولين، بينهم نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، ينتقدون اطار مدريد. لكن احدا لا يجرؤ على طرح قضية فك اطواقه على جدول الابحاث. وحين يشتكي الفلسطينيون يقال لهم: انتم الذين قبلتم بهذا ولم يجبركم احد على ذلك.

اطواق مدريد وسياسة مدريد اختارت اعضاء الوفد الفلسطيني على طريقة حانا ومانا في نتف لحية الشعب الفلسطيني: فقد اشترط ان يكون اعضاء الطاقم المفاوض من سكان «المناطق»، ومن غير سكان القدس، وغير منتمين لتنظيم «تخريبي». وقد احتاجت حكومة رابين قرابة نصف سنة حتى «تقبل» بضم فيصل الحسيني المقدسي لطاقم المفاوضات.

اطواق مدريد لم تعد تلائم الوضع الذي يطالب فيه غالبية اعضاء الكنيست من حزب العمل، ومن الوزراء، بالتفاوض المباشر مع م.ت.ف.. بينما تواصل الحكومة موقفها من رفض هذه الفكرة مع اليقين بأن طاقم المفاوضين الفلسطينيين يسافر لتلقي التعليمات من تونس.

فالى متى يؤجل رابين اخراج رأس النعامة من الرمل؟

د. موسى سمارة، اخصائي امراض الجهاز الهضمي:

عدم غسل القدمين يولد رائحة كريهة في الفم!

*** كثيرون جداً يعانون من رائحة كريهة في الفم. لكنهم لا يشعرون بذلك. وعليهم ان يلجأوا الى العلاج المناسب * المشكلة تكمن في الاهتمام بالنظافة. وهناك اعتبار لموضوع الطعام والادوية وغير ذلك ***

● «نظافة الجسم العامة، خاصة الرجلين، وعلاج التهابات الانف والجيوب الانفية والحنجرة، والابتعاد عن تناول مأكولات وادوية تسبب رائحة الفم، والعناية بنظافة الاسنان يوميا، وزيارة الطبيب لمعالجة اية مشكلة في الاسنان او في اللثة، الضمان الاكيد لابعاد اية رائحة كريهة للفم».

هذا ما خلص اليه د. موسى سمارة اخصائي امراض الجهاز الهضمي، في المقابلة التي اجريناها معه حول التخلص من رائحة الفم الكريهة، وافضل السبل لابعادها وعدم ازعاج وتنفير الاخرين.

● رائحة الفم الكريهة.. ظاهرة منتشرة جدا. وهناك تقدير اذيع في البلاد حول الموضوع اشار الى ان حوالي ٨٠٪ من المواطنين يعانون من رائحة الفم الكريهة وقسما كبيرا منهم لا يدركون ذلك. ولذلك لا يعملون شيئا لمعالجته. فهل هذه ظاهرة منتشرة بالفعل بهذا الشكل الواسع وما هي الاسباب التي تؤدي الى ذلك؟!

– د. سمارة: رائحة الفم الكريهة.. بالفعل هي ظاهرة اجتماعية، لكنني لا اعتقد انها بمثل هذا الانتشار الواسع، الا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الحالات التي تكون بها الرائحة ظاهرة فسيولوجية – طبيعية.

فرائحة الفم عند الاستيقاظ من النوم تزول سريعا بعد غسل الاسنان وتناول الطعام. والسبب انه عند النوم تتوقف حركات اللسان والخدود فتقل افرازات اللعاب. فيؤدي ذلك الى جفاف الفم. من هنا اؤكد على اهمية تنظيف الاسنان بعد تناول الطعام وخاصة قبل النوم وبعده.

اما الاسباب التي تؤدي الى رائحة الفم الكريهة فهي كثيرة واهمها ناتج عن امراض او حالات مرضية في الفم او المنطقة المحيطة به، او تناول ادوية واطعمة او نتيجة جفاف في الفم.

● الا يشعر الانسان فعلا ان لديه رائحة كهذه؟!

– د. سمارة: هناك نوعان من الاشخاص، الاول – يشكون باستمرار من رائحة الفم واحيانا بصورة مبالغة ومعقدة يحتاجون فيها لعلاج نفسي، لان تقديرهم لانفسهم خاطىء. والثاني – الذين يشكو الاخرون من رائحة افواههم وهم لا يحسون بذلك.. وهذه الوضعية تحتاج الى فحص لمعرفة الاسباب.



● حدثنا اكثر عن العلاقة بين وجود امراض في الجسم، وتناول الادوية، والاطعمة وعلاقتها مع رائحة الفم؟!

– د. سمارة: هناك امراض عامة تسبب رائحة كريهة مميزة للفم كمرض القصور الكلوي المزمن اذ تنبعث رائحة تشبه الامونيا، ومرض السكري فعند «احتراق السكر» تظهر رائحة تشبه مادة الاسيتون. ومرض القصور الكبدي يسبب رائحة كريهة جدا، كرائحة جسم متعفن عند الاصابة بالغيبوبة. كذلك الالتهاب الرئوي المزمن وامراض الدم والامراض العامة التي تسبب الجفاف. والصلة بين رائحة الفم وامراض المعدة صلة ضعيفة جدا ومعظم اسباب رائحة الفم لا دخل لها بالمعدة الا في حالات انسداد مخرج المعدة وتعسر الطعام. ويظهر ذلك عند التجشؤ.

اما الادوية فان بعضها يسبب الجفاف، وعدم افراز اللعاب يؤدي الى تفاعلات كيماوية بين الجراثيم الموجودة في الفم وبين فضلات الطعام فيسبب العفن والرائحة. وادوية اخرى تحتوي على مشتقات الكبريت واليود يفرزها الجسم عن طريق الرئتين، كذلك الامر المضادات الحيوية وتناول الفيتامينات خاصة ذات الصنف –B .

● وماذا عن التدخين.. القهوة.. المشروبات الروحية؟!

– د. سمارة: التدخين يؤدي الى رائحة للفم بسبب التغيرات التي تحدث في الاغشية الداخلية للفم والجهاز التنفسي وتحدث التهابات مزمنة فيها، كما ان الاوساخ الناجمة عن التدخين تتجمع بين الاسنان وفوقها فتؤدي للرائحة.

اما القهوة.. فلا تسبب اية رائحة، والمشروبات الروحية تسبب جفافا في الفم وتغير مبنى الجراثيم فيه، وفي معظم الحالات يكون سبب الرائحة لدى متعاطي الكحول هو امتصاص الكحول من الامعاء الى الدم ومن ثم خروجه عن طريق التنفس.

● و عدم تناول الطعام بانتظام؟!

– د. سمارة: ايضا قد يسبب رائحة. لكن لا توجد اية ابحاث تدل على ان عدم تناول الطعام يسبب رائحة غير مستحبة. لذلك نحن ننصح بتناول ثلاث وجبات رئيسية في اليوم وشرب كميات كافية من السوائل.

● ما السبب ان البصل والثوم يتركان اثرا لهما في الفم؟!

– د. سمارة: هذه الاطعمة يمتصها الجسم عبر الامعاء، المنقولة الى الاوعية الدموية، ومن ثم الى الكبد فالدورة الدموية العامة فالرئتين ومن ثم تخرج الرائحة عبر هواء الزفير. فالمادة الفعالة في هذه الاطعمة تحتوي على زيوت طيارة سريعة الانتشار في الجسم ففي احدى التجارب وضعت قطع من الثوم فوق الجلد لعدة ساعات، فانتشرت رائحته عن طريق الفم بسرعة.

● هناك من تناول ورقات البقدونس او حبات الهيل للتخلص من تلك الرائحة.. فما رأيك؟!

– د. سمارة: البقدونس وحبات الهيل تحتوي على مواد وزيوت مرتبطة بالزيوت الطيارة الموجودة في البصل والثوم، فتمنع امتصاصها في الدورة الدموية وبهذا تمنع وصولها للرئتين فلا تخرج مع التنفس.

● تسوس الاسنان او التهاب اللثة يساهمان في ظهور رائحة غير مستحبة؟!

– د. سمارة: الاشخاص الذين يواظبون على تنظيف اسنانهم لا يتعرضون لمثل هذه الظاهرة. ولمعرفة سبب رائحة الفم يجب فحص الاسنان والفم اولا. واذا لم نجد هناك يجب البحث عن ذلك باجراء الفحوصات للانف، الجيوب الانفية والحلق. فمن الممكن ان تكون هناك التهابات او تجمع لاجسام غريبة في تلك المناطق قد تسبب العفن والرائحة.

● بعض الاطفال يصابون برائحة فم مماثلة فما هي الاسباب؟!

– د. سمارة: معظم الاسباب مشتركة بين الكبار والصغار فعند الصغار تكون النظافة المرضية في الفم اقل منها لدى الكبار. كذلك ظاهرة تسوس الاسنان، والتهابات الحلق والانف والجيوب الانفية هذه الامراض كلها تؤدي الى ظهور الرائحة.

ايضا التنفس عن طريق الفم ومص الاصابع. اضافة الى عدم الاهتمام بنظافة الرجلين والجلد يؤدي الى امتصاص الاوساخ والافرازات عن طريق الجلد باتجاه الدورة الدموية فالرئتين وتخرج الرائحة عن طريق الفم كما ذكرت.

● تكثر في الاسواق معاجين اسنان، ادوية ومستحضرات وظيفتها تخليص الفم من تلك الشوائب.. الرائحة. طبقة البلاك.....الخ هل تنصح باستعمال مثل تلك المستحضرات؟!

– د. سمارة: ان تنظيف الاسنان بالمعاجين المتوفرة مهم جدا لابعاد فضلات الطعام من بين الاسنان ولمنع تسوسها ولتنظيف اللثة لذا يجب تنظيفها مرتين في اليوم على الاقل.

اما بالنسبة للمستحضرات التي تحتوي على مطهرات ومواد مزيلة للرائحة فان استعمالها يجب ان يكون محدودا ولمدة قصيرة. فالاستعمال المتواصل لهذه المواد، خاصة التي تحتوي على مضادات حيوية يؤدي الى خلل في التوازن بين الجراثيم الموجودة في الفم ومن ثم نمو فطريات وجراثيم اخرى.. وهذا يسبب العفن والرائحة غير المستحبة.

(ابتهاج مجلي)

لماذا يصاب البعض بالامساك

*** تناول كميات كافية من الخضار والفواكه وشرب كميات كافية من السوائل كفيلة باراحة عمل المعدة، وتسهيل عملية الهضم ***

■ ما بين ١٠ و٢٠٪ من الاشخاص الاصحاء يعانون حالات من الامساك المزمن. ويعتقد البعض ان ذلك يعود الى عدم التغوط (عملية البراز) يوميا بانتظام. وليس بالضرورة ان يكون هذا الامر صحيحاً، فهناك اشخاص يتغوطون اكثر من مرة في الاسبوع وآخرون يتغوطون ثلاث مرات في الاسبوع ومع ذلك يحملون انفسهم جهداً كبيراً للقضاء على امساكهم.

للامساك اسباب عدة منها: عدم كفاية ما يأكله الشخص من ألياف غذائية، وكذلك قلة تناول السوائل، وعدم ممارسة الحركة بشكل كاف، او استعمال بعض العقاقير الطبية دون وصفة طبيب، او استعمال ادوية تحتوي على مادة الالومنيوم، او مضادة للاكتئاب. كما ان الارهاق العاطفي وتبدل العادات الغذائية بسبب السفر يمكن ان يسهما في عملية الامساك.

ان الحل لتلك الظاهرة المسببة للازعاج دون شك، هو باتباع نظام غذائي صحيح يحتوي على الخضار والفواكه وشرب كميات كافية من السوائل. اما اذا استمر الوضع على ما هو فينصح باستشارة الطبيب.

اشعة الشمس في «قفص الاتهام»

■ حقائق.. ممنوع الاستهتار بها ■

● ان حوالي ٥٠ الفا من حالات الاصابة بسرطان الجلد في امريكا يعود سببها الى اشعة الشمس. فالتعرض للاشعة يمكن ان يؤدي الى شيخوخة الجلد المبكرة وتجعده، اضافة الى سرطان الجلد.

وبناء على هذه النتائج يعود الاخصائيون للتأكيد على ضرورة التقليل من مدة التعرض لاشعة الشمس ما بين الساعة العاشرة والرابعة بعد الظهر، اذ تكون الاشعة فوق البنفسجية في هذه الفترة في قمة ذروتها ويجب الوقاية ايضا في حالة وجود سحب او غيوم في السماء، لان ٧٠٪ من الاشعة فوق البنفسجية قادرة على اختراقها.

كذلك يجب ارتداء الملابس فاتحة اللون واختيار الكريمات الواقية التي لا تتأثر بالماء عند السباحة، ودهن الجلد بها في فترات متقاربة.

●● اشعة الشمس وتأثيرها على المرأة الحامل

افاد احد الابحاث ان الهورمونات التي يفرزها الجسم في اثناء فترة الحمل تثير الخلايا الصبغية في الجلد، وتعمل على زيادة نمو البقع الملونة في الجسم.

●● الشمس وترهل الجلد

يختلف جلد المرأة الحامل في نوعه اختلافا كليا عن بقية انواع الجلد الاخرى. فمن ابرز سماته التمدد.. الذي تظهر علاماته على الجلد بعد افتقاده المادة البروتينية تحته، فتظهر خطوط حمراء نتيجة تمزق خفيف في الاوعية الدموية الموجودة تحت الجلد. وهذه غالبا ما تزول. ولكن.. يجب مراعاة ذلك والامتناع عن تعريض علامات التمدد لاشعة الشمس، لسهولة اختراقها فتزيد من مضارها. كذلك هناك مناطق اضافية حساسة في الوجه كالمنطقة حول الانف والخدين والجبهة والذقن فهذه قد يعمق لونها بسبب تغير هورمونات الحمل التي تؤثر على الخلايا الصبغية.

●● هل تضر الشمس بالشعر

ضوء الشمس يخفض من درجة لون الشعر الطبيعي.. ويتلف مرونته، ويتلف بالذات احد الاحماض الهامة في تغذية الشعر، مادة الـ «سيستين».

السيدات المسلمات في قمة السلطة

• احمد حمروش

● استقبلت نجاح السيدة تانسر سيلر في انتخابات الحزب الحاكم في تركيا بابتهاج شديد.. ليس لأني من المهتمين كثيرا بالشؤون الداخلية هناك، ولست من انصار حزب (الصراط المستقيم) الذي اصبحت زعيمة له.. ولكن لأن رئيسة وزراء تركيا اصبحت سيدة لأول مرة في التاريخ.. وليست سيدة فقط ولكنها سيدة مسلمة ايضا.. وهي ثالث سيدة مسلمة تتولى منصب رئيس الوزراء في اسيا بعد بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة، والسيدة خالدة ضياء الدين رئيسة وزراء بنغلاديش.

وصول سيدة مسلمة ثالثة الى منصب رئيس الوزراء، يحقق ظاهرة اجتماعية مثيرة في آسيا التي عرفت مسز باندرانيكا في سيريلانكا، وانديرا غاندي في الهند. ويوجه طعنة شديدة الى المتطرفين الاسلاميين الذين يدعون الى حرمان المرأة من حقها المشروع في تولي المناصب العامة مشاركة الرجل في بناء المجتمع، ويفضلون لها ان تكون منقبة ينسدل الحجاب على وجهها وعقلها ايضا!

وصول السيدة تانسر سيلر الى منصب رئيسة وزراء تركيا هو انتصار للعقلاء المسلمين الذين تتفتح عقولهم على حقائق الحياة ويتطلعون الى مستقبل حضاري لا يفرض التزمت والتخلف فيه قيودا تعرقل مسيرة المرأة.. بل والرجل ايضا.

وما من شك ان في وصول سيدة مسلمة الى منصب رئيس الوزراء في تركيا بطريقة دمقراطية.. وانتخاب حر بعد مئات السنين من قيام الامبراطورية العثمانية وعشرات السنين من الحكم المتسرج بين جنرالات الجيش والانتخابات الحزبية هو امر يفتح صفحة جديدة من تاريخ تركيا الحديثة، ويعطي للدول الاسلامية تجربة نرجو لها ان تنجح لتحتذى.

ويتعثر قدر نجاح السيدة تانسر سيلر في هذه المرحلة بالذات التي ينبري فيها بعض الكتاب الذين يحلو لهم ان يطلقوا على انفسهم اسم اسلاميين ليحتكروا الحديث باسم الاسلام، ويقدموا تبريرات للمتطرفين المتخلفين الذين ينبت الارهاب في صفوفهم، ويشجعوا المظهر عن المخبر فيطالبوا المرأة بلبس الحجاب قسرا.. والسيدة تانسر سلر رغم انها ترأس حزبا من المحافظين المؤيدين للدين الا انها ليست منقبة او محجبة.. وهكذا ايضا كانت بنازير بوتو التي كانت تلبس ملابس باكستان الوطنية المحتشمة.

الا تحق لنا المقارنة بين النساء في ايران والنساء في تركيا وباكستان ومعظم الدول العربية؟

الا تشكل الملابس السوداء التي تجبر المرأة على ارتدائها في ايران قيودا على تفكيرها وحركتها وانطلاقها ودورها في بناء المجتمعات الاسلامية؟

الا تنبعث من ايران دولة التخلف التي تفرض على النساء ملابس كئيبة ولا تسمح لهن بدور ايجابي فعال في بناء المجتمع حيث لا توجد امرأة واحدة في منصب مرموق.. اقول الا تنبعث منها افكار الارهاب وتصدير الثورة، مما يجزم بأن فرض الحجاب القسري لا يكون على الجسم وحده، وانما على العقل ايضا؟

وتعيين تانسر سيلر رئيسة وزراء لتركيا لاول مرة في التاريخ هو دعوة لاصحاب العقول بأن يراجعوا افكارهم وان ينفتحوا على العالم، وان يؤمنوا بأن هناك فرقا بين حقيقة الاسلام كدين حنيف، وبين الذين يروجون حوله مزاعم باطلة تخفي اغراضهم الدنيوية الرخيصة، وارهابهم الذي يستهدف هز استقرار وسلام المجتمع.

اول امرأة ترئس حكومة كندا

● ستتسلم في الخامس والعشرين من الشهر الحالي، زعيمة الحزب التقدمي المحافظ، المحامية كيم كامبل (٤٦ عاما) منصب رئيسة وزراء كندا، لتكون في ذلك اول امرأة تشغل هذا المنصب في كندا.

وكانت كامبل قد فازت على اربعة منافسين من الرجال، من بينهم وزير البيئة الكندي جان تشارست، والذي هزم في الجولة الثانية من الانتخابات، وفي احتفال بالنصر في اوتاوا، رقصت كيم على انغام الروك، وعندما غنى لها مؤيدوها متمنين لها «اربع سنوات اخرى قادمة»، ردت عليهم في ثقة وانتشاء: «بل ١٠ سنوات اخرى قادمة».

هي امرأة صلبة قوية الارادة تتمتع بموهبة سياسية جعلتها في نظر الاعلام تشبه مارجريت تاتشر. وقد ولدت افريل فيدرا كامبل في مدينة فانكوفر ذات الطبقة المتوسطة، واظهرت نزعة تمرد منذ الصغر.

وفي عام ١٩٥٩ انفصلت والدتها عن والدها المحامي، وكانت تبلغ من العمر وقتها ١٢ عاما، فارسلت مع اختها الكبرى الى مدرسة داخلية.. وبعد عام عادت الى البيت لترعى والدها واعلنت انها ستطلق على نفسها منذ ذلك الوقت اسم «كيم».. وفي قصيدة كتبتها وهي بالمدرسة الثانوية كتبت تقول:

انا شابة.. ولن يهزمني احد
انا حرة ولن احني رأسي لمخلوق

وفي عام ١٩٦٥ التحقت كيم بجامعة كولومبيا البريطانية ودرست العلوم السياسية، ثم سافرت الى لندن للحصول على درجة الدكتوراة. ودرست هناك شؤون الاتحاد السوفييتي، لكنها فشلت في الحصول على الدكتوراة، وفي بريطانيا تزوجت من عالم رياضيات يكبرها بـ ٢٢ عاما هو ناثان ديفينسكي، وعادا معا الى فانكوفر، ولأنها لم تحصل على الدكتوراة فانها لم تجد امامها سوى بعض الأعمال المؤقتة.

وفي عام ١٩٨٠ فازت بعضوية مجلس ادارة مدرسة فانكوفر. وكان هذا مدخلها الى عالم السياسة. ثم طلقت من ديفينسكي وانتقلت الى مقاطعة فيكتوريا كمساعدة ادارية لرئيس الوزراء المحلي. وفي عام ١٩٨٦ حاولت الوصول لزعامة حزب الضمان الاجتماعي المحافظ، وتزوجت من احد المحامين ويدعى هوارد ايدي. وهو زواج لم يدم سوى خمس سنوات وانتهى كسابقه بالطلاق.

وفي عام ١٩٨٨ سنحت لها فرصة الترشيح للبرلمان الفيدرالي في فانكوفر تابعة للحزب التقدمي المحافظ، وفي حملتها الانتخابية الناجحة اعلنت مساندتها لمعاهدة التجارة الكندية والأمريكية الحرة التي ابرمها مولروني. وعندما وصلت الى اوتاوا عينها مولروني وزيرة للشؤون الهندية، وبعد ١١ شهرا نقلها الى وزارة العدل.

وقد بدأت حملتها الانتخابية للزعامة بمبدأ اساسي هو دعم «سياسة التضمين» وتغيير اسلوبنا في التعامل مع السياسة».

ومثل بيل كلينتون فقد استخدمت كامبل في حملتها الانتخابية اعترافها بتدخين الماريحوانا اثناء مراهقتها، وعلى عكسه، تخجل من الإعتراف بأنها خاضت تجربة «الشم» ايضا (!!).



فضيحة في اروقة السينمائيين المصريين

التلفــزيون الاســرائيـلي يشتري سرا افلاما مصرية!



□ من يثبت تعامله مع اسرائيل .. يفصل تماما من النقابات □
سعد الدين وهبة



□ لا بيـع إلا بعـد استكمال مفاوضات السلام □
حسين القلا

□ بعيدا عن الكبرياء .. اسرائيل تسرق أفلامنا شئنا أم أبينا □
وحيد حامد



□ تعليمات بعدم التصريح بموقف الوزارة !! □
محمد غنيم
وكيل وزارة الثقافة لشئون العلاقات الخارجية



□ أرحب بالبيع ولكن بشكل رسمي □
صلاح أبوسيف



□ أرحب بدعوة اسرائيل لي في أحد مهرجاناتها □
عبد اللطيف زكي



□ عاطفيا .. أرفض البيع تماما □
خيرى بشارة

● بدأت الهمسات والتساؤلات تعلو داخل اروقة السينمائيين المصريين حول بيع الافلام المصرية رسميا لاسرائيل فمنذ زمن طويل وهذه الافلام تعرض بانتظام في التلفزيون الاسرائيلي ولان هذه الافلام احيانا ما تهرب وغالبا ما تباع سرا فقد ابدى بعض السينمائيين ترحيبه وبشدة للبيع.. اما الاغلبية فهي رافضة تماما هذه الفكرة.

● مخرجو وفنانو السينما المصرية الذين يحصلون على اكتافهم صناعة السينما تباينت اراؤهم، هذا ما كشفت عنه مجلة «صباح الخير» في عددها الاخير.

● كانت البداية مع المنتج عادل حسني والذي قال: انا مع البيع لاسرائيل وارحب بشدة لانه باختصار في حالة موافقتنا على البيع او الرفض فاسرائيل ستعرض افلامنا بانتظام في التلفزيون الاسرائيلي واسرائيل مبسوطة «قوي قوي» انها لا تدفع ثمن هذه الافلام وبحسبة بسيطة ستجد ان اسرائيل تعرض افلامنا بواقع ٣ افلام في الاسبوع اي حوالي ١٥٠ فيلما في السنة فاذا افترضنا بيع الفيلم الواحد بـ ١٠ الاف دولار فتكون الحصيلة النهائية مليونا ونصف مليون دولار تضيع علينا وانا في الواقع مش فاهم احنا رافضين تلك الملايين ليه ولمصلحة من؟! ده اسرائيل لو تخيلت للحظة ان الشعب المصري تحول لعملة صعبة اكيد كانت سرقتنا.

● ولا يمكن البيع الا عن طريق غرفة صناعة السينما وفي حالة رفضها كيف يمكنك التصرف؟

– لا يعنيني موقفهم على الاطلاق.. انا لو ارسلت لاسرائيل مندوبا من عندي فلن توجد جهة تحاسبني خاصة اني لست عضوا بالنقابات الفنية المعروف عنها بالرفض.

■ الا اذا ■

وفي رأي مخالف لعادل حسني.. قال المنتج الفلسطيني المقيم في مصر حسين القلا:

اولا من حيث الحقيقة فافلامنا ويكل اسف تعرض في اسرائيل بعد عرضها مباشرة في دور العرض المصرية.. اي ان الافلام عندهم دائما طازجة.. اما من حيث المبدأ فرغم ان هناك علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الا انه وعلى الجانب الاخر هناك قرارات مع النقابات بحظر التعامل مع اسرائيل قبل التوصل لتسوية خلافاتنا العربية..

ومن المعروف ان الجانب الاسرائيلي وبعد معاهدة السلام والتطبيع يحاول التعامل معنا وشراء افلامنا. وبالطبع كانت تقابل هذه المحاولات بالرفض العام وفي الفترة الاخيرة بدأوا مرة اخرى عرض شراء الافلام بشكل رسمي اي دفع حقوق تلك الافلام بدلا من تهريبها لهم ولكن رفض هذا الموقف من اغلب السينمائيين.

وانا رأيي الشخصي كمنتج هو اننا يجب الا نخرج عن الاطار خاصة ان التطبيع السياسي لم يتم بشكل كامل، ليس فقط في المجالات الثقافية ولكن في اغلب المجالات فشكوى اسرائيل الدائمة انه لا يوجد تطبيع فعلي.. صحيح هناك تبادل سفراء لكن لا يوجد تطبيع في العلاقات والتطبيع في تقديري الشخصي مرهون باستكمال مفاوضات السلام ليس فقط مع مصر ولكن مع باقي الاطراف والى ان يأتي هذا السلام فالموقف يجب ان يتجسد بالرفض وعدم بيع افلامنا لاسرائيل مع مراعاة انه يجب علينا ان نكون حريصين بعدم تسريب وتهريب الافلام ومتابعة ذلك ومعاقبة من يثبت انه قام بالبيع سرا او بالتهريب.

وهذه هي مسؤولية غرفة صناعة السينما فهي قادرة على توقيع العقوبة وعدم بيع الافلام لاي موزع يثبت تهريبه تلك الافلام لاسرائيل فلكل فيلم علامة مميزة يمكننا من خلالها معرفة ذلك الموزع.. ولكن للاسف الامور ما زالت ضائعة ولا توجد اي رقابة على التهريب.

● ولكاتب السيناريو وحيد حامد رأي في هذا الموضوع ويقول: المسألة المفروض تبتعد عن الكبرياء والعنطزة وطالما ان اسرائيل تعرض افلامنا شئنا ام ابينا فلماذا لا نبيع لهم وبشكل رسمي؟! صحيح ان الموقف حساس ونفسي لمعظم الفنانين الرافضين، لكن يجب ان ندرك انهم سرقوا افلامنا.. كفاية بقى مش معقول كمان يسرقوا حقوقنا المادية بالاضافة الى ان اصحاب القضية الفلسطينية يجلسون الان في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لاسترداد وطنهم.. فالتسوية قادمة بشكل او اخر.. اي اننا يجب علينا ايضا ان نبحث عن حقوقنا المادية وبشكل رسمي.

● للمخرج خيري بشارة رأي مختلف تماما فهو يقول: من الناحية العملية البحتة طالما اشياء تسرق.. يبقى افضل تباع ولكن عندما اتكلم بشكل عاطفي ارفض الفكرة تماما يعني انا لو منتج اقول ملعون ابو الفلوس يسرقوها وبرضة مش حبيع لاني انا وجيلي غير قابلين لاستيعاب التعامل مع اسرائيل باي شكل من الاشكال.. خصوصا لو افترضنا وتغاضينا عن مشاعرنا وتعاملنا معهم فلن تكون هناك ضمانات لنا عليهم وستكون النتيجة انهيارا اخر لصناعة السينما يضاف الى انهياراتها العديدة.

●ولعبد اللطيف زكي، والذي عاد مؤخرا من مهرجان كان بعد ان شاهد عددا من الافلام الاسرائيلية واعجب بها، رأي يقول: انا مرحب بشدة بالبيع بل اكثر من هذا فانا شخصيا التي دعوتهم الى مهرجاناتنا ونذهب ايضا اليهم وانا شخصيا

● البقية على صفحة ١٤ ●

من اخبار مهرجان الرقص والغناء المحلي الاول في الناصرة

المغنيتان احينوعام نيني وريم تلحمي في امسية غنائية مشتركة


● ريم تلحمي ●

● الناصرة – لمراسلنا الفني – يستضيف مهرجان الغناء والرقص الاول في الناصرة المغنية الاسرائيلية احينوعام نيني والتي تعتبر من اولى المغنيات في البلاد في امسية مشتركة مع الفنانة ريم تلحمي وذلك يوم الاربعاء ٩٣/٨/٤ الساعة ٩.٣٠ مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

فيلم «الحياة على غرار أجفا» في المركز الثقافي – الناصرة


● آسي ديان ●

● الناصرة – لمراسلنا الفني – يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة المخرج الاسرائيلي آسي ديان في فيلمه «الحياة على غرار أجفا» وذلك يوم الجمعة ٩٣/٧/١٦ الساعة ٨ مساء. الفيلم من اخراج آسي ديان وبطولة الممثلة الاسرائيلية القديرة جيلا الماغور هذا وسيجري نقاش مفتوح مع المخرج آسي ديان حول فيلمه بعد العرض مباشرة.





الدمية المنتحرة



● في مهرجان الدمى الدولي الاخير الذي شاركنا به اصدقاؤنا الفلسطينيين والفرنسيين والبريطانيين والبلجيكيين والامريكيين والايطاليين مع مسرحية «طريف» ومسرحية «بريا» لفتت انتباهي دمية شقية عفريتة بدت وكأنها هي مهرجة المهرجان الرئيسية، ولكن بهلواناياتها كادت تودي بحياتها.

كانت تلك الدمية متعلقة بخيطانها، وبدت كأنها عنكبوت وخيطانها خيطان العنكبوت وراحت تتأرجح وتتراقص داخل بقعة ضوء بدت وكأنها هاوية سحيقة اذا سقطت الدمية بداخلها اختفت عن الوجود.

تلك الدمية الشقية نقلتني الى عالم الفن المجنون، عالم ذي حضارة مختلفة عن الواقع. انه عالم الابداع والخيال والفانتازيا.

بدت تلك الدمية متعلقة في بقعة الضوء الدائرية وحملت بيدها مقصا ضخما وجهته نحو خيوطها وتأهبت لقطع خيوطها به. ترى هل يئست من كونها عبدة لمحركها وعدم تمكنها من العيش بحرية، فادخلتنا في عالم العبث والتشوق والاستفسار؟ هل ستقطع خيوطها وتقضي على روحها؟ هل ستنتحر حقا؟ وهل تنتحر الدمى؟ ولكن خيطانها بيد محركها باريها، مرقصها، ربها الذي يقف هناك فوقها في الاعالي في مكان معتم لا بقعة ضوء في سمائه بل كأنما هو يسلط كل نوره وبركزه في تلك البقعة او الهاوية الضوئية، ويحرك اصابعه بمهارة فيوصل ما يتلك الاصابع من حياة ومن روح الى شرايين خيطانية تمد جذورها الى الدمية فتصبح حياتها متعلقة بباريها، محركها، مرقصها، وربما متعلقة بالمقص الذي بيدها. ترى، من هو ناحرها او المحافظ على حياتها؟

اهو ذلك العملاق الاسود ذو الاصابع الخلاقة، ام مقصها الذي تحمله، ام هي التي ستتحمل مسؤولية مصيرها؟ انه الثالوث الساحر لحياة الدمية الذي يجعلنا نتأمل في عالمها الرائع. انه الثالوث الساحر المكون من المقص والدمية ومرقصها الاسود.

ادب

● سعود الاسدي ●

رقصاتنا ورقصاتهم..!



● سعدت بدعوتين لحضور فرق رقص اجنبية استقدمت الى البلاد وكانت على التوالي في قرية سخنين بتاريخ ٧/٢ وقرية مجد الكروم بتاريخ ٧/٣. وفي كلتا الحفلتين رأيت كما رأى سائر الشاهدين مهرجانا فنيا جميلا شائقا، يغمره الفرح، هذا الفرح الذي سبقه وغنى له الشاعر الالماني فريدريك شيللر قصيدته المشهورة نشيد الفرح. وهو النشيد الذي هز الموسيقار بتهوفن من الاعماق فراح يؤلف له السيمفونية الاخيرة من سيمفونياته ويضمنه اياها، وهي التاسعة المسماة «الكورالية» والتي هي برأي النقاد تتويج للسيمفونيات الثمانية التي سبقتها فكانت بذلك حجر «الغلق» وهو الحجر الاخير، والذي لا يسد مسده اي حجر اخر في بناء القنطرة السيمفونية عند بتهوفن اعظم موسيقي في تاريخ البشرية!!..

ونشيد الفرح هذا في جوهره نداء شعري روحاني من شيللر للفرحة، كي تهبط من عليائها بنورها القدسي الى المحراب الارضي الذي يجتمع فيه البشر على الاخاء والصفاء والهناء.. يظللهم منها جناحان وادعان، وهم على تباين مناحيهم ومشاربهم والوانهم ولغاتهم يتعارفون فيكون في تعارفهم سعادة واثراء واكتفاء.. لقد اجتمعت تلك الفرق الراقصة من الغرب والشرق، والشمال والجنوب، من اوروبا واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، لتقدم اجمل ما عندها من رقصات فولكلورية كما شاركت بعض فرق الدبكات عندنا في استقبالها استقبالا حارا يليق بها، الى جانب الجماهير الغفيرة، التي استجابت بحسها وشعورها للقيام بواجبها تجاه ضيوفها الذين جاءوا ليقدموا فنا جماهيريا شعبيا رائعا!! وكان من بين الفرق المحلية فرقة سخنين للدبكة، وقد افتتحت المهرجان الكبير الذي جرى على ملعب كرة القدم في سخنين باحتفالية وجمالية كبيرتين، اذ قدمت دبكة فولكلورية تقليدية عليها مسحة تجديدية في حدود معينة.

ان انطباعي مما رأيت في هذا المهرجان وفي غيره من مهرجانات سبقت يدفعني الى ان اعرض ملاحظات/هي وجهة نظري الخاصة/ حول رقصاتنا ورقصاتهم من حيث تركيبة الحركات، والموسيقى، والغناء المصاحب، لان الرقصات والدبكات عامة تكون مصحوبة بموسيقى وغناء وتصفيق كفوف الخ.. ونحن في دبكاتنا عادة نستعمل من الادوات الموسيقية، الشبابة، او الارغول او المجوز واحيانا العود والارغن والدربكة.. ودبكاتنا المعروفة هي الشمالية، والبداوية والكرادية، وهي القرادية نسبة الى موشح الزجل القرادي الذي يصاحبها، والمغربية والشعراوية نسبة الى بلاد الشعراوية وهي ما يسمى «المثلث» والطيراوية والطيارة وهناك الدبكة النسوانية ودبكة «حبل المودع» وهي المختلطة من نساء ورجال ولكن مما يلفت النظر في دبكاتنا التي تؤديها الفرق التي انشئت عندنا حديثا الملاحظات التالية:

اولا: اعتمادها على الايقاع السريع والشديد والرتيب في ان واحد!

ثانيا: الموسيقى المرافقة تكون في الغالب جملا قصيرة وصغيرة جدا (مازورات) متكررة من اول الدبكة الى اخرها وكل مازورة هي لحن الاغنية المستعملة مثل جفرا او الدلعونا او زريف الطول الخ..

ثالثا: اعتمادها على حركات مبسطة جدا، لا تركيب فيها وهي قليلة ومكررة في غير فائدة، وهي مقيدة لا تعطي الجسم حرية الحركة!!

رابعا: خلوها من التعبير، فهي لا تحكي قصة ولا تشرح حالة، ولا تعرض فكرة ولا تصف وضعا او موضوعا وليس فيها محاورة بين عناصر الراقصين ومجموعاتهم!!

خامسا: استبعاد عنصر الشابات من فرق الشبان في اغلب الاحيان وكذلك استبعاد عنصر الشبان من فرق الشابات، مع انه هناك دبكة «حبل المودع» وقد اشرت اليها، وهي تجمع بين الجنسين.

سادسا: قصر النفس في دبكاتنا بسبب فقراتها المبسطة/المركبة/والمتكررة والتي لا يضيف تكرار فقراتها بعدا فنيا جديدا اللهم الا اذا كان القصد تطويل الوقت او اضاعته!!

سابعا: ان اللواح المسمى الرويس وهو الدبيك او الراقص الذي على رأس فرقة الدبكة لا يستغل امكانية محاورة سائر الدبيكة عندما ينفلت منهم وسط الحلقة، لاظهار براعته في عرض مهارته في الحركات الارتجالية (المدروسة والتي تبدو وكأنها ارتجالية) ويغلب على الرويس التوجيه وضبط الدبكة اكثر من الانسجام في دور اتقاني او ابداعي، يترتب عليه القيام به، وذلك بسبب شعوره كأن زمام الدبكة سيفلت من يديه وتضيع الطاسة كما يقولون!!

ثامنا: ان ملابسنا التقليدية على جمالها وسحرها، وما تحكيه لنا ولغيرنا، لا تعطي حرية حركة الجسم، مع العلم ايضا ان حرية حركة الجسم لا تطلقها او تقيدها الازياء التي يرتديها الراقص فحسب، بل ان للعقل والتربية دورا في توجيه حركة الجسم، وان جسم الراقص اذا اعطي حرية التعبير يكون كالعازف البارع الذي يعزف موسيقى او كالشاعر الذي يلقي شعرا!!

تاسعا: في تصوري ان الدبيك عندنا لا يشغل على روحه لكي يعطي ما عندها من جمال بواسطة الجسم الرشيق الانيق، وانما يكتفي بان يضبطه بالحركات التي لقنه اياها المدرب، فهو يلزم جانب تجنب الخطأ فيها ليقال له: برافو.. لانه حفظ درسه جيدا..

اعتقد ان تلك الملاحظات عندما تؤخذ واحدة فواحدة لا تنطبق في مجملها على سائر الفرق الاجنبية، فالايقاع عندهم انعم وارق، وهو يتحرك في مجال واسع، وفيه تلوين وتنويع وتداخل سواء كان معشرا او معلثا، وعلى آلة واحدة، او عدة الات.. وهذا الامر ينطبق كذلك على الموسيقى المصاحبة لان الموسيقى الاجنبية تعتمد على الات متطورة حتى ولو كانت الموسيقى بدائية (شكلا)، فانها مدروسة في ابعادها ومسافاتها واحجامها التي تعطي سلما موسيقيا مكتملا بعكس ادواتنا البدائية الشبابة والارغول والمجوز والربابة. فهذه الادوات وما شاكلها لا يصنعها اناس مختصون في مصانع بل يصنعها اصحاب الحرفة الذين يحزقون عليها وفقا لمقاييس اصابعهم وقراريطهم على اختلاف غلظها او رقتها، واشبارهم على تنوع طولها او قصرها، فتأتي ناقصة غير موفية بالسلم الموسيقي وقاصرة عن حدود امكانية التعبير الموسيقي، وهكذا تظل ادواتنا ناقصة تراوح مكانها منذ زمن نوح في نغمات معدودة ومحدودة تميزها الرتابة وضعف التعبير فتلجأ الى تكرار الالحان واعادتها على نمط واحد كالسجع اللفظي، مما يجعل تأثير الرقص ضعيفا بل باردا ومملا..

اما الملاحظة الثالثة فهي ان الغناء في الرقصات الاجنبية يكون عنصرا ملتحما مع بنية الجمل الموسيقية في الرقصة، لان الاغنية عندهم ليست جملة واحدة ذات لحن واحد متكرر يعيد ذاته الى ما لا نهاية.. وكذلك بالنسبة لحركات الرقص التي هي حركات الجسم، فانها عندهم معبرة عن حركة عمل، او موقف، او حالة، او حكاية او وضع او موضوع الخ.. وهنا يبرز الحوار بالحركات بين راقصين او مجموعتين من الراقصين او اكثر، الامر الذي يعطي الرقص ابعادا اخرى، والوانا متعددة فلا يقتصر على لون واحد متكرر.

اما بالنسبة للملاحظة الخامسة فان جميع الفرق الاجنبية تتألف من عنصري الشبان والشابات، الامر الذي من شأنه ان يضفي جمالا وتكاملا كجمال وتكامل الطير بجناحيه.. واما طول النفس في رقصاتهم فهو نابع من انتظار الشيء الجديد في كل رقصة، فانك لا تستطيع ان تحكم على الحركة الاتية كيف ستكون، لان الحركات متنوعة، واذا تكررت في بعض الاحايين فللانطلاق نحو حركة جديدة وهكذا.. واما بخصوص الراقص «الصولو» اي الذي ينفرد بالدور عنهم، فان دوره يكون حلقة من حلقات الرقص، وهو اشبه بدور العازف الفرد في اوركسترا تعزف كونشيرتو للكمان او البيانو.. فهو ينفرد بالعزف ضمن اطار المجموعة المرافقة، ويظل معهم في كر وفر يصول ويجول ضمن خطة مبرمجة سلفا.. واما بالنسبة لازيائهم فهي برغم تقليديتها في شعبيتها وفولكلوريتها الا انها مصممة بطريقة تعطي الجسم حرية في الحركة ويبدو انها ابداع لمصممي الازياء عندهم كما ان الرقصات ايضا فبالرغم من تقليديتها فان لها مصممين اصحاب علم ودراية ومعرفة بالرقص الشعبي والباليه والموسيقى والتصوير والنحت والديكور والدراما بالاضافة الى علم التشريح ووظائف الاعضاء، وعلم النفس والجمال والاجتماع والتاريخ الخ..

والاهم من ذلك كله هو دور الروح في فن الرقص فان الروح الساكنة في الجسم تخالط اجزاءه وذراته كما يخالط السمن اجزاء الحليب وذراته والرقص في اسمى مراتبه تعبير روحي عن نشوة، والرقص المتكامل تشترك في ادائه كل اعضاء الجسم، ويلعب الذراعان والعنق والرأس دورا كبير الاهمية فيه، فلا يلقى الدور على السيقان والاقدام كالذي نراه في العرض العسكري.. ان وضع الجسم المؤهل لاداء الحركة لا يخفى منذ الخطوة الاولى وعليه فلا بد من معرفة المدرب او المصمم للدبكات مدى طاقة الجسم ولياقته عند تنفيذ اية حركة.

واما الملاحظة الاخيرة بخصوص النص المغنى عندنا، والذي لا اعرف ما يضاهيه عندهم، فانه على المغني في الفرقة عندنا ان يغني النص الجميل بالاداء الجميل، وعليه فان انتقاء النص الملائم من حيث المبنى والمعنى ضرورة لازمة لا ان يكون هكذا كيفما اتفق... مثل هزك هزازها!! هزي هزازها!! او يلعن ابوكي يللي مربيكي!! فهذا لا يليق! وفي الختام فانه بالرغم من جميع الملاحظات التي ذكرت فاننا لا زلنا حديثي العهد بالنسبة لتكوين فرق الدبكات او انشائها ولكن ما دمنا نطمح الى الافضل فانني اعتقد ان المراحل القادمة على الطريق ستكون هي الاحسن، وقد بدأنا المسيرة وارجو ان نحظى بالاعتصام والاستمرار والنجاح!!

(١٩٩٣/٧/٦ بير الامير - الناصرة)

● أميمة رفيق جبارين ●

قصائد

لم يعلمني احد

في عمقي
حزنٌ رهيبٌ
وانكسار..
وفوق وجهك
كالآخرين
كان عشرون قناعاً
وانا التي بحثت عن الحقيقة
عن اغانينا.. عن الواننا
وحسبتُ
ان الموسيقى المنبعثة
من اعيننا.. هي اسماؤنا..
وتحديتُ بك
ان آكل تفاحاتي في النور
ابتها الجريحة في شراييني
لم يعلمني احد
كيف اقف وحدي في
الانهيارات
لم يعلمني احد
ان ارقص وادور
فوق الزجاج المطحون
ثم احدد الاتجاهات
لم يعلمني احد
فكان عليّ
ان اموت
كي احيا

الوان بلا اسماء

ولأنها امرأةٌ مختلفةٌ
لانها رجمت الهة الصمت التي
يقدسونها
ولها اغنية حزينة
حزنُ الهة مجروحة...
في كلماتها الوانٌ بلا اسماء.
ترفع اشرعتها وتقلع مع الريح
الى سكر الاعماق..
تبحثُ عن مغارة زرقاء.
تبحثُ عن الرائع الذي
وعدها به شرقٌ
الى ما ليست تدريه
ولانها امرأةٌ ولدتها عاصفة
خلقت في عينيها
برقٌ..
ومرايا صدقٌ
لانها كل ذلك
حين تدير ظهرها المشدود
ترى عشرين خنجرا
قد غرست
في لحمها المتحفز..!

علمونا ان نحزن

اذكر وجها رأيته
فسافر في مساماتي
جرح الجرح...
يأتي من نوافذ العدم
من اعماق ماضٍ
عشته مرة قبل ان اولد ثانية
انتظرته طويلا..
سافرت بعيدا..
بحثت حتى تعبت عينايا
كاد يرحل صبايا
وتاهت شواطيء
غادرت بحرها
حافية القدمين.. منثورة
الشعر..
اين بحري الكبير؟!
وحين حسبت انها وجدته
سافر الضياع في عينيه
اضاع نفسه في زحمة الطريق
في هجرة النورس الذي لم يعد
بعد
تاهت منه حين خاف
وارتعد..
في بلد الموت ولد
في مدينة الغربة كبر..
وقال..
«علمونا ان نحزن
علمونا ان نحزن»
يا جرحي النازف ابدا
ضاع العمر
والحلم انفجر
لن انتظر بعد اليوم
لان بحري الكبير
قد انتحر...!

(ام الفحم - ١٩٩٣/٥/٢٨)

حتى لا نظل أسرى المعلومة الخاطئة

الاستشراق والاستعراب ومصير الغد القادم

● الناقد المصري حسن عطية يكتب لـ «الاتحاد» من مدريد:

● اعتادت آذاننا منذ زمن طويل ان تستمع، وعقولنا ان تتقبل بسهولة مصطلحات ونعوتا مثل: استشراق، ونظرة استشراقية، ومفهوم استشراقي، ومستشرق، بالاضافة الى ما استجد من مصطلحات ونعوت كالاستعراب ومستعرب وما اشتق منهما، لكننا لم نعتد على الاستماع ونحت واستخدام المصطلحات والاوصاف المقابلة للكلمات الاجنبية، التي تدور حول الدراسات الغربية عامة او الانجليزية او الاسبانية او غيرها من المناطق اللا شرقية واللاعربية خاصة.

صحيح اننا بدأنا نستعمل مصطلحات مثل الاستغراب، والغربنة، والنظرة الاستغرابية، لكنا ما زلنا بعد غير قادرين على وصف الدارس والمتخصص في الادب والثقافة الاسبانيتين مثلا بكلمة واحدة، مقابلة للكلمة الاسبانية Hispanista او Hispanist وما شابهها في بقية اللغات اللاتينية، فكلمة «متأبسن» على غرار مستعرب، ثقيلة على الاذن وعلى الفهم معا، فنضطر لاستبدالها بجملة شارحة لها، وهكذا الحال بالنسبة للدارس العربي والمتخصص في الاداب والثقافة الانجليزيتين او الفرنسيتين او الايطاليتين.

قد يكون للنشأة التاريخية للمصطلح الغربي دور في ذلك، فقد انبثق تيار الدراسات الشرقية والعربية والاسلامية، كدراسات تخصصية، وليس كمجرد منظور غربي للشرق، يرجعه ادوارد سعيد الى «فرس» اسخيلوس في القرن الخامس قبل ميلاد المسيح، انبثق ذلك التيار التخصصي في اوروبا التي غاب عنها، او غيب عنها الشرق/العربي/الاسلامي الحضاري عقب سقوط اخر قلاع الاندلس بغرناطة في نهاية القرن الخامس عشر، وبداية انكسار الدولة العثمانية وانحسارها عن الاراضي الاوروبية وتقوقعها داخل الاراضي الشرقية/العربية/الاسلامية.. وظهور الامبراطوريات الاسبانية والبرتغالية والانجليزية والفرنسية وانتقال سعيهم من ازاحة الوجود الشرقي/العربي من على اراضيهم والوقوف ضد تعاظمه، والعمل على تحطيم قوته، الى الغزو العقلي لاراضيه مع نهايات القرن الثامن عشر.

في هذا المناخ نشأت الدراسات الاستشراقية، واختلط فيها البحث العلمي بالموقف الايديولوجي بالمنظور الديني بل وبالشعور العرقي، وتبلور مفهوم للاستشراق، ووضعية محددة للمستشرق، تغير كل منهما، المفهوم والوضعية، فيما بعد، بحكم تغير حركة العالم وتطور العلاقة بين الغرب والشرق، واختفاء اساليب الاستعمار القديمة في ثياب الانظمة العالمية الجديدة، لكن ظل للمستشرق دوره على خريطة الوجود الثقافي والدراسات الفكرية والادبية في الغرب، مع تعاظم او تضاؤل هذا الدور وفقا لطبيعة وتاريخية وموقف كل دولة غربية من ذاتها اولا ومن دورها في الغرب وفي الشرق معا.

ورغم ان العالم العربي قد سار في طريق مشابه جزئيا، منذ نهاية القرن الثامن عشر وخلال القرن التاسع عشر وحتى اليوم بالتعرف على ثقافة الغرب، ودراستها، والتخصص بها الا انه لم ينحت لذلك المتخصص في الثقافة العربية عامة، او الفرنسية او الانجليزية على سبيل المثال مصطلحا او نعتا له فلم نصف مثلا رفاعة رافع الطهطاوي بالمستغرب، ولم نضع كتابات لطفي السيد وطه حسين في دائرة «الاستغراب» الا من باب الهجوم عليهم، لا تصنيف كتاباتهم بشكل علمي.

المستعرب والمتأسبن

ربما يكون للدراسات الشرقية والعربية اهمية جزئية في الغرب، تدفعه لصياغة وضعية مصطلحية وعملية له، بينما تعد هذه الدراسات او كانت تعد، ذات اهمية كلية، تدفع بالشرق، والعالم العربي داخله، الى تكريس كل مثقفيه للتعرف على الغرب، دون تخصيص جزء منه فقط للانكباب على هذه الثقافة في دراسات خاصة تحمل مصطلحا خاصا، على انه قد تبلور اخيرا، وفي اسبانيا بوجه خاص جيل متميز من العرب عامة، ومن المصريين بوجه خاص، كان للمفكر الكبير د. طه حسين فضل وضع اساس صياغته، عبر تأسيسه عام ١٩٥١ معهدا مصريا للدراسات الاسلامية في مدريد وارساله، حينما كان وزيرا للمعارف (التعليم) اول بعثة علمية فكرية فنية الى اسبانيا تشكلت من مجموعة نابغة من شباب مصر وقتذاك في مجالات الفكر واللغة والتاريخ والفن التشكيلي ايضا. (نذكر هنا الفنان التشكيلي الراحل لويس فلسطين والذي آثر البقاء والعيش جسديا باسبانيا، وظلت روحه متعلقة بمصر حتى رحل عنا اخيرا).

وبحكم طبيعة البنية التأسيسية للمعهد المصري بمدريد، غلب اتجاه الدراسات الاندلسية القادم من قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة وكلية دار العلوم على طبيعة الوافدين الدارسين للحضارة العربية الاسلامية في عصرها الاندلسي، «دراسة موضوعية ووضعية» كما وصفها الراحل الكبير د. علي سامي النشار، اول مدير للمعهد، في اول عدد صدر من مجلة المعهد المتميز عام ١٩٥٣، وتمركزت دراسة جل هؤلاء الوافدين من مصر في قسم فقه اللغة بجامعة كومبلوتنسي المدريدية، وتأسيس قسم للدراسات الشرقية والعربية والاسلامية بكلية الفلسفة والاداب فيها، بتوجه تحت اشراف مؤسسه وراعيه الاكبر المستعرب العلامة بدرو مارتينث مونتابث للاهتمام بالدراسات العربية الحديثة والمعاصرة، جنبا الى جنب ظهور اتجاه في الدول العربية، وفي مصر لتدعيم قسم اللغة الاسبانية بكلية الالسن - جامعة عين شمس، ثم بكلية اداب القاهرة، بعناصر دراسة لغوية تخصصية باسبانيا مما دفع بدماء جديدة تسري في روح الدراسات الاسبانية دعمها اهتمام مماثل من اكاديمية الفنون بدفع عناصر منها لدراسة فنون المسرح الاسبانية نقدا وتأليفا وتصميما للمناظر والملابس. ثم وفود عناصر من كليات اخرى كالطب والزراعة والهندسة، ستلعب حتما دورها في صياغة مفهوم جديد لدارس الثقافة والحضارة الاسبانية، ذلك الذي تصفه اللغة الاسبانية بـ Hispanista وان تحفظنا تحفظا جانبيا على صعوبة بلورة هذا المفهوم الجديد، بسبب اختيارنا القاصر لمبعوثينا الباحث معظمهم عن الدرجة العلمية، دونما اهتمام بدراسة تلك؛ الثقافة التي يعيش بينها عيشة «وضعية» على حد تعبير د. النشار.

طلائع العلماء العرب

في اطار احتفالات جامعة كومبلوتنسي بالعيد المئوي السابع لتأسيسها نظمت مع المعهد المصري للدراسات الاسلامية وبالتعاون مع وزارة الثقافة الاسبانية ومعهد التعاون مع العالم العربي بالخارجية الاسبانية للمصريات ملتقى فكريا خلال ايام ٢٧ و٢٨ و٢٩ ايار الماضي، مكرسا نفسه لتكريم العلماء المصريين والاسبان المتخصصين في الدراسات الاسبانية والعربية اي لتكريم المستعربين الاسبان و«المتأسبنين» المصريين، وان تجاوز منطق «حفل التكريم» كالمعتاد، ليصبح مؤتمرا عربيا اسبانيا تشارك فيه وجوه من ابرز طلائع الدارسين والعلماء العرب مثل الفلسطيني د. محمود صبح من جامعة كومبلوتنسي والمغربي د. محمد بن شريفة مدير المكتبة الوطنية بالرباط والتونسي د. عبد الجليل التميمي مدير مركز الدراسات الموريسكية والعثمانية بتونس، جنبا الى جنب عميد العلماء المكرمين المصريين د. احمد هيكل ونائب رئيس جامعة القاهرة د. محمود الجوهري وعميد اداب القاهرة د. حسنين ربيع، والعميد الفخري للاساتذة المصريين المتخصصين في الدراسات الاسبانية د. محمود مكي، ورئيس المركز المصري لدراسات البحر المتوسط د. السيد عبد العزيز سالم وعميد اداب بني سويف د. سيد حنفي والناقد المعروف والاستاذ باداب جامعة البحرين د. صلاح فضل، وكذلك د. احمد مختار العبادي الاستاذ الفخري بجامعة الاسكندرية ود. محمود فهمي حجازي وكيل اداب القاهرة للتنسيق الاكاديمي والدراسات العليا وعن المتخصصين في فقه اللغة الاسبانية شارك د. محمود السيد علي رئيس قسم اللغة الاسبانية بجامعة القاهرة.

وعن الجانب الاسباني شاركت مجموعة من افضل المستعربين الاسبان يتقدمهم العلامة والمفكر الكبير د. بدرو مارتينث مونتابث وتتشكل من د. فيديريكو كورينتي عن جامعة سرقسطة، ود. كارمن رويث برابو عن جامعة الاوتونوما



● المستعرب الكبير البروفيسور بدرو مونتابث ●

بمدريد ود. ماريا خيسوس بيجيرا عن جامعة كومبلوتنسي بمدريد ود. ماريا خيسوس روبييرا بجامعة اليكانتي ود. خوسيه بوتس مونتادا من جامعة كومبلوتنسي ود. براوليو خوستيل من جامعة قادش، ود. سيرافين فانخول من جامعة الاوتونوما ود. فرناندو لاجرانخا من جامعة كومبلوتنسي ود. الفارو جالميس دي فوينتيس من الكومبلوتنسي ود. انطونيو بيسبيرتينو رودريجث من جامعة اوبييدو.

الادب ترصيعا

دارت ايام الملتقى الفكري حول المحاور التالية: الدراسات العربية والاندلسية، الدراسات اللغوية، اشكاليات الترجمة، الدراسات التاريخية، الدراسات الادبية العربية والاندلسية قدم عبرها البروفيسور مونتابث دراسة متميزة حول «الادب ترصيعا» رأى فيها ان الادب العربي المعاصر هو ادب ثري متعدد الجوانب والمشارب يمتلك امكانية فائقة على صياغة ابداع متميز وقادر على ان يحمل عمقا ووجودا ترميزيا يعبر به المسافة القائمة بين الواقع الموجود المرفوض والواقع الذي يتمنى ان يوجد ويقبل قواعده، تلعب اللغة العربية كلغة ايحائية دورا هاما في دعم المبدع لخلق ذلك النمط من الابداع الرمزي الذي يسعى لتجاوز تلك الهوة بين الواقع والحقيقة، وان يؤسس ذاته في اهم قضايا الابداع العربي اليوم، قضية الهوية، والتي تحمل في احضانها قضية شكلية تخص النقاد والدارسين اكثر من الادباء انفسهم، وهي قضية تصنيف وترتيب الابداع العربي في خانات وتقسيمات، يتجاوزها غالبا الابداع ذاته، الذي يؤكد على ثرائه وتعدد مشاربه، مرتئيا باننا اذا لم نستطع ان نفهم الادب العربي المعاصر كمنتج عبر المنظور الرمزي الرافض للواقع القائم، المتعارض مع قوانينه العامة، وليست فقط السياسية، اذا لم نفهم ذلك الميكانيزم الخاص بالادب العربي، لن نستطيع بالتالي فهمه ولا تحليله ولا تقييمه التقييم الصحيح، فكيف يمكن تصنيف وتنظيم هذا الابداع المتعدد العناصر بكثرة فائقة، سواء اكانت عناصر وظيفية ام غير وظيفية، ايديولوجية ام غير ايديولوجية، تراثية ام وافدة من الخارج؟ ومن هنا تأتي فكرة «الترصيع» او «التطعيم» المعروفة في فن «التكفيت» العربي، والمؤسسة دلاليا على فكرة اللصق بشكل هارموني يحقق الجمالية والتناغم في آن واحد. وقد ضرب العلامة مونتابث ثلاثة امثلة مختلفة على قدرة المبدع العربي على صياغة ابداعه الادبي صياغة ترصيعية تحقق الجمالية الفكرية والفنية، وتخلق التناغم الايقاعي والنفسي، واقفا عند شعر بدر شاكر السياب وقصيدته «انشودة المطر» رأى فيها قصيدة حب واحتجاج وتأمل خارجي وداخلي ومعاناة غربة جسدية وفكرية، وروائيا وقف عن ابداع اميل حبيبي مرتئيا فيه ابداعا يسعى لتركيب مجموعة من العناصر التطعيمية التي تهدف للولوج الى العقلية الجماعية والعقلية الفردية مستشهدا في ذلك بعمله (مسرواية) «لكع بن لكع» والتي كان لتوفيق الحكيم تجربة سابقة له في «بنك القلق».. ثم توقف عند لون اخر من التطعيم او الادب الترصيعي هو ذلك الذي يتميز به زكريا تامر يوميا على صفحات جريدة «القدس العربي» واسماه بـ «ادب العمود الصحفي» محققا نوعا من الترصيع الابداعي الجامع بين لحظية المقال الصحفي واستمرارية الادب الابداعي.

المفرد بصيغة المثنى

وفي اطار الدراسات النقدية الادبية العربية والاسبانية طرح الناقد الادبي د. صلاح فضل ورقته حول «الخطاب النقدي.. الى اين؟» مركزا على علاقة النقد العربي والشعر، ومحاولة الاول نبذ طريقة المقاربات المضمونية والايديولوجية المباشرة، محاولا بجدية ارتياد افاق شبه علمية لمعاينة النصوص والتعرف على ظواهرها النوعية المناسبة، مرتئيا ان ثمة حاجة معرفية ملحة لاتخاذ خطوة اخرى مقابلة لهذه الدراسات النصية، تنظم مقولاتها الاولية وتمدها باطار نظري كلي، يعتمد على عدد من الفروض البسيطة القابلة للاختبار والتعديل بشكل جدلي في ضوء الممارسة التطبيقية، ويتمثل هذا الاطار في جهاز مفهومي شعري مرن يؤدي الى تمييز العناصر اللغوية المحايدة من آليات التعبير الفني للشعر، ويسمح بوضع مختلف التجارب الشعرية المعاصرة على سلم نقدي قابل للقياس الكمي والنوعي الوظيفي دون تحكيم مسبق لسطوة الاسماء، او التصنيف الاقليمي او المذهبي للانتاج الشعري العربي المعاصر.

وحول النقد الادبي في الدراسات الاسبانية العربية، قدمت ماريا خيسوس روبييرا مداخلتها انطلاقا من غياب النقد من حقل الدراسات الاسبانية العربية وحاجتنا الى التأكيد على هذا الجانب الدراسي، جنبا الى جنب دراسة الابداع، سواء في مجال الدراسات الاندلسية القديمة او الدراسات الابداعية المعاصرة، فضلا عن ضرورة العمل لصياغة ما يمكن تسميته بعلوم الاداب تركيزا واستغلالها ودراسة لذلك الابداع القادم من الشرق.

وبالمقابل اقتحمت بجسارة البروفيسورة كارمن رويث عالم النقد العربي طارحة مداخلتها ذات العنوان المثير «المفرد بصيغة المثنى، طريق للنقد» دارت حول عالمي التفرد والتجزء، والتباعد وعدم التوحد في الحياة وفي الابداع والنقد معا.. مرتئية ان الابداع المفرد هو جامع لثنائية داخلة: ثنائية الواقع والحقيقة، ثنائية الفكر والاحساس، والفرقة بينهما هي تفرقة مخلة وهادمة لطرف على حساب الاخر، ومنتهية في الختام الى هدم الابداع ذاته. وهو ما تخالف فيه كارمن رويث مجموع المستشرقين الذين فصلوا بين التأمل الفكري والتأمل الوجداني، مانحين الاول للعقلية الغربية التركيبية البناء، والثاني للعقلية العربية التحليلية التكوين، مرتئية ان التأمل الفكري هو ايضا جزء اساسي في نسيج العقلية العربية.

عنترة والسيد

في محور النصوص العربية والاسبانية قدم د. سيد حنفي مداخلته المتميزة حول «صورة الفارس في النصوص العربية والاسبانية» مختارا نموذجا مقارنا للفارس العربي عنترة والفارس الاسباني السيد، مشيعا بالاستشهادات والمقتبسات من سيرتي عنترة والسيد، كيفية تأثير الاولى على الثانية، وعمليات الابدال والتحوير، والنقل الزماني والمكاني، والتحريف اللغوي الذي يحدثه رواة السيرة بها من عصر لاخر، مؤكدا على ان اختلاط الاساطير العربية بالسير التي انتشرت في الاندلس هي التي ساعدت على تطور شخصية تاريخية مثل شخصية السيد او الفارس رودريجو دييات من مرحلتها التاريخية الى المرحلة الملحمية، تماما كما حدث مع شخصية عنترة، انتقلت شخصية عنترة الجاهلية من التاريخ الى الملحمة، فجعلته السيرة يحارب في صفوف الروم ضد الفرس ويحارب مع القبائل العربية ضد الفرس ويفتح اليمن والحبشة ومصر والسودان وشمال افريقيا ويعبر الى الاندلس ويحارب ملوكها ويهزمهم ويقود الاساطيل البحرية والجيوش البرية بل ويصف مدن الاندلس وطبيعتها الجميلة كأنه شاهد عيان، واذا كان عنترة العربي قد فعل ذلك تحت راية ملوك الروم، فان السيد الاسباني حارب مرات تحت راية ملوك المسلمين ومرات تحت راية المسيحيين.

وقد وصل د. سيد حنفي في دراسته الممتعة الى نتيجة مؤداها ان الفتح والانتصار في الحروب هو الغاية، وان الفروسية هي الوقوف مع المظلوم ضد الظالم دون النظر الى هويته الدينية او العرقية.

تركيزا على عالم الموريسكيين في اسبانيا، قدم د. انطونيو بيسبيرتينو رودريجث رؤيته حول «الدراسات الاعجمية الموريسكية ومحور القضية» وهي عنده قضية الادب الالخميادو، اي ذلك الادب الذي كتبه الاسبان المسلمون فيما بعد الخروج العربي، وخلال القرنين السادس عشر والسابع عشر، وهو يراه ادبا حدوديا يقف في منطقة فاصلة بين الادب الاندلسي المكتوب بالعربية والادب الاسباني المكتوب بالقشتالية، وفهم هذا الادب يساعد على رسم خارطة لغوية واخرى صوتية واضحة للاندلس، فقد اختلف تماما حال اللغة العربية بين جنوب اسبانيا وشمالها، فبينما ظلت اللغة العربية قائمة ومستمرة في غرناطة حتى القرن السابع عشر، اختفت بسرعة من

● البقية على صفحة ١٣ ●

■ هموم أدبيـة ■



● يكتبها: نبيه القاسم ●

الكتاب المحلي في ازمة

● هكذا طرح الموضوع في احدى الندوات الادبية التي عقدت قبل مدة، واكد كل من تكلم على وجود الازمة بل واستفحالها.. فالكاتب الذي كان يطبع من كتابه ما يزيد على الالفين نسخة قبل عشرين سنة وقد يعيد طباعة كتابه مرة ثانية، لا يجسر على طباعة ما يزيد عن خمسمائة نسخة من اي كتاب يريد نشره الان.. وقد تبقى عنده النسخ العديدة التي لا يعرف كيف يصرفها..

تشخيص الازمة تناوله كل المتحاورين.. والاتهامات تشعبت ولم تترك احدا، والتفاؤل بالآتي هو الذي وحد الجميع..

ويظل السؤال:

– ما نسبة الابداع الحقيقي في الكتاب المحلي الذي يصدر الى السوق موضوع اخر لندوة اخرى قد تعقد في مكان ما..

الادب المحلي في مواجهة السلام!

ماذا سيكون وضع ادبنا المحلي اذا ما تحقق السلام!!

وراح العديد من المتواجدين ينتفخون ويؤكدون على ان ذلك سيتيح لهم غزو الاسواق الثقافية العربية من الخليج الى المحيط.. وان الصحف والمجلات العربية ستخصص لكل واحد منهم الصفحات العديدة.. وعندها، كما قال البعض، سيعرف الابداع الحقيقي من رص الكلام، وسيعلم «الكبار» اي منقلب سينقلبون!

وعندما قلت لهم بان الامر لن يتغير ابدا، وسيظل الواحد محليا ومادته ستنشر فقط في صحفنا ومجلاتنا المحلية، وقد يحدث وتنشر له قصيدة او قصة او مقالة في هذه المجلة او تلك الصحيفة، وقد تقوم بعض الصحف والمجلات بتخصيص عدد لادبنا المحلي كما فعلت مجلة «ادب ونقد» القاهرية، وقبلها «الاداب» اللبنانية.. وفقط القليلون من الذين يثبتون احقيتهم الابداعية ستفتح لهم صحف العالم العربي والى حد ما. عندما قلت هذا الكلام، لم يتقبله العديد من الحاضرين، وظل الواحد منهم يتخيل اسمه يتربع على صفحات ارقى المجلات والصحف الصادرة في العالم العربي، ولندن عاصمة العرب الثقافية. وقد يكون اغفى اخر الليل والبسمة تكسو مبسمه والاحلام الوردية تأخذ به الى البعيد..

ويظل خوفي الحقيقي ان تلهينا احلام العظمة الخداعة عن الابداع الحقيقي.

على السكين يا بطيخ

– على رسلك يا سلمان..

هكذا اخذت اردد وانا اقرأ مقالة سلمان مصالحة «عن الادب وعن قلقه» التي نشرها في صحيفة «كل العرب» يوم ١٩٩٣/٧/٢ وقد ينشرها في غيرها، على عادة كتابنا في الزمن الاخير.

ثم سارعت لاردد:

– رويدك يا سلمان!!

وانا اراه يشحذ سكينه ولا يترك بقرة سمينة او غير سمينة، على حد تعبيره، الا ويريد ذبحها على مذبح الادب او قلقه، على حد تعبيره ايضا.

لا نقاش لي مع سلمان مصالحة حول الطروحات التي عرضها.. وقد اتفق معه في الكثير.. ولكن اختلافي وانتقادي للاسلوب الذي اتبعه وقد كان بامكانه ان يقول الارا، نفسها بكلمات اخرى وطريقة اقرب الى القبول.

عندما طلبت من النقاد المحليين ان يهملوا انتاج نظام الشعر وكتبة النثر المنفوخين على لا شيء، ويقصروا جهدهم على الابداع الحقيقي في الشعر والنثر والنقد، اردت ايضا ان نضع حدا لهذه الفوضى في الادب المحلي ونحجم كل متطاول على لا شيء.. ولكن ليس باسلوب «على السكين يا بطيخ» الذي اتبعه سلمان مصالحة.

وسلمان الذي اكتفى بالاشارات القوية للذين قصدهم بكلامه، ترك للكثيرين، حتى من الذين قصدهم ان يوجهوا سكينه للغير ويدعوا ان لا علاقة لهم بما قيل.. فلماذا فعلت ذلك يا سلمان وتركت سكينك لعبة في يد الجميع؟ كل يوجهه لغيره، وكل يظل الشاعر العظيم والكاتب العظيم.. وسكينك المسكين يضيع، لا يعرف من يختار والى من وجها!!

مسؤولية الكاتب ومسؤولية المحرر

ظاهرة مقلقة اخذت تنتشر بين الكثيرين من الكتاب والشعرا، واعني بها ان يرسل الواحد منهم مادته لاكثر من صحيفة لتنشر.

وقد تناولت هذه الظاهرة في كلمتي التي كتبتها في جريدة «الاتحاد» يوم ١٩٩٢/١١/٢٢ حول قصيدة احمد حسين «البيان الاخير» التي نشرها في «الاتحاد» و«كل العرب» و«الصنارة» وقد يكون ارسلها لغيرها ايضا.

وقد رفضنا نشر ثلاث دراسات كتبها ثلاثة دكاترة ارسلت للعدد الاول من مجلة «اضاءات» لانها كانت قد نشرت قبلا..

والمقلق اكثر ان من يقوم بمثل هذا العمل هم الذين يطلب منهم، بحكم مركزهم العلمي والاجتماعي والادبي، ان يمتنعوا عن ذلك، لانهم بمثل هذا العمل يسخرون من القارئ، والمحرر ومن انفسهم ايضا..

ما دفعني للكتابة ثانية مقالة الدكتور جمال قعوار حول «الشعر وانا» التي كان قد نشرها في صحيفة «الديار» يوم ١٩٩٣/٦/٢٥ وعاد ونشرها في صحيفة «كل العرب» يوم ١٩٩٣/٧/٢ وقد ينشرها في «المواكب» وغيرها.. وقبله مقالة لحنا ابراهيم كان قد نشرها في «كل العرب» وعاد ونشرها في «الديار» وغيرهما..

خوفي ان يعتقد البعض ان هذا هو المتبع في الادب خاصة وقد صدر عن الكبار!! وهذا لا يعفي محرري الادب في الصحف والمجلات من مسؤولية هذه الآفة المتزايدة.. فلماذا الواحد منهم لا يقرأ الا صحيفته وما يكتبه هو!؟

لماذا لا يلقي نظرة على باقي الصحف ولو من باب حب الاستطلاع والشماتة اذا احب!! وماذا سيقول المحرر الادبي اذا ما تبين له ان البعض يلخص الارا، التي قرأها ويجمل العبارات ويخرجها في ثوب اخر.. واحيانا لا يكلف نفسه هذه المشقة، فينسخ المقالة بحذافيرها ويرسلها للصحيفة لتنشر ممهورة باسمه الكريم.. ماذا سيقول المحرر عندها؟!

– سامحونا.. اخطأنا..

طبعا لن نسامحه.. ولن نقبل بغير..

ولكل الكتاب والمحررين اقول:

– احترموا الكلمة واحترموا القارئ، يكفينا ما نحن فيه من ادب وقلقه، على حد تعبير سلمان مصالحة.

(الرامة)

* داود تركي *

يا اخت هيا

يا أخت هيا نترك الوجلا ... ونلازم الاصرار والعملا
تحياتنا تضحي بلا معنى ... ان واصلت عيش الخنى الشللا
هيا بصدق العزم نغرسها ... حرية ونؤصل الاملا
حرية طالت مسيرتها ... مُذ مدها مال القوى عطلا
حرية، ارواحنا تسمو ... ثمنا لها وتناوى، المللا
لا «بطرس الغالي» يهددها ... او خائن متأمرك عللا
او «فيلسوف» اختل عالمه ... فانهار يشرع في الدنى زللا
و«اديب» جاوز اسمه ادباً ... اضحى يبشر في الورى خطلا
و«صحافة» حربا، قد عرضت ... لبني العروبة سمها عسلا
كم من اخ في القصد فارقنا ... وقضى فداها يرفض البدلا
عزام قد طابت عزيمته ... لا خائرا يتبطن الكسلا
متفائل يطوي الصعاب اذا ... ما واجهت ويدوسها بطلا
صدق يثابر قاطع ابدا ... قد روض الاقدار والفشلا
يا اخت هذا الكون موطننا ... وبه سنحيا الحق والعدلا
حتام خير العرب تنهبه ... طغم؟ ونحن ننغم الغزلا!!
وعلى الشهيد يسودنا صمت ... الضحايا نغلق الجدلا
فالى متى الحكام بأمرنا ... ونطيع زورا جرد الدجلا؟
ما قيمة الانسان في وطن ... يحيا الهوان ويرتدي الذلا؟
والعالم الباغي يفيض اذى ... وعلى الكرام ظلامه انسدلا
لا كان عيش الحر في زمن ... يتكلل الارذال والهملا
بغداد مهد العلم عاصمة ... لاوائل قد قاوموا الجهلا
لاوائل واكارم لعوا ... بسما الشموس وشرفوا الاصلا
احفادهم في وجه مغتصب ... وقفوا وصدوا الصعب والسهلا
صدوا رؤوس الطغي وانتصبوا ... قمما يظلل فرعها الجهلا
يا اخت ان الحزن قاتلنا ... مذ حالف الاجرام واتكلا
هيا عليه صارما عدلا ... لنقطع الاوغاد والسفلا
لنقم بلا لأي على العادي، ... همسا تدك «اكلتن» النذلا
فالموت عن كرم يطيبنا ... والعيش ذلا معدم ويلى
كيما لمن في العيش يسكته ... صبر يطيل لظالم اجلا
لا مال عندي للاذى يمضي ... او ينشر الافساد والخللا
عندي رياح النفس عاصفة ... ما ادركت بحياتها الكللا
ما ادركت يأسا ولا قعسا ... يتوطن الخوّار «والتبلا»
عصفت باهل الشر قاطبة ... وتنكبت لزوالهم بذلا
صرتي لخير الناس اطلقه ... يطوي القفار ويقرع الازلا
سدوا سبيل الرزق فاكتسبوا ... كرها تفتح نفسه السبلا
يا اخت كفي اللوم واتعظي ... لا يرجع الماضي وما فعلا
شدي معي الهمات والتحقي ... بمواكب قد داست الوجلا
فانا الذي ابدى مودته ... وسقى الحياة مروءة وحلا
قد اخطأ التقدير محتسبي ... في الساذجين وظنني الحملا
هذي بلادي العرب تعرفنا ... وتقدر الانسان والرجلا
وتحف مخلصها ومقداما ... شرفا بنائي الوغد والمثلا
سيظل حب الشعب ملهمنا ... وموجها سيرا ومشتعلا
طلب العلا في الناس مرتزق ... غش الوجود كلامه فعلا
فاذا به لخيانة أذن ... ينهار لما رزقه اشتعلا
وارتاح من تعب يلاحقه ... في حضن من يعادونا احتفلا
جمع المبالغ مشته وغدا ... يوفيرها يتمتع الحللا
وشريكه المحتال غلفه ... صمت يخاف الفضح والهدلا
محتال متنفع ومرتد ... حاك الحبائل، محكم الحيلا
يا اخت بات الغدر قاتلنا ... بل موسعا ايامنا ثكلا
هيا بعنف الحق نسحقه ... هيا نكف اللوم والعذلا

(حيفا)

الاستشراق والاستعراب ومصير الغد القادم

● تتمة من صفحة ١٢ ●

المناطق الشمالية مثل اراجون، ومن ثم كان لا بد وان يظهر هذا الادب العربي الفكر والمضمون، الاسباني الكتابة في اراجون قبل جنوب اسبانيا ومعتمدا كثيرا على اللهجة الاراجونية العامية في صياغاته الابداعية.

على حين عرج بنا د. عبد الجليل التميمي في مداخلته حول «مراجع نقدية للدراسات العربية حول الموريسكيين» الى مصدر هام من تلك المراجع، هو المصدر التركي وتراث الامبراطورية العثمانية، فثمة رسائل ووثائق هامة متبادلة في هذا المجال من الموريسكيين والدولة العثمانية، يرى انه من الضروري وضعها في الاعتبار الدراسي للفحص وفهم الفترة الموريسكية في اسبانيا، والتي تغيب عن دراساتنا العربية ويغيب المتخصص فيها بينما يبرز في الغرب حزب كبير مهتم بهذه الدراسات ومتعمق فيها، حزب يوظف الوثيقة الاسبانية الغربية في غائية المعرفة العربية، بينما لم توظف الوثيقة العربية ولا التركية في غائية هذه المعرفة الخاصة بنا، وهو ما يضع على عاتقنا عبئا هاما للدراسة وخلق حوار خلاق مع الجانب الاسباني يكون اساسه الوثيقة العربية والوثيقة التركية، للتعرف على كافة وجهات النظر حول الموريسكيين الاندلسيين وحول تاريخنا العربي الصحيح، وحتى لا يستمر وقوعنا ضحايا للمعلومة الخاطئة.

حقيقة كان جهدا متميزا ولقاء خصبا التقت فيه الارا، وتحاورت فيه العقول من اجل المعرفة الحقيقية للعقل العربي الذي كان يوما قائدا في اسبانيا الاندلسية، والذي حوصر زمنا بالاحتلال الخارجي، ويحاصر اليوم بالتخلف والردة الداخليتين، وهو ما يضع عبئا اضافيا على كاهل المعهد المصري للدراسات الاسلامية باسبانيا، ومديره النشيط د. جمال عبد الكريم، في ضرورة مواصلة عقد مثل الملتقيات العلمية والفكرية والفنية المتميزة، وعلى تكرار اتاحة المحاولات الخصبة للتحاور الخلاق بين ابناء العروبة وعلماء اسبانيا والغرب عامة، فالتقدم لا تصنعه العقول المتحجرة والحضارة لن تأتي ونحن ندلف لكهف الامس البعيد، والفردوس المفقود صنعت تألقه عقول ابن رشد، واضاعه التفرق وتسليم راية العلم للاخرين، مكتفين برفع الشعارات والتمسك بالتفاصيل الشكلية العقيمة، ومصير الغد القادم لا بد وان يصاغ اليوم، بالعلم والفكر المتحرر من كل قيد.. من كل قيد.

في الكنيست

استجوابات، رسائل وردود

● المطالبة بتوسيع مستشفى العفولة والسماح باجراء عمليات القلب والرئة فيه ●

● في استجواب الى وزير الصحة حاييم رامون عرض محاميد المشاكل التي يعاني منها مستشفى العفولة والتي لمسها في زيارته يوم الاحد الماضي ٩٣/٧/١١ للمستشفى بدعوة من ادارته. وطالب محاميد في استجوابه الوزير بتخصيص ميزانيات من اجل بناء مبانٍ جديدة في المستشفى وخاصة لقسم الاطفال الذي يعاني من الضيق وعدم الملاءمة لعدد المرضى الكبير.

كما طالب محاميد الوزير بالعمل على السماح باجراء عمليات جراحية للقلب والرئتين في مستشفى العفولة وذلك بدلا من نقل المرضى الى مستشفيات اخرى بعيدة.

المطالبة بنقل الركاب في الباص من ام الفحم الى الناصرة

● الوزير: بحثنا الامر مع البلدية والوضع القائم مريح! ●

● وفي رد من وزير المواصلات على استجواب مباشر كان قد تقدم به النائب محاميد مطالبا بجعل باص رقم ٨٢٤ المار من جانب ام الفحم في طريقه من تل ابيب الى الناصرة يتوقف لنقل الركاب وليس لانزالهم فقط، قال الوزير كيسار ان ذلك سيؤدي الى خلل في نظام عمل الخط وانه في جلسة مع القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم لمس الوزير ارتياح البلدية من الوضع القائم دون الحاجة الى اصعاد الركاب في الباص رقم ٨٢٤ في طريقه الى الناصرة مكتفيا بذلك بباص ٨٢٣. وقال الوزير انه مع ذلك سيقوم قريبا ببحث شامل للامر وفحص امكانية تحسين خدمات الخطوط المارة من ام الفحم.

● مطالبة وزير الامن بمساعدة والد على زيارة طفله المريض في المستشفى ●

● بعثت النائبة تمار غوجانسكي بطلب الى وزير الامن يتسحاق رابين لمساعدة المواطن جمال سلامة عطية ابو يوسف على زيارة ابنه المريض في المستشفى».

وجاء في الرسالة:

«الطفل عماد ابو يوسف من مخيم جباليا يعالج في مستشفى ايخيلوف قسم الاطفال «أ» غرفة رقم (٦). وتمكث الى جانبه والدته نعيمة. والده جمال سلامة واجه صعوبات جمة في محاولة الحصول على تصريح لزيارة ابنه في المستشفى.

● المطالبة بالسماح لمعتقلة بلقاء محاميها ●

● وتوجهت غوجانسكي برسالة الى وزير الشرطة موشيه شاحل طالبته فيها بالسماح للمعتقلة سهيلة نايف محمد جرار بلقاء محاميها.

وجاء في الرسالة ان المواطنة جرار (٤٩ عاما) مديرة مدرسة للبنات في وادي برقين في منطقة جنين، اعتقلت في ٤ حزيران هذه السنة وهي معتقلة في سجن الجلمة وسبب الاعتقال غير معروف لاهلها وعائلتها وهذه اول مرة تعتقل فيها ومنذ اعتقالها لم يسمح لها بلقاء محاميها.

● رسائل للم الشمل والسماح لزيارات الاهل وتخفيف الضائقة في المناطق المحتلة ●

● وطالب محاميد في رسالة الى وزير الداخلية باعادة هوية السيدة منتهى سالم الشيخ مواطنة عارة سابقا ورام الله حاليا، حيث كانت قد تزوجت في رام الله وفقدت إثر ذلك هويتها الاسرائيلية.

● وفي رد للوزير على استجواب آخر لمحاميد ان الطلاب والمعلمين الذي يعملون في الضفة الغربية عليهم التوجه الى الادارة المدنية في مناطق تواجدهم لكي يحصلوا على تصاريح بالمرور من اسرائيل والوصول الى قطاع غزة وذلك رغم الحصار المفروض على المناطق المحتلة.

● وفي رد للوزير على مطالبة محاميد بالسماح لاعضاء رابطة خريجي جامعة بيت لحم بالسفر الى الخارج جاء، انه اذا اراد اعضاء الرابطة السفر عن طريق مطار «بن غوريون» فان عليهم تقديم الطلبات للحصول على تصاريح عبور، في الادارة المدنية في مناطق سكناهم.

وجاء انه اذا ما رفضت طلباتهم فيرجى من النائب محاميد اعلام الوزير بذلك لكي يفحص الامر.

● وفي رد آخر على طلب جمع شمل كان قد تقدم به محاميد مطالبا بمنح الاقامة الدائمة لزوجة السيد احمد محمود احمد حسنية من قضاء الخليل، جاء ان على السيد احمد حسنية وزوجته التوجه الى الادارة المدنية في منطقة سكناهم من اجل تمديد تصريح الزيارة للزوجة وتقديم طلب جمع شمل الذي سيعالج امره في الادارة المدنية.

● وفي رد على طلب آخر لجمع شمل كان قد تقدم به النائب هاشم محاميد مطالبا بمنح الاقامة الدائمة للسيد رائد فايز صالح طبال وهو من مواليد قرية ذنابة في الضفة الغربية وكان قد فقد هويته بعد مكوثه في الاردن لفترة متواصلة، جاء في رد الوزير ان على السيد رائد طبال التوجه بطلب جمع شمل في الادارة المدنية حيث سيبحث الطلب بصورة ايجابية.

هذا وكان محاميد قد تقدم بالطلب بتاريخ ٩٢/١١/٢ واوضح فيه ان السيد طبال فقد هويته بعد اضاعة طلب تجديد تصريح الخروج، وانه متزوج من السيدة فاطمة ابراهيم طبال من مخيم طولكرم. وقد اعتذر الوزير على التأخر في الرد.

فضيحة في اروقة السينمائيين المصريين

● تتمة من صفحة ١٠ ●

باعلنها ويتزايد اذ جاءت لي دعوة لحضور مهرجان في اسرائيل فلن اتردد ثانية واحدة وساسافر فورا وانا في رأيي ان الموضوع له شقان: شق تجاري وشق سياسي.

الشق التجاري ان افلامنا تباع بشكل خفي لاسرائيل فلماذا لا نستفيد من حقوقنا المادية ونبيع رسميا؟

اما الشق السياسي هو انه هناك مفاوضات تجري بشكل علني بين الاسرائيليين والفلسطينيين يبقى احنا حنكون (ملكيين اكثر من الملك) يجب علينا ان نسير جنبا الى جنب المفاوضات.

عموما اذا قررت تصدير احد افلامي كمنتج لها ساعلن في غرفة صناعة السينما واذا رفضت فلن يهمني اطلاقا وحبيع بدون معرفتها بمجرد توثيق العقد في الشهر العقاري.

● والمخرج عاطف الطيب يعتقد انه بشكل عام وعلى مستوى الهيئات كالنقابات وعلى المستوى الشعبي سنجد بعض الحساسيات نتيجة التاريخ الطويل من التعامل بيننا وبين اسرائيل ما زلنا مجروحين نفسيا.. وللاسف وبعد التطبيع البعض رحب بالتبادل الثقافي متجاهلين الصراع الذي بيننا ولكن على الجانب الاخر وعلى مستوى الفنون كالسينما فهناك قرار من النقابات الفنية الثلاث بمنع التعامل مع اسرائيل.

وانا شخصيا ارى انه مهما كانت القيمة المادية التي يمكن ان نحصل عليها من بيع الافلام لهم.. فعدمها افضل لنا بكثير.

● وفي مهرجان دمشق السينمائي الاخير اثيرت قضية تمويل الافلام التونسية.. رفض البعض تلك الافلام لمجرد مشاركة اليهود من خلال التمويل عن طريق البنوك وكان على رأس الرافضين لتلك المشاركة مخرجنا الكبير صلاح ابو سيف اعلن هذا الرأي في دمشق والان في القاهرة نستمع اليه يقول: بالتأكيد ارحب بالبيع وبشكل رسمي لاسرائيل لان ما هي الحكمة في ضياع اموال علينا.. كل ما اتمناه ان تباع تلك الافلام بشكل رسمي بعيدا عن السرية وهذا هو دور غرفة صناعة السينما التي يجب ان تصدر قرارا بالموافقة بشكل واضح وصريح.

■ لا تراجع ■

● رئيس مهرجان القاهرة السينمائي سعد الدين وهبة ورئيس اتحاد النقابات الفنية وقت صدور قرار بعدم التعامل مع اسرائيل يقول:

منذ ان كنت وكيل اول وزارة الثقافة وهناك محاولات عديدة من اسرائيل لشراء افلامنا وبالطبع قوبلت بالرفض التام.. اي انني ضد بيع الافلام لهم ومنذ زمن طويل.. واؤكد لك ان الافلام المصرية التي يصرحون كلها بانها سافرت الى اسرائيل مهربة هذا غير صحيح فالافلام سافرت الى اسرائيل بشكل رسمي قانوني اي ان الموزع والمنتج حصل على ثمن هذه الافلام فالموزع الذي كان يشتري كان عقده يتضمن نسختين – وهذا قبل ٦٧ – نسخة للاردن ونسخة للضفة الغربية لانها كانت جزءا من الاردن. هذا النظام سار حتى الان، والنسخة تعرض باسرائيل وهذا ما تعلمه جيدا غرفة صناعة السينما.

● استفسر للمرة الثانية هل الغرفة تعلم بالبيع رسميا؟

– على الاقل تعلم جيدا من الذي قام بالبيع، وكان عليها ان تصدر قرارا بشأن ذلك، ولكن للان لا شيء.

اما بالنسبة لنا كسينمائيين فهناك قرار جمعية عمومية للنقابات الثلاث، وهذا القرار ما زال ساريا بعدم التعامل مع اسرائيل، ومن يثبت عليه بذلك يفصل تماما اما بالنسبة لمهرجان القاهرة فالكل يعلم رفضي التام لاي مشاركة اسرائيلية بافلامهم في المهرجان حتى لو مورست علي اي ضغوط فلن اتراجع عن هذا المبدأ او الموقف.

■ وكيل الوزارة!! ■

وكان لا بد لي من معرفة الموقف الرسمي لوزارة الثقافة حول التبادل الثقافي السينمائي وغيره فاتصلت بالاستاذ محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة لشؤون العلاقات الخارجية فرفض الحديث وهو المسؤول عن العلاقات الخارجية، وقال هناك قرار رسمي وتعليمات بعدم التصريح، والذي يملك الافصاح هو وزير الثقافة.

وبالطبع اتصلت بمكتب السيد الوزير فاخذوا رقم تلفوني للاتصال بي وبعد الانتظار اتصلت مرة ثانية ولكن حتى الان ما زلت في انتظار رد تلفون مكتب الوزير:

● ولانني فشلت في الحصول على معلومات يصرح بنشرها من الوزارة فكان اتصال بالاستاذ منيب شافعي رئيس غرفة السينما وهو المسؤول عن تصدير الافلام للخارج بعد موافقتها بالطبع..

■ مالناش دعوة ■

وللامانة فقد اعترض منيب شافعي بحذر ووافق بحذر، ويبدو ان هذا هو القرار السري الذي اتخذته الغرفة اما القرار الرسمي فهو الرفض المعلن، وبين الموافقة بحذر والرفض بحذر قال لي منيب الشافعي:

ملحوظة: بعض اقواله كانت بيني وبينه، ولكن حيث ان القضية اكبر من ان يصبح طرفاها شخصين فقط فانا استأذن رئيس الغرفة لان تصبح هذه الكلمات بيني وبينه ومعنا القراء.

● يقول منيب الشافعي: نحن نعتمد على سوقنا الكبيرة، وهي السوق العربية، وما زالت هذه السوق العربية في حالة مقاطعة مع اسرائيل، وبالتالي فموقف الغرفة الرسمي عدم التعامل مع اسرائيل، ورغم ذلك – والكلام ده بيني وبينك – الغرفة تعلم من هم الذين يبيعون لاسرائيل واحنا كفرقة بنعمل نفسنا مش عارفين.. وكل واحد باع ملناش دعوة بيه يعني مش حنقول عليه.. يعني كاننا لا نعلم فانا مضطر للموافقة لهم بالبيع ولكن وكأنه دون علمي.

● ولكن كيف توافق لهم ولكن بدون شكل رسمي؟

هم متصورون اني لا اعلم (نفس الاجابة السابقة) ويا سيدي" موقف الغرفة الرسمي ضد البيع ومن يثبت انه باع لاسرائيل سنحاسبه.

● ولكن الجميع اكدوا وانت ايضا اكدت ضمنا ان البيع يتم بمعرفة الغرفة!

– اطلاقا مين قال كده.

هنا وفي كل مكان!

● تتمة من صفحة ٧ ●

مع بعض «اللاعبين» في الساحة الدولية.

والصومال موقع من ثلاثة وعشرين موقعا تنشط فيها قوات تابعة للامم المتحدة اوكل اليها مجلس الامن مهام محددة، الفصل بين قوات متحاربة او حفظ الهدوء او تثبيت هدنة او الضلوع بمهمة انسانية. وملفت للانتباه ان الامم المتحدة التي تدخلت في الفترة بين (١٩٤٥) و(١٩٨٨) في (١٣) نزاعا دوليا تدخلت في السنوات الخمس الاخيرة في (٢٣) نزاعا كهذا. ويبدو انها مرشحة للتدخل في مزيد من النزاعات النشطة ويصل عددها اليوم الى حوالي مئة نزاع ساخن ينطوي على العنف. فهناك مساع حثيثة لتجنيد المانيا واليابان في مشاريع التدخل «الاممي» ماليا وعسكريا. ويراهنون في اروقة الامم المتحدة على المساهمة المالية لهاتين الامبراطوريتين الاقتصاديتين في تمويل نشاط الامم المتحدة التي تتألف قواتها حاليا من ٩٠ الف رجل وسلك موظفيها من ١٠٠٠ الف!

وتعزى زيادة فاعلية هيئة الامم المتحدة الى رفض النظام الدولي في العصر الحديث (وعبر التاريخ عدا مرحلة من مراحل الذروة في العهد الروماني) للقبول بالانبناء على اساس القطب الواحد. وفي غياب الاتحاد السوفييتي عن خارطة قوى التنافر والجذب، بدت الهيئة الدولية مرشحة طبيعية للعب دور القطب المناوب. لكن يمكننا القول، ايضا، ان نظام القطبين الذي ولّد الحرب الباردة قد شل جزئيا وكليا عمل هذه الهيئة وعطلها باستخدام محسوم للفيتو وبتحرك مطلوب للكتل الفاعلة في الهيئة الدولية وغالبا وفق الانتماء الى احد القطبين.

وتأتي التساؤلات بخصوص نشاط قوات الامم المتحدة في الصومال والانتقادات بخصوص غياب النشاط في البوسنة لتطرحا موضوعة «دور الامم المتحدة في رحلة ما بعد الحرب الباردة». وكون المرحلة الحالية في العلاقات الدولية، مرحلة انتقالية فانه من المتوقع ان تطرأ تحولات في مكانة الهيئة الدولية الاولى التي يريد لها سكرتيرها العام ان تلعب ذلك الدور الذي توخاه مؤسسوها، هيئة عليا قادرة على فرض النظام العام في الكرة الارضية وتجنيب البشرية وشعوبها اسباب الدمار والتخريب والقتل. ويتزامن طرح هذه الموضوعة مع بداية نشوء عالم متعدد الاقطاب التي ستنتج ديناميكية علاقاتها الجديدة. لكن يقدر ان مهمات الامم المتحدة لن تظل محصورة في التخفيف من النزاعات الاقليمية او العرقية. فهناك جملة من القضايا التي لا بد من التعاطي معها في المستوى الدولي. فهناك مسألة حقوق الانسان التي تتطور على شكل موضوعة للمجتمع الدولي بأسره وليس للانظمة الحاكمة هنا وهناك. كما هناك مسألة البيئة، او للاحرى، تلويث البيئة. اذ لم تعد مسألة خاضعة لمسؤولية هذه الدولة او في اطار سيادتها. كيف سترد الهيئة الدولية على خرق حقوق الانسان في هذا الموقع او ذاك وهل ستكتفي بنشاط منظمات حقوق الانسان على تعددها!

وكيف ستتعاطى مع التدمير البيئي الحاصل على الارض وفي الفضاء؟! وكيف ستتعاطى الاقطاب الدولية مع تعاطي الهيئة الدولية مع مثل هذه القضايا؟! اسئلة تتعلق بوضع دولي لكنها تطال حياة الشعوب والافراد هنا وفي كل مكان.

(دالية الكرمل)

■■ فايز زعبي

أيـــــن..

● تتمة من صفحة ٦ ●

واخرى منحلة ما اصعب السهر! ما اصعب الاختيار! «شبابنا يتجه للضياع»، ينذر البعض، «ينحرف» «ينحل خلقيا» يتعلم كل القيم الرأسمالية المستوردة بدون ارضية يقف عليها، شبابنا مجرد ممثل مقلد، بل مقلد سيء، ليس غريبا بالضرورة. من جهة اخرى لا امل لشبابنا بطمر الرأس في الرمال حتى تمر العاصفة – ووراءها عواصف.

لا امل لشبابنا بدون الاندماج «بحضارة العصر» بخيرها ان امكن وبخيرها واقل ما يمكن من شرها ان تعذرا لا يمكن التخلص من الحرف بدون ممارسته والدخول فيه. كلنا مشغولون «بالمعارك» الانتخابية. مقلقونا بالتراشق الكلامي وارضاء ستي التونسية وسيدي المراغي. متعلمونا؟ بامتحانات الاختيار ومعركة الاندماج في الجهاز الحكومي.

وبين هذا وهذه وتلك؟ لا انتهاء!!

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

مرسيدس ٢٣٠. E تكسي سابقا موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

قورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٨)

مرسيدس ٣٣٠. E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

اودي ٨٠. ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

تالبوت ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

مرسيدس ٢٨٠. SE ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

اوستن مونتيبجو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٥١)

اودي ٨٠. ..١٨ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١١)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٨٩ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٢)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٣)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٤)

فولسفاچن تجارية ترانسبورتر موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٥)

سوبارو ..١٦ شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٦)

رينو ١١ ١٢٥. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٧)

فورد اريكا ..١٣ شركة سابقا موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٩)

قولقو ٧٤٤ GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٠)

بيجو ٥٠٥ GR ركاب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢١)

سيترون ...١ EX موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٢)

BMW ٣١٨ ..١٨ موديل ١٩٨٩ اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

بيجو سلكت ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٠)

سوبارو ..١٦ DL + مكيف ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣١)

فيات اونو ...١ موديل ١٩٩٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٢)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

الفا سود ..١٣ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

فورد فييستا ..٩ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

سيات رونده ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

بيجو تندر موديل ١٩٨٨ ٤.٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٠)

سيارات

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٤٧٢٥٣. (١٢٢٠)

BMW ٥١٨ موديل ١٩٨٧ اوتومات بحالة جيدة ٩٠. الف كم ت: ٤/٥١٥١٥٢. ٤/٥٢٢٤٦٩. (١١٩٥)

للبيع اودي ٨٠. ماتور ..١٦ موديل ١٩٨٩ ٧٧ الف كم مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٦٥١٢٢. البيت ٦/٥٥٥٧٨٣. مكان العمل (١١٩٠)

للبيع فولسفاچن دبل كابينا موديل ٨٢ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٤٢. (١١٧٠)

سوبارو ستيشن موديل ١٩٨٣ يد اولى وضع ممتاز ٤/٨٦٠٥٦٢. (١٢٢١)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٥٢٤٨٥٦. (١٢١٩)

فرصة رائعة مرسيدس S٢٢٠. موديل 1957 جميلة جدا لون بوردو بعد تصليحات وترميم ت: ٩/٤٩٤٢١٤. (١١٩٣)

جيب ٦ سلندر طويل موديل ٨٦ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٦٢٣١٣. (١١٧١)

للبيع سيارة فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٦ في حالة ممتازة ت: ٤/٩٤٦٧٦١. (١١٥٧)

مطلوب للعمل

ז אורטל عمال للعمل في القسم الميكانيكي مجلسو سيارت وكهربائيو سيارات ومساعدو دهانو سيارات وحدادو ميكانيكيون وحدادو ترميمات ولحامون ت: ٤/٥/٥٢٠٤٣٣/ ٤. (١٢٢٦)

مطلوب/ة אספסססים لوظيفة كاملة او جزئية صاحب رخصة ترسل الطلبات الى ص.ب ٤٤٦٧٩ حيفا (١١٩٧)

مطلوب للعمل عامل طباعة مهني على ماكنة חמאדה ت: ٦/٤٢٠٣٣٣. ٦/٥٣٢٢٤٥. مع ايتسيك (١٢٠١)

مطلوب للعمل ميكانيكي لكراج סיכת המרכז تجربة ٨ سنوات على الاقل لسيارات بنزين ت: ٤/٩٢٠٣٣٣. (١١٨٨)

مجموعة عمال لمشروع دولي للعارفين بالروسية ت: ٤/٣٢٣٦٦٢. (١١٨٥)

بشكل عاجل مطلوب فورا عمال يتكلمون الروسية ت: ٣/٩٣٣٣٧٨. ٥٠٢٥٢١٨٧. (١١٦٥)

لمصلحة تجارية مستقلة بدون استثمار تنوي اقامة شبكة توزيع لمنتوجات طبيعية في البلاد وخارجها ت: ٣/٦٤٢٠٧٩٨. ٢/٥٢٨٤٨٤. (١١٦٠)

شركة لتحكيم الغرف وطلاء الاسقف ضد المياه تطلب عمال للعمل لفترات طويلة ت: ٣/٦٩١٩٧٨٢. (١١٦١)

متاجر مكاتب

للبيع بالمفتاحية محل تجاري في الرينة مساحته ٨٠م٢ على الشارع الرئيسي ت: ٦/٥٧٩٢٧٩. ٦/٥٦٦٤٥٥. (١١٨٩)

للايجار مخبز مع عدة كاملة وحديثة على الشارع الرئيسي بالناصرة مقابل مطعم الطابون ت: ٦/٥٦١٠٢٠. (١١٨٦)

للايجار كراج كهرباء للسيارات على الشارع الرئيسي في الرينة مع عدة وشهادة او بدونها ت: ٦/٥٥٥٧٢. (١١٧٤)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا في شارع الجبل ١٥ ٣ غرف نوم وصالون وشرفات ت: ٥٢٨٧٦. /٥٣٥٠٧٧/ ٤. (١٢٢٤)

دار للبيع في حيفا في الهدار ٢٠٥ غرف + شرفات + منظر ت: ٤/٥٣٣٨٣٣. ٣/٦٤٧١٧٨٨. (١٢٢٥)

دار للبيع في حيفا شارع هجيفن ٧٦م٢ في بناء متعدد الطوابق مع مصعد جديد تقريبا ت: ٤/٥٢٩٧٤٦. (١٢٠٠)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا درج رشفون قرب(بيت همهنديس) طابق ارضي ٣ غرف ومنافع + مخزن وساحة ت: ٤/٥٢٠٩٥٩. (١١٩٢)

للبيع دار في حيفا شارع هجيفن ٤ غرف + منظر + شرفات + طابق رابع ١١٢م٢ جميلة جدا واثاث كامل ت: ٤/٥١١٨٧. بعد الظهر (١١٩١)

للبيع مارس ارض زراعي بعل في سهل المكر (١٦) دونم ودار طارز قديم من عقودة في ابو سنان: ٤/٩٦٧٠٩٥. (١١٨٧)

للبيع غرفتان كانتا صالونا للشعر في مركز القرية ت: ٤/٩٦٧٠٢٣. (١١٧٣)

للجديين!! للبيع في حيفا دار كبيرة في بناء حجر شارع انيليفتش ٢٢ حي الالمانية قرب الكلية الارثوذكسية ت: ٤/٣٨٩٧٦٧. (١١٦٦)

للايجار في شارع هتسبار ٦/١٨ في نتسيرت عيليت مساحتها ٦٠م٢ ت: ٦/٥٧٦٨٩٢. ٦/٥٦٣٨١٧. مساء (١١٦٣)

دار للايجار في عيلين مساحة ١٥٠م٢ على الشارع الرئيسي تصلح لمكاتب وعيادات فقط ٤/٨٦٠٨٧٩. (١١٥٨)

دار للبيع في عمارة بانوراما في الناصرة مكونة من ٣ غرف ت: ٦/٥٧٤١١٥. (١١٥٩)

للتعارف

شاب اعزب مسلم واكاديمي يرغب بالتعرف على فتاة جامعية جميلة وذكية لعلاقة جدية بهدف الزواج الاتصال مع بيني عنبار ٢٤ ساعة يوميا ت: ٤/٣٢٦٦٠٣. ٤/٢٢١٦٢١. اوذن كشيك

دورات

دورات رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات للبجروت والبسيخومتري لموعد شهر نيسان التسجيل لدى سعيد عراقي الطيرة المثلث ت: ٩/٩٣٨٠٨٢. (١١٩٤)

دورة لقص الشعر للشباب والصبايا التعليم يجري على ايدي معلمة مؤهلة وفي نهاية الدورة يحصل المشاركون على شهادات من المحل ومن وزارة العمل والرفاه ت: ٤/٩١١١٦٠٦. عكا بن عامي ٤٥ مقابل عمارة التأمين (١١٦٢)

البيت

مكتب للتعارف بهدف الزواج

بادارة ايلانة چوتمان

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤أ ☎ 04/707499 /709870

تل ابيب ☎ 03/5299331 /5246425

القدس 02/233991/2 بئر السبع 057/278801/2

شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة ٣٨/ ١٦٠. تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء، سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عالي ومؤهل (١٢١١)

شاب

مسلم ٣٤/ ١٨٠. مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/ ١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ٣٥/ ١٧٠. معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ٣٥/ ١٧٠. مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسيحي ١٧٧/٣٧ موظف مطلق معني بفتاة مثل وضعه (١٢١٦)

مسلم ١٧٣/٤٠. مقاول معني بفتاة حتى ٣٠. سنة جميلة ،انيقة (١٢١٧)

مسلم ٣٢/ ١٨٠. موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة (١٢١٨)

محلات يوسف شاويش نعامنة

عرابة البطوف. الشارع الرئيسي

ت: المحل ٦/٧٤٥٠٤٩. البيت ٦/٧٤٤٠٣٩.

صناعة سقايل للقصارين وللبناء، بيع حديد صناعي اسكوريت زينكو، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان وتعلن عن تنزيلات خاصة

باب غرف امان ...٢ ش بدل ..٢٢ ش.

باب ملجأ ..١٣٠ ش.ج بدل ١٤٥.

الجليل

كتب قانون تجارة وتجليد

عبد حوراني حيفا

الى جمهور المحامين وطلاب كلية الحقوق

نعلن عن حملة **تنزيلات** على

דינים חוקי מדינת ישראל طبعة جديدة

بسعر 2000 ₪ + ض.ق.م כולל עדכון 106 אחרון

תקנות סדר הדין האזרחי (עדכון 6 חינם) 360 ₪ + ض.ق.م

☎ 525024/ 04/531634 פקס 516405

امكانية الدفع بواسطة شيكات وفيزا

سيارات النصر

بيع شراء وتبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ 964480 967914 04/966010

فولسفاچن كادي +مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٩)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٢)

بيجو ٤٠٥ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٧٥)

اودي ٨٠. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٧٧)

بيجو ٣٠٩ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٧٨)

اوبل اسكونا موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٧٠)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٨٠)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٨١)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٨٣)

اودي ٨٠. ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٨٤)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٥٠)

فولفو ٧٤٠. GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٧٦)

رينو ١٨ ..١٦ مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٧٧)

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٧٩)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٢)

رينو ٩ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٣)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٦)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٨)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٩٠)

فولفو اوتومات + مكيف موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٣)

فورد سييرا موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٩٦)

فيات ريجاتا S٧٠. موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٧)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٩)

فولسفاچن ميني باص موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٣)

اودي ٨٠. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٠٤)

فيات ريجاتا S ٧٠. موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٥)

سيات ابيزا ..١٥ + مكيف موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٠٦)

اوبل اسكونا ..S١٣ سبورت بابان موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٧)

معدات

للبيع معدات عيادة اسنان التوجه للدكتور أجامي ت: ٣/٥٢٨٥٨٢٢. (١٢٢٣)

فرصة لا تعوض !!! للبيع معدات لتيچل كرتوناج، مكبس للاحذية، ماكنة طي وخياطة وتجليد كرتون ت: ٤/٦٦١٤٩٤. (١٢٠٢)

تعبئة غاز وتصليح مكيفات هواء للسيارات لدى كهربائي سيارات سليم نعيم جريس محطة ديلك كفرياسيف ت: ٤/٩٦٣٩٢١. (١١٩٩)

للبيع מחפרון JBC ٨٨ وضع ممتاز بعد الرحرل + شكرش ت: ٧٤٥٢٨٧ . ٧٤١٤١٩ . ٦/٧٤٤٨٣١. (١١٧١)

للبيع מחפרון موديل ١٩٨٨ وضع ممتاز امكانية تبديل ت: ٦/٧٤١٣١. (١١٦٩)

للبيع ماكنتان لقص البلاط بسعر مغر وبحالة ممتازة ت: ٦/٥٦٤٣٩٨. (١١٦٤)

للبيع مخبز يشمل عجانة وقطاعة ورقاقات ومنخل وتنور سولار ت: ٦/٣١٥٣٥. ام الفحم (١١٦٧)

اراضي

قطعتا ارض للبيع في الناصرة الحي الشرقي ١) ..٥٠م٢ ٢) ..٨٠م٢ جميع الخدمات الاساسية موقع ممتاز ت: ٦/٥٧٩٧٢٣. (١١٩٨)



يا عمال العالم اتحدوا!
ادخل مع الاتحاد عهدا جديدا
الجريدة التي تحترم عقل القارئ وتعيش هموم الناس وهدفها الدائم: خدمة الجماهير والتعبير عن مصالحها
اشترك الآن في
الاتحاد
وتمتع
بقراءة
جريدة حقيقية
* «الاتحاد»: مع كل صباح، تزودك بالاخبار الطازجة عن ابرز الاحداث العربية المحلية، الاسرائيلية، الفلسطينية، العربية والعالمية.
* «الاتحاد»: عشرات الزوايا الثابتة والغنية، للشباب، للاطفال، للمرأة، للرياضيين، لمحبي الفن والادب والثقافة العامة، للعمال..
الاتحاد صحيفة كل العائلة